

# الخدمة المدرسية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الثاني

في النحو

---















492.75  
M23kA  
v. 2  
c. 1

# الخدمة المدرسية

في

تسهيل صرف ونحو اللغة العربية

القسم الثاني

في النحو

Gift: Fresh Class

Cat. Sept. 1948

67980

— طبعة تاسعة —

حقوق الطبع محفوظة

المطبعة الاميركانية - بيروت - ١٩٤٧



## الفصل الثاني

### في العلم

ابراهيم . عبدالله . ابو منصور . ام يوسف . ابن مالك . بنت زيد .  
 علم الدين . بيروت . طرابلس . سورية . مصر . بغداد . اورشليم . تغلب  
 ( بيان ) مر معنا ان اسم الجنس هو ما أطلق على كل فرد من افراد الجنس مثل  
 رجل . امرأة . مدينة . وبسي نكرة وان المعارف المشهورة في اللغة العربية ست منها الضمير  
 وقد تكلمنا عنه مفصلاً في ما مر عند تصريفه مع الافعال - في الصرف - ومنها العلم وهو  
 اسم وضع لمعين لا يتناول غيره مثل ( ابراهيم ) فقد يمكن ان نسي عدة اشخاص بهذا الاسم  
 ومع ذلك يبنى علماً لانه لا يتناول كل فرد من الرجال كما يتناولها ( رجل ) وفي اللغة كثير  
 من الاعلام منها شخصية مذكرة ومنها مؤنثة ومنها اسماء مدن وبلدان وقبائل كما ترى اعلاه  
 والعلم قد يكون مركباً من اسمين مثل ( عبدالله ) واذا تصدر بآب او ام او ابن او بنت  
 يسمى كنية مثل ( ابو منصور . ام يوسف . ابن مالك . بنت زيد ) وقد يقصد بالعلم تحقير  
 المسمى مثل الاعمش . الاخفش او تعظيمه مثل علم الدين . زين الدين وهذا يدعى القلب

### خلاصة نضمن حدوداً

عياً مر في هذا الفصل فليطالب التلميذ بالامثلة عليها

- (١) النكرة هو ما أطلق على كل فرد من افراد الجنس
- (٢) العلم ما وضع لمعين لا يتناول غيره
- (٣) العلم الكنية ما تصدر بآب أو أم أو ابن أو بنت
- (٤) العلم القلب ما قصد به تحقير المسمى أو تعظيمه



- (٥) العلم قد يكون مفرداً وقد يكون مركباً  
 (٦) العلم المركب منه اضافي ومنه مزجي ومنه اسنادي  
 (٧) العلم المركب تركيباً اضافياً هو نسبة اسم الى آخر اشهر منه  
 (٨) العلم المركب المزجي هو ما تركب من اسمين ممتزجين معاً كأنهما

واحد

مثل معدني كرب . بيت لحم . بعلبك . نبوخذ نصر . برزوبه . فاذا كان آخر الجزء الاول ياء بني على السكون ولا فعلى الفتح وإذا كان آخر الجزء الثاني (ويه) بني على الكسر ولا فيعرب اعراب غير منصرف (اي لا يتون ولا يجر بالكسرة)

- (٩) العلم المركب الاسنادي هو منقول في الاصل عن جملة تبقى على

لفظها

مثل ( زاد الخير . شاب قرناها ) وهنا قلما نستعمله في هذه الايام

- (١٠) اذا اجتمع الاسم واللقب والكنية او اي اثنين منها فلك ان تقدم او تؤخر ما شئت . فنقول اشهر ابن الخطاب عمر الفاروق بالعدل - او عمر الفاروق بن الخطاب او الفاروق عمر بن الخطاب - وهنالك رأي النحاة يفضلون فيه تقديم الكنية على الاسم اذا اجتمعا نحو جاء ابوحنص عمر وتقدم الاسم على اللقب نحو جاء هارون الرشيد

### تمرين

في التمرين التالي عدة اعلام منها اسماء اشخاص ومنها اسماء مدن ومنها اسماء قبائل فصف كلاً منها بنكرة او اكثر تناسبه - مثاله نقول شكسبير كان شاعراً فشاعر نكرة يدخل تحتها كل فرد من الشعراء واما شكسبير فاسم علم لشخص معين لا يتناول الا مسماه

شكسبير . صلاح الدين . وشنطون . نبليون . النيل . دمشق .  
 دمستيس . سقراط . سورية . اسيا . فكتور يا . المتنبي . غلادستون . بسهارك .  
 هرون الرشيد . لندن . مصر . الدجلة . معن . غسان . عدنان



## الفصل الثالث

في اسم الإشارة

ذلك الرجلُ . تلك المرأةُ . ذاك الكتابُ

( بيان ) ذلك كلمة تشير بها الى الرجل . وتلك تشير بها الى المرأة . وذاك الى الكتاب فيمثل هذه الكلمات التي يعين بها المشار اليه نسي اسماء اشارة وهي من المعارف كما ذكرنا ( حد ) اسم الاشارة هو ما يشار به الى شيء اما قريب او متوسط او بعيد

اسم الاشارة للقريب

وقد نتفد منه هاء التنبيه كما ترى

ذا - للمفرد المذكر فنقول هذا الرجلُ

ذانِ وذَيْنِ - لثناء فنقول هذان الرجلانِ او هذَيْنِ الرجلينِ

اولاء لجمعهِ « هؤلاء الرجالُ

ذِه للمفرد المؤنث « هذه المرأةُ

تانِ وتَيْنِ لثناهُ « هاتانِ المرأتانِ او هاتَيْنِ المرأتينِ

اولاء لجمعهِ « هؤلاء النساءُ

اسم الاشارة للمتوسط

ذاك - للمفرد المذكر فنقول ذاك الرجلُ

ذَانِكَ وَذَيْنِكَ - لثناهُ « ذَانِكَ الرجلانِ او ذَيْنِكَ الرجلينِ

اولئك لجمعهِ « أولئك الرجالُ

تِيكَ لِمؤنثه « تِيكَ او هاتيكِ المرأةُ

تَانِكَ وَتَيْنِكَ - لثناها « تَانِكَ المرأتانِ او تَيْنِكَ المرأتينِ

أُولَئِكَ لجمعها « أولئك النساءُ



## اسم الإشارة للبعيد

ذَلِكَ للمفرد المذكر فنقول ذَلِكَ الرجلُ  
 ذَانِكَ أو ذَيْنِكَ لثنائه « ذَانِكَ الرجلانِ أو ذَيْنِكَ الرجلينِ  
 أُولَئِكَ لجمعِهِ « أُولَئِكَ الرجالُ  
 تِلْكَ للمفرد المؤنث « تِلْكَ المرأةُ  
 تَانِكَ وَتَيْنِكَ لثنائه « تَانِكَ المرأتانِ أو تَيْنِكَ المرأتينِ  
 أُولَئِكَ لجمعِهِ « أُولَئِكَ النساءُ

## الإشارة إلى المكان

كان كُنْباي هُنَا فَمِنْ نَقَلَهُ إِلَى هُنَاكَ  
 هُنَاكَ فِي السَّمَاءِ لَا شَقَاءَ وَلَا عَنَاءَ  
 (بيان) عند الإشارة للمكان نستعمل (هُنَا) للمكان القريب . و (هُنَاكَ) للنوسط  
 و (هُنَاكَ) أو نَمَّ وَتَمَّتْ (للبعيد)

## ملاحظات وأحكام

(١) يغلب استعمال هُوَ لاءِ وأُولَئِكَ للجمع العاقل فإذا أردنا أن نشير إلى جمع غير  
 عاقل نستعمل له — اسم الإشارة للمؤنث المفرد فنقول هُنَا الْكُتُبُ (للقريب) هَانِكَ  
 الْكُتُبُ (للتوسط) تِلْكَ الْكُتُبُ (للبعيد) (٢) يشددون أحيانا النون في المثنى  
 للبعيد مثل ذَانِكَ . تَانِكَ وهذا الاستعمال قليل اليوم (٣) ترى للمثنى صورتين مثل  
 ذَانِ وَذَيْنِ . ذَانِكَ وَذَيْنِكَ . فالصورة الأولى تستعمل في حالة الرفع والثانية في حالة



النصب والمجر وهو تغيير بنائي لا اعرابي ولذلك نقول في اعراب ذان انها مبنية على الالف في محل رفع وفي اعراب ذين انها مبنية على الباء في محل نصب او جر (٤) ورد في التنزيل تِلْكَمُ الْجَنَّةُ وَتَلْكُمَا وَتَلْكُمُ وَذَلِكَ وَهَذَا دليل على انه كان احياناً في مواقف الوعظ يراعي عدد المخاطبين في الاشارة للمفرد فاذا قيل مثلاً تِلْكَمُ الْجَنَّةُ فُهِمَ انه يخاطب جماعة ذكور مشيراً الى مفرد مؤنث واذا قال ذَلِكُنَّ الْيَوْمَ الْعَظِيمُ فُهِمَ انه يخاطب جماعة اناث مشيراً الى مفرد فعليكم ان تنتبه الى ذلك وانت تطالع امثال هذه العبارات التي يراد بها زيادة التأثير على النفوس

## الفصل الرابع

### في الاسم الموصول

(امثلة) جاء الذي ارسلناه . جاء الرجل الذي ارسلناه . جاء الغلام الذي في بيتك . جاء من ارسلناه . جاءت من ارسلناها وتعلمت منهن تعلمنا

(بيان) لو قلنا جاء الذي . او جاء من . وقطعنا الحديث لم نستفد شيئاً فلكي يتم المعنى اضفنا الى كل منها ( ارسلناه ) كما ترى في الامثلة

والاسم الذي يحتاج الى تكملة لانام المعنى يسمى الموصول والكلام الذي يتم او يوضح معنى الموصول يسمى صلة الموصول والضمير الراجع من الصلة الى الموصول يسمى عائد الموصول - ومن الموصول ما يصح ان يجمع معه الاسم الموصوف مثل ( الذي ) فانه يصح لك ان تقول جاء الذي ارسلناه وجاء الرجل الذي ارسلناه كما ترى اعلاه وهذا النوع من الموصول اسمه الخاص . ومن الموصول ما لا يجمع معه الموصوف مثل ( من ) فلا يصح ان تقول جاء الرجل من ارسلناه ولكن يقال جاء من ارسلناه من الرجال وهذا النوع اسمه المشترك لانه يشترك فيه المذكر والمؤنث - ويشترط في الجملة الموصولة ان تكون خبرية



## خلاصة للذاكرة

- (١) الموصول اسم مبهم يحتاج في اتمام معناه الى صلة وعائد
- (٢) صلة الموصول هي الكلام الذي يفسر الاسم الموصول<sup>(١)</sup>
- (٣) عائد الموصول هو الضمير الذي يرجع من الصلة الى الاسم الموصول
- (٤) الموصول نوعان مشترك يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والفاضة المألوفة هي - مَنْ . مَا . أَيَّ . ذا (ويغلب استعمال مَنْ للعاقل وما لغيره) - واما الموصول الخاص فيختلف باختلاف مسياته كما يأتي:

### الموصول الخاص

- (١) الذي للمفرد المذكر (٢) اللذان والَّذَيْنِ لثنائهما (٣) الذين لجمعهم (٤) التي للمفرد المؤنث (٥) اللتان واللّتين لثنائهما (٦) اللواتي لجمعهن

### اسئلة واجوبة

- س ١ هل الاسماء الموصولة الخاصة تستعمل للعاقل وغيره  
 ج نعم تستعمل لكليهما الا (الذين واللواتي) فانها يختصان بالعاقل او ما ينزل منزله واما الجمع المذكر والمؤنث غير العاقل فتستعمل لهما (التي) مثالة نقول - ابن المدارس التي تعلم العلوم العالية وما هي الكتب التي تدرس فيها
- س ٢ هل الاسماء الموصولة المشتركة (مَنْ . مَا . أَيَّ) تستخدم لغير الموصولية  
 ج نعم فاننا نستخدمها احيانا للاستفهام وحيانا للشرط وكونها استفهامية او موصولية او شرطية فهذا يفهم من سياق الكلام كما تلاحظ في العبارات الواردة في ما يلي:

- (١) وهي اما ان تكون جملة خبرية كما ترى في الامثلة او شبه جملة نحو جاء الغلام الذي في بيتك



مَنْ أَتَى (هنا مَنْ استنهامية) - أَتَى مَنْ أَرْسَلَنَاهُ (هنا مَنْ موصولة) -  
 مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ (هنا مَنْ شرطية) - لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطَلًا (هنا مَنْ  
 موصولة) - مَا بِيَدِكَ (هنا ما استنهامية) - بِيَدِي مَا أَخَذْتُهُ مِنْكَ (هنا ما  
 موصولة) - مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ (هنا ما شرطية)

أي رفاك أحب إليك (هنا أي استنهامية) فإذا اجبت (أيهم أكثر  
 تواضعاً) كانت هنا أي اسم موصول والعائد محذوف تقديره هو - وتبنى أي  
 على الضم إذا أضيفت وحذف صدر صلتها مثاله جاء ورأيت وسلمنا على أيهم  
 قائم بالبناء على الضم - أَيَا تُكْرِمُ أَكْرِمُ (هنا أي شرطية)

س ٢ بقي علينا (ذا) فهذه متى تكون اسماً موصولاً

ج تكون (ذا) اسماً موصولاً متى تقدمتها مَنْ أو ما الاستنهاميتين وكان ما بعدها  
 يصلح أن يكون صلة مثاله - مَنْ ذَا حَضَرَ. ماذا حدث. فانه يصح هنا أن نضع (الذي)  
 مكان (ذا) ويجوز أن تحسب ذا مع ما قبلها اسم استنهام - وإما إذا وقع بعد ذا ما لا يصلح  
 أن يكون صلة كانت ذا اسم إشارة مثل - مَنْ ذَا الْقَادِمُ وما ذا الأمر - أي (مَنْ هَذَا  
 الْقَادِمُ وما هذا الأمر) فان الصلة كما مر سابقاً تكون جملة أو شبه جملة ولذلك لا يصح أن  
 يكون (القادم أو الأمر) صلة لانهما مفردان

س ٤ هل يجوز حذف عائد الموصول

ج نعم يجوز حذفه في عدة أماكن أشهرها إذا وقع موقع مفعول به - مثاله جاء مَنْ  
 أَحْتَرَمُ (أي احترمته). أو إذا كان مجروراً هو واسم الموصول مجرّف جراً واحداً كما ترى في  
 الجملة (تَعَلَّمْتُ هُنْدَ مَنْ تَعَلَّمْنَا) أي من تعلمنا منه - ويجذف بعد أي الموصولة كما مر  
 - والتغيير اللاحق للمثنى والجمع في اسم الموصول الخاص هو تغيير بناء لا تغيير أعراب فتنبه

### تمرين

(١) اصلح ما يحتاج الى الاصلاح في الجمل التالية من حيث كتابة الناء واستعمال  
 الموصول واسم الإشارة والضمير ودل على الصلة والعائد



جاء الرجل من كان غائباً في الهند وقد قضى في ذلك البلاد سبعة اعوام جمع فيهم ثروة طائلة وقصه الآن اعانة المدارس التي تعلم احداث وطنه  
هو لاءها الرجلان اللتان كانوا في اميركا وقد وصفوا لنا ما شاهدوه هنالك من  
رائب الذين يسحرون العقول  
ان عصرنا هذا عصر نور بالنسبة الى العصور المتوسطة اولئك العصور المظلمة الذين  
استولت فيهم الاوهام على عقول الناس  
قرأت هو لاء الكتب مرات عديدة وكنت اجد فيهم كل من فوائده  
ما ابهج اولئك الساعات الذين قضيناها تحت ظلال ذلك الاشجار نسمع خرير الماء  
وتغريد الاطيار

(٢) دل في ما يلي على الاسم الموصول وصلته وعائنه وابدل المشترك بخاص وبالعكس  
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه      وصدق ما يعتاده من توهم  
ليس من مات فاستراح بميت      إنها الميت ميت الأحياء  
يا نفس لست بمذكر كل الذي      تبغينه فدعي عناءك وأقصري  
إن الذي في دفتر الأقدار لا      يأتي على وفق الذي في دفثري

## الفصل الخامس

### في المعرفة بال

(امثلة) اعطيتك قلماً فأبين القلم. أحر شديد فافتح الباب. اتى  
الرئيس. الانسان موضوع النسيان

(بيان) ليس كل ما تدخل عليه (ال) يكون معرفاً بها لانها تكون احياناً زائنة  
كاللخلة على الاسم الموصول وتكون احياناً لتعريف الجنس فلا تدل على معنى بعينه مثاله  
الانسان موضوع النسيان ففي هذه العبارة لا نقصد "بالانسان" شخصاً معيناً ولكننا نريد



بكل انسان . فالمعرف ( بال ) هو الذي تدخله ( ال ) للتعريف مثل ( القلم . الباب . الرئيس ) الواردة في الجمل المصدر بها هذا الدرس . فان القلم في الجملة الاولى يقصد به القلم المذكور سابقاً . والباب في الثانية يراد به الغرفة التي نحن فيها . والرئيس في الثالثة هو المعهود في ذهننا . و ( ال ) التعريف هنا التي تشير الى معنى بعينه هي لتعريف العهد وهو اما عهد ذكري او حضوري او ذهني كما تلاحظ اعلاه وصاحبها بحسب معرفة  
( حد ) المعروف بال هو ما دخلته ال للتعريف وتكون اما جنسية او  
عهدية . والعهدية تكون اما لتعريف العهد الذكري او الحضوري او الذهني

## الفصل السادس

في المضاف الى معرفة

هذا ابن خالد . هذان ابنا خالد . هؤلاء بنو خالد . هذا كتاب نحو  
( بيان ) الاضافة نسبة اسم الى آخر على نقد بحرف جر فلاسم المنسوب يسمى المضاف  
والمنسوب اليه يسمى المضاف اليه . ففي الجملة الاولى ( ابن ) مضاف وخالد مضاف اليه  
وحرف الجر المقدر هو اللام فكأننا قلنا هذا ابن لخالد وهذان ابنا لخالد وهؤلاء بنون  
لخالد - والاضافة المذكورة هنا اسمها اضافة معنوية تعرف الاسم النكرة اذا اضيف الى معرفة  
وتخصصة اذا اضيف الى نكرة لاحظ الامثلة . وسنتكلم بالتفصيل عن الاضافة في محل آخر

## الفصل السابع

في المعرب والمبني

عندي كتاب واشتريت كتاباً وإطالع في كتاب - عندي كتابان وإطالع  
في الكتابين - جاء من كان عندك من الرجال ورأيت من كان عندكم من النساء  
( بهان ) لا بد انك لاحظت ايها القارئ وانت تقرأ ان بعض الكلمات تتغير حركات



اواخرها او بعض احرفها في الكلام مع بقاء معناها على حاله مثاله نرى في الجملة الاولى (كتابٌ كتاباً كتابٍ) وفي الثانية (كتابان كتابين) فامثال هذه الكلمات التي تتغير بحسب العوامل تسمى معربات . واما الكلمات التي تبقى على حالة واحدة في الكلام بدون ان يكون قد طرأ عليها اعلال صر في مثل (فِي مَنْ) فهذه تسمى المبنيات وعلامات المعربات تسمى (رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ) واما علامات المبنيات الثابتة فتسمى (ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ) - والمبنيات محصورة في الاماكن الآتية وقد مرّ ذكر معظمها

- (١) الفعل الماضي ويبني على فتح آخره (٢) الامر ويبني آخره على السكون
  - (٣) المضارع اذا اتصل بنون الاناث او نون التوكيد فانه يبني مع الاولى على السكون
  - ومع الثانية على الفتح (٤) الضمائر (٥) اسماء الاشارة (٦) الاسم الموصول
  - (٧) اسماء الشرط واسماء الاستفهام<sup>(١)</sup> (٨) اسماء الافعال واسماء الاصوات<sup>(٢)</sup>
  - (٩) بعض الظروف<sup>(٣)</sup> (١٠) حروف المعاني كلها وسيأتي ذكرها
- س هل الاسم (فتي) معرب او مبني (ج) هو معرب منصرف ولذلك تنون التاء وتحذف الالف لفظاً لالتقاء الساكنين فان اصلها قبل الاعلال فتية

## الفصل الثامن

في العوامل والمعمولات

جاء خالدٌ	إنَّ خالدًا مجتهدٌ
عامل معمول	عامل معمول

س قلت ان المعربات هي التي تتغير اواخرها في الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها فاذنا تعني بالعوامل - نرجو ايضاح ذلك بامثلة

- (١) الشرط والاستفهام يشتركان في عدة اسماء منها (ايّ . من . ما . كيف . اين . متى . ايان . ائى) فهذه كلها مبنية الا (ايّ) فانها معربة ويجوز بناؤها على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها مثل اميل الى ائهم اكرم (٢) مثل هيات طق (٣) المشهور منها لدن . لدنى . منذ . منذ . امس . اين . حيث . الآن . قط



ج متى ذكرنا العوامل يخطر على بالنا الممولات وهذه مسئلة عقلية تخيل لك كلما تقدمت في النحو واما الآن فنوجه افكارك اليها نوجيها فاقرا الجملة التالية وتأمل بايضاحها ( حلیم لم يسافر الى بلاد الغربية لكي يتاجر بل ليتعلم صناعة يشتغل بها في بلاده كما فعل راغب )

( ايضاح ) هذه الجملة مؤلفة من افعال واسماء وحروف والآن نورد بعضاً من افعالها واسماءها للايضاح فمن افعالها ( يسافر . يتاجر . يشتغل ) فالاول مجزوم والعامل في جزوه الحرف ( لم ) والثاني منصوب والعامل في نصبه ( لكي ) والثالث مرفوع والعامل في رفعه تجرده عن العوامل اللفظية

ومن الاسماء فيها ( راغب . صناعة . بلاد . غربية . حلیم ) فالاول مرفوع والعامل في رفعه ( فعل ) والثاني منصوب والعامل في نصبه ( ليتعلم ) والثالث مجرور والعامل في جرّه حرف الجر ( الى ) والرابع مجرور والعامل في جرّه الاضافة . والخامس مرفوع لتجرده عن العوامل اللفظية فظهر لك ما تقدم ان العوامل هي التي تؤثر في غيرها وهي نوعان لفظية ومعنوية وان الممولات هي التي يقع عليها التغيير بسبب العوامل وقد تكون احيانا اللفظية عاملاً ومعمولاً فلاحظ ذلك في ما يبرأ امامك

( حد ) المعمول هو الذي يقع على آخره التغيير والعامل هو ما يسبب التغيير في آخر المعمول والعوامل ستة وهي

( ١ ) الفعل وشبه الفعل ( ٢ ) حرف الجر ( ٣ ) الاضافة ( ٤ ) حرف النصب ( ٥ ) حرف الجزم ( ٦ ) التجرد عن العوامل اللفظية وهذا هو العامل المعنوي

( مبرين ) دل فيه على العوامل والممولات واذا مرّ امامك اسم موصول فدل على صلته وعائنه

ليست التجارب باعني الذي اخذت مني بعلي الذي اعطت وتجريبي  
إن الذين تروهم إخوانكم يشفي غليل صدورهم أن تُصرعوا



## الفصل التاسع

في المنوع من الصرف

- (١) مرّ المنتصرون بالكايل ثنية على رؤوسهم
- (٢) مرّ المنتصرون بالاكاليل الثنية على رؤوسهم
- (٣) مرّ المنتصرون بالكاليل نصير على رؤوسهم

(بيان) قلنا ان العربات هي التي تتغير واخرها لاختلاف العوامل الداخلة عليها غير انهم اصطلموا ان لا يتنونا بعض هذه العربات للتخفيف - ولا يجرونها بالكسرة ما لم تكن مضافة او معرفة بال وهذه تسمى المنوعات من الصرف. فاذا نظرت الى الجملة الاولى ترى ان حرف الجر (باء) دخل على صيغة منتهى الجموع (الكاليل) فلم تجر بالكسرة ولم تنون واما في الجملتين الثانية والثالثة فقد جرّت بالكسرة لدخول ال عليها ولاضافتها الى نصير واعلم ان احكام المنوع من الصرف تجري على النادر واما الشاعر فيصرف المنوع اي ينونه ويجرّه اذا احتاج ويمنع المنصرف العلم اي يجرمه التنوين والجر عند الضرورة - ويمنع ذلك ثرا. اما المنوعات من الصرف فقد وردت في كتب النحاة على تنسيقات مختلفة فاختارنا التنسيق <sup>(١)</sup> الآتي - والمنوع من الصرف اما ان يكون من الجموع المكسرة او من الاسماء المنفردة (من صفات وموصوفات نكرات واعلام)

### الجموع المكسرة المنوعة من الصرف

- هي (١) صيغة منتهى الجموع كمساجد وكنائس ومواد ومرايا ومصايح - وهي كل جمع بعد الف ثلاثة احرف اوسطها ساكن او حرفان اما متحركان او احدهما ساكن والاخر متحرك
- (٢) المخنوم بالف زائفة مثل مَرَضَى . جَرَحَى . قَتَلَى . أَسْرَى
  - (٣) المخنوم همزة زائفة مثل اصدقاء . اطباء . حكماء . شعراء
- واما صيغة منتهى الجموع فاذا لحقتها التاء صرفت نحو مررت بصياقلته وباسانته

(١) يتصرف عن المطولات كالمخاطر والارجوزة والالنية وغيرها



## الاسماء المفردة الممنوعة من الصرف

- (١) كل مفرد مخنوم بالـف زائفة أو همزة تحذف فوقه . وحلى . وصحراء  
 (٢) انواع الصفات الآتية (١) اسم التفضيل مذكراً او مؤنثاً على وزن أفعل فُعلى  
 مثل افضل فضلى (ب) الصفات المشبهة من الالوان والعيوب والحلى مذكراً او مؤنثاً مثل  
 احمر حمراء انجل نجله (ج) الصفات المشبهة مذكراً او مؤنثاً على وزن فعلان فَعلى  
 سكران سكرى<sup>(١)</sup> (د) الصفات المعدولة وهي ما جاء على وزن فعال ومفعول من اسم  
 العدد كأحاد وموحد وثناء ومثنى الى العشرة (فان اصلها واحد اثنا الخ)  
 (٢) الاعلام الآتية (١) الممنومة بقاء التأنيث لمذكر كانت او لمؤنث مثل سمية . نخلة .  
 فاطمة . منيرة (ب) اعلام المؤنث الخالية من تاء التأنيث مثل زينب وسعاد يدخل تحت  
 هذه اسماء المدن والقرى فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل هند ومصر جاز  
 صرفها ومنعها نظماً ونثراً (د) الاعلام المركبة تركيباً مزجياً<sup>(٢)</sup> مثل معدي كرب .  
 نبوخذ نصر . بيت لحم (هـ) الاعلام الممنومة بالـف ونون زائدتين مثل سلمان وسليمان  
 وعثمان وعمران (و) والاعلام العجمية زائفة على ثلاثة احرف كابرهم واسحق ويعقوب  
 ووليم واسكندر فان كانت من ثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل نوح ولوط انصرفت  
 (ز) الاعلام المنقولة عن صيغة المضارع مثل بونس وبزبد وبجبي وتغلب او عن صيغة  
 الامر مثل اصمت . او عن وزن أفعل وفعل ماضياً كاسعد واحمد وشمر (ح) الاعلام  
 المعدولة وهي عمر زحل زفر جئتم فئتم جمع فزح دلف عصم نعل ججي بلع مضر هذل

### خلاصة ما تقدم

ان الـل التي تمنع الاسم من الصرف نوعان . علل تمنع منفردة وهما صيغة منتهى الجموع  
 وما واژهـا والـف التانيث المدودة او المقصورة . وعلل تمنع مقترنة اما بالعلمية او بالوصفية وهي  
 العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون والتركيب والعجمة كما تلاحظ ذلك في ما مرّ

- (١) فان جاء المؤنث على فعلانة مثل ندمانة انصرف  
 (٢) مرّ معنا سابقاً المركب المزجي اما ان يكون الجزء الاول منه مخنوماً بياء او لا فان  
 كان مخنوماً بياء يبنى آخره على السكون والافعل الفتح . والجزء الثاني منه اما ان يكون آخره  
 مخنوماً بويه مثل برزويه وسبيويه او لا فان كان مخنوماً بويه يبنى على الكسر ولا فيعرب  
 اعراب غيره منصرف



## تمرين

لنذكر فيه العلل التي تمنع الالفاظ الآتية من الصرف

(١) قناديل . حوادث . مرأيا . ( هذه الالفاظ ممنوعة من الصرف بعلّة

واحدة وهي انها على وزن صيغة منتهى الجموع )

(٢) سكرى . خضراء . ( هذه الالفاظ ممنوعة من الصرف بعلّة واحدة

وهي انها مخنومة بالف التانيث )

(٣) زحل . أحمد . نعان . بعليّك . وليم . ( هذه الاسماء ممنوعة من

الصرف بعنتين لانه اجتمع في الاول منها العدل والعلمية وفي الثاني وزن الفعل والعلمية . وفي الثالث زيادة الالف والنون والعلمية . وفي الرابع التركيب والعلمية . وفي الخامس العجمة والعلمية )

(٤) أحاد . سكران . أسود . ( هذه الصفات ممنوعة من الصرف

بعنتين فقد اجتمع في الاولى العدل والوصفية وفي الثانية زيادة الالف والنون والوصفية . وفي الثالثة وزن الفعل والوصفية . ولما العجمة والتركيب فلا تجتمعان مع الوصفية

## الفصل العاشر

في التنوين

مررنا بجوار حاملات الكليل ازهار جميلة وكان معنا اخوك يوسف

ويوسف آخر

( س ١ ) قلنا ان الممنوع من الصرف لا ينون نثراً فلماذا نونت ( جوار ويوسف )

مع ان الاولى صيغة منتهى الجموع والثانية اسم اعجمي الوضع



(ج) ان التنوين اللاحق صيغة منتهى الجموع المنقوصة (جوارٍ) يسمى تنوين العوض لانه عوض عن الياء المحذوفة وهذا التنوين يثبت اذا كان الجمع المذكور في حالة الرفع او الجر واما في حالة النصب فتزد الياء المحذوفة في آخره ويجزم من التنوين فتقول رأيتُ جوارِي - واما التنوين اللاحق (يوسف) فيسمى تنوين التذكير لانا نفرق به النكرة عن المعرفة وهذا يلحق المبني والعلم الممنوع من الصرف عند تعدده اذ يصبح كالنكرة (س ٢) كم هي انواع التنوين المشهورة (ج) هي اربعة كما نلاحظها في الجملة المصدر بها هذا الفصل : (١) تنوين التمكن وهو يلحق الاسم المتكبر الامكن اي المعرب المنصرف جمعا مثل (ازهارٍ) والمعرب المفرد مثل الصفة (جميلة) (٢) تنوين المقابلة وهو يلحق جمع المؤنث السالم مثل (حاملاتٍ) مقابلة لنون مذكوره (٣) تنوين العوض مثل (جوارٍ) فانه عوض عن الياء المحذوفة (٤) تنوين التذكير يلحق العلم الممنوع من الصرف (تنبيه) ان كل اسم دخلت عليه آل او اُضيف امتنع تنوينه

## المصل الحادي عشر

في علامات المعربات

(بيان) قلنا ان المعربات هي التي تتغير او اخرها في الكلام حسب اختلاف العوامل والعلامات التي تستخدم هذه التغيرات نواع حركات وحروف فالمعربات اذا من حيث علامات الاعراب فسمان معربات بالحركات ومعربات بالحروف

### المعربات بالحركات

(١) الاسم المفرد مثل رجل - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة وينخفض <sup>(١)</sup> بالكسرة الا الذي لا ينصرف بالفتحة

(٢) جمع التكسير مثل رجال - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة وينخفض بالكسرة الا الغير المنصرف منه مثل (اضاليل) فيخفض بالفتحة

(٣) جمع المؤنث السالم مثل عالمات - يرفع بالضمة وينصب ويجز بالكسرة

(٤) الفعل المضارع المجزء الآخر مثل يَعْلَمُ - يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم

(١) الخفض والجر بمعنى واحد



بالسكون الا المعتل الآخر فيحذف آخره فعند جزم الفعل المضارع ( برضى ) نقول ( لم برض ) وذلك ليظهر اثر الجزم بالفعل

### المعربات بالحروف

- (١) الاسماء الخمسة وهي - ابوك . اخوك . حموك . فوك . ذومال - فهي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء فنقول جاء ابوك ورأيتُ اباك ومررتُ بابيك ويشترط فيها لكي تعرب بالحروف ان تكون مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
  - (٢) المثني والمثنى - يرفع بالالف مثل جاء رجلان اثنان وينصب ويخفض بالياء مثل رأيتُ رجلين اثنين ومررتُ برجلين اثنتين
  - (٣) الجمع المذكر السالم والمثنى - يرفع بالواو مثل جاء مؤمنون عشرون وينصب ويخفض بالياء مثل مررتُ بمؤمنين عشرين ورأيتُ مؤمنين عشرين
  - (٤) الافعال الخمسة وهي - يفعلون . تفعلون . يفعلان . تفعلان . تنعلين . ترفع باثبات النون وتنصب وتجرم بحذفها فنقول لم اوان يفعلوا شيئاً
- ( ملاحظة ) (١) لا تجزم في الاسماء ولا جر في الافعال (٢) المثنى بالمثنى هو اثنان واثنان وموئنتها وكلا وكلتا - واذا اضيف ( كلا وكلتا ) الى اسم ظاهر تعربان بالحركات مقدرة واذا اضيفتا الى ضمير تعربان بالحروف فنقول رأيتُ كلا الرجلين او كلتا المرأتين

### في تقدير الحركات على بعض المعربات

( بيان ) بعض المعربات لا تظهر عليها علامات الاعراب فيكون اعرابها مقدراً اي غير ظاهر وهناك اما كلها (١) اذا كان آخر المعرب الفاء مثل ( فتى ) ( بنشى ) تنذر عليه الحركات للتعذر - واما المضاف الى ياء المتكلم فنقدر الحركات على ما قبل الياء وذلك لاشتغال الحلق بالحركة المناسبة (٢) اذا كان آخر المعرب واواً بعد ضمة مثل يدعوا او ياء بعد كسرة مثل الراي ويرمي قدرت على آخره الضمة والكسرة للاستئثال وظهرت الفتحة مثل يريد ان يدعوا ورأيتُ الراي (٣) يحذف آخر المنفوص المنصرف في حالتي الرفع والجر اذا لم يكن مضافاً او معرفاً ( بال ) واما في حالة النصب فيرجع الحرف المحذوف وتظهر عليه الفتحة فنقول جاء قاضٍ ومررتُ بقاضٍ ورأيتُ قاضياً

### تمهين

انظر الى كل كلمة فيه واذكر اذا كانت من المبنيات او من المعربات - منصرفة ام



غير منصرفة وما علة منعها من الصرف - معربة بالحركات ام بالحروف - مقدرة عليها علامة الاعراب او ظاهرة - وبماذا ترفع او تنصب او تخفض او تجزم - اوضح ذلك بامثلة - ولا حظ ان كل اسم معرب مخنومًا بواو او ياء قبلها ساكن لا تقدر عليه الحركات وهذا النوع من الاسماء يسمى الصحيح كدَلُو وظِي.

جالسون . اساتذة . ابراهيم . يكتب . كتابان . افاضل . ورق .  
 احمد . أب . ابوك . بضربان . احمر . خالد . يوسف . نوح . يزيد .  
 فاضلات . زرقاء . قلم . جميل . زحل . عبد الله . زينب . سكران . نعمان .  
 مراسلات . عشرون . كرماء . اثنان . اثنتان . بعلبك . دمشق . بساتين .  
 لبنان . باريس . مكتبة . كلا . كلتا . كلاهما . كلتاها . عالمون . بنون .  
 ( دَلُو . عدُو . ظِي<sup>(١)</sup> ) . قلبي . متزلي . كتابي . اخي . صديقي

## الفصل الثاني عشر

### في حروف المعاني

#### خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ . ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

( بيان ) الحروف نوعان حروف المياني وهي الحروف الهجائية التي تبنى منها المفردات وحروف المعاني وهي الكلمات التي وظفناها ربط المفردات بعضها ببعض في التراكيب المفيدة مثالة - خرجت من البيت . وذهبت الى المدرسة فالكلمتان ( من . الى ) من حروف المعاني لانها ربطت الكلمات في الجملتين فظهر المعنى . وحروف المعاني في العربية لا تبلغ المئة وبعضها يؤثر في غيره تأثيراً لفظياً وفي هذا الباب نورد هن الحروف ونشير في الحاشية الى خاصيات بعضها وقد حصرننا كل فريق بين قوسين وعلى المعلم مساعدة التلميذ بايراد بعض

(١) كل اسم معرب مخنوم بواو او ياء قبلها ساكن يسمى شبه الصحيح ويعامل كالصحيح الاخرى تظهر على آخره الحركات كلها خلافاً للمفرد والمفرد



الأمثلة لا يضاح عمل هذه الحروف . ولا بد من استيفاء الكلام عليها في النصول الآتية من هذا الكتاب . وبعض هذه الحروف تستخدم لأكثر من وظيفة واحدة كما نلاحظ

### حروف المعاني

( مِنْ . إِلَى . عَنْ . عَلَى . فِي . رَبِّ . الْكَاف . اللام . حَتَّى . مَذْ . مِنْذْ .  
 خلا . عدا . حاشا . الباء . الناء . الواو )<sup>(١)</sup> - ( إِنْ . أَنْ . كَأَنَّ . لَكِنَّ . كَيْتَ .  
 لَعَلَّ )<sup>(٢)</sup> - ( الواو . الفاء . ثُمَّ . حَتَّى . أَوْ . أَمْ . أَمَّا . لَا . بَلْ . لَكِنَّ )<sup>(٣)</sup> - ( أَنْ .  
 كَنْ . إِذَنْ . كَيْ )<sup>(٤)</sup> - ( إِنْ . اللام . لَا . لَمْ . لَهَا )<sup>(٥)</sup> - ( أَنْ . كَيْ . مَا .  
 لَوْ )<sup>(٦)</sup> - ( هَلَّا . أَلَّا . لَوْلَا . لَوْمًا )<sup>(٧)</sup> - ( مَا . لَا . لَأَتْ . لَمْ . لَهَا . لَنْ .  
 إِنْ )<sup>(٨)</sup> - ( إِلَّا . خَلَا . عَدَا . حاشا )<sup>(٩)</sup> - ( نَعَمْ . بَلَى . إِي . أَجَلْ . جَيْر .  
 جَلَلْ )<sup>(١٠)</sup> - ( يَا . إِي . آ . أَيَّاهَا . والهمزة )<sup>(١١)</sup> - ( أَلَا . أَمَا . هَا )<sup>(١٢)</sup> -  
 ( إِنْ . لَوْ )<sup>(١٣)</sup> - ( أَيْ . أَنْ )<sup>(١٤)</sup> ( إِمَّا . أَوْ )<sup>(١٥)</sup> - ( أَلَسَيْنِ . سَوْفَ )<sup>(١٦)</sup> -  
 ( إِذْ . إِذَا )<sup>(١٧)</sup> - ( الهمزة . هَلْ )<sup>(١٨)</sup> - قَدْ<sup>(١٩)</sup> . كَلَّا<sup>(٢٠)</sup> . أَلْ<sup>(٢١)</sup>

(١) هذه الحروف تسمى حروف الجر أو الخفض لأنها إذا دخلت على الاسم تجره .  
 والثلاثة الأحرف الأخيرة تستخدم في القسم أي الحلف مثل والله . بالله . بالله (٢) هذه  
 الأحرف تسمى الأحرف المشبهة بالفعل (٣) هذه الأحرف اسمها أحرف العطف (٤) هذه  
 نواصب المضارع (٥) هذه جوازم المضارع (٦) هذه أحرف المصدر وسميت كذلك  
 لأنها تسبك مع صلتها بمصدر بدون تغيير المعنى مثالة بلغني أن الأمير قادم تصير بلغني  
 قدوم الأمير فهنا سبكا من ( أن وقادم ) المصدر قدوم (٧) هذه أحرف التخصيص أي  
 الطلب بعنف (٨) هذه أحرف النفي (٩) هذه أحرف الاستثناء أي إخراج البعض من  
 حكم الكل مثالة دخل كل التلاميذ إلا واحداً (١٠) هذه أحرف الجواب (١١) هذه  
 أحرف النداء (١٢) هذه أحرف التنبيه (١٣) للشرط (١٤) للتفسير (١٥) للتفصيل  
 (١٦) للاستقبال (١٧) للمفاجأة (١٨) للاستفهام (١٩) للتوقيع فإن دخلت على الماضي  
 أفادت التحقيق وإن دخلت على المضارع أفادت التقليل (٢٠) للردع (٢١) للتعريف



## اسئلة

- (١) ما المجموع المنوعة من الصرف - مثل على كل منها
- (٢) اذكر الصفات المنوعة من الصرف
- (٣) اذكر الاعلام المنوعة من الصرف
- (٤) اين تكون ( الضمة والواو والالف والنون ) علامات الرفع
- (٥) اين تكون ( الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون ) علامات النصب
- (٦) اين تكون الكسرة والياء والفتحة ( علامات الخفض
- (٧) اين تكون ( السكون وحذف النون ) علامة للجزم
- (٨) عد انواع التنوين ومثل على كل منها

## تمرين

انظر الى كل كلمة فيو واذكر ما تعرفه عنها من حيث الاعراب والبناء ودل على الاسم الموصول وصلته وعائده

أَحْرَقَكَ الصَّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ	عَلَيْكَ بِالصَّدْقِ - وَلَوْ أَنَّهُ
مَنْ أَتَّخَذَ الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ	وَابْعَثْ رِضَى الْمَوْلَى فَاشْفَى الْوَرَى
وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزَّلَالُ	قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَانِي بَعْضُ حَاجَتِهِ
فَلَا يَضِيعُ جَمِيلٌ أَيْنَا زُرْعَا	إِزْرَعْ جَمِيلًا وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
خَلَقَهُ وَجَبُّ قِمِيصِهِ مَرْقُوعٌ	قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَلِبَاسُهُ
يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ	رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا
وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ	عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ فَانْقَرَضُوا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ	سَنَبْدِي لَكَ الْآيَامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ	لَا يَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ



## الباب الثاني

في التركيب والاعراب

قرأت الكتاب - جاء الرجل الذي - جاء الرجل الذي نشق به

( بيان ) قلنا ان قواعد علم العربية قسمان . قسم يبحث عن المفردات مستقلة واسمها الصرف وقد انتهينا من الكلام عليه . وقسم يبحث عن المركبات ومنه النحو فانه يبحث عن نسبة الكلمات بعضها الى بعض وعن احوال واخرها في التراكيب المفيدة وقد درسنا في الباب المار بعض مسميات ومصطلحات تهيداً للنحو لانها كانت تشير اليه اشارة واما الآن فتبدأ بدرسه رأماً . فالصرف اشبه شيء بناحت الحجارة الذي يهيء كل حجر بمفرده والنحو يشبه البناء الذي ينظر في علاقة الحجارة بعضها ببعض عند تركيبها ( في المدماك ) . والتركيب نوعان مفيد وغير مفيد فالجملة ( قرأت الكتاب ) تركيب بصور لنا معنى كاملاً واما ( جاء الرجل الذي ) فتركيب غير مفيد لانه لا يؤدي معنى بصح السكوت عليه ما لم يضاف الى الاسم الموصول صلة وعائد كجملة نشق به مثلاً كما ترى اعلاه ( حد ) النحو علم غرضه البحث عن وظائف الكلمات واحوال واخرها في التراكيب المفيدة

## الفصل الاول

في التركيب الاسنادي او الجملة

ركب الامير - الجيش قادم من الشرق

( بيان ) في اللغة عدد من المركبات مثل المركب الاضافي والمركب المرحي وقد اشرنا اليها سابقاً - والمركب العددي والمركب التقبيدي مثل ( خمسة عشر - التلميذ المجتهد ) فهذه المركبات تعامل معاملة المفرد ولكن المركب الاسنادي اي ( الجملة ) فهو موضوع النحو فاذا اردنا اظهار ما في نفوسنا نحتاج الى الفاظ تصور لنا انكارنا . فكل تركيب يتضمن فكراً يسمى جملة او تركيباً اسنادياً لانه يحوي على ركنين وهما المسند والمسند اليه . فالمسند اليه هو



الذي تتكلم عنه في الجملة والمسند هو كلمة او كلمات عن المسند اليه . ففي الجملة الاولى في اول الفصل ( الامير ) هو المسند اليه . ( وركب ) المسند . وفي الجملة الثانية ( الجيش ) هو المسند اليه و ( قادم ) المسند و ( من الشرق ) شبه جملة متعلقة بالمسند وهي قيد له خلاصة للذاكرة

(١) المسند اليه هو موضوع الكلام (٢) المسند هو كلمة او كلمات تبين احوال المسند اليه (٣) الجملة تركيب يتضمن مسنداً ومسنداً اليه (٤) شبه الجملة تركيب لا يتضمن فكراً تاماً فهو ظرف او جار ومجرور مثالة في البيت . عند زيد

### ملاحظات

(١) يقع المسند قبل المسند اليه وبالعكس كما ترى في عبارتي التمثيل في اول هذا الفصل ( ب ) الكلام المفيد انما يتركب من اسم وفعل او من اسمين مثل ( ركب الامير - الجيش قادم ) اي ان الاسم يُسند ويسند اليه والفعل يُسند ولا يسند اليه واما الحرف فلا يُسند ولا يُسند اليه ولكنه يربط الكلمات للحصول على المعنى ( ث ) المسند اليه يقدر احياناً فهو في الجملة ( قُم . لا تنم ) مستتر نقديره ( انت ) وعليه فيكون الاسناد ايجاد نسبة تامة بين جزئين كما تقدم في الامثلة

### تمرين

على التلميذ ان يدل على كل مسند ومسند اليه في التراكيب التالية وعلى الاستاذ مساعدته في الاعراب عند الحاجة فيكلفه بما نعلمه ويوجه افكاره الى ما سيتعلمه

(١) الصديق شفائي (٢) المحبة تستر (٣) انكسر القلم (٤) الفقر شر (٥) السعادة غاية الانسان (٦) رأس الكسلان معمل الشيطان (٧) لا تقتل (٨) المعلم اتى (٩) عشير السوء يعدي (١٠) سافر اخي (١١) صاحبك مريض (١٢) الارض سيار يدور حول الشمس (١٣) لكل امر اجل (١٤) الشهر يستطاب في اوانه - الكلمة في وقتها ما احسنها (١٥) لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب (١٦) انقصر عني هني كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتطاوّل



(١٧) اخاك اخاك فهو اجلٌ ذخيرٌ اذا نابتك نائبةُ الزمانِ  
 وان بانَتِ إساءتهُ فدعها لما فيه من الشيمِ الحسانِ  
 تريدُ مهذباً لا عيبَ فيه وهل عودٌ يفوحُ بلا دُخانِ  
 (نبيه) في ذهن كل تلميذٍ مما كان صغيراً عباراتٍ مختصرةً تعلمها من الناس تتضمن  
 مسنداً ومسنداً اليو فينبغي تكليفه بالاثبات ببعض ما عندك من تلك العبارات ليشعر ان اللغة  
 التي سمعها من امه وابيه وعشرائه قلما تختلف عن التي يدرسها في الكتب

## الفصل الثاني

في وظائف المفردات في التراكيب واعرابها

رَجَعَ اخي . رَجَعَ اخي الاكبر . رَجَعَ اخي الاكبر من سفره  
 ( بيان ) قلنا ان النحو يبحث في وظائف المفردات واحوالها في التراكيب  
 المفيدة اما وظائف المفردات في التراكيب فقسمان عمدة وفضلة . فالعمدة هي التي تقع ركناً في  
 الجملة اي مسنداً او مسنداً اليه مما الفضلة فتكون من متعلقات المسند او المسند اليو وتسمى  
 الفضلات قيوداً لركبي العبارة . خذ مثلاً الجملة الاولى فان ركنها اي المسند والمسند اليو  
 هما ( رَجَعَ اخي ) . وفي الجملة الثانية الصفة ( الاكبر ) قيد المسند اليو ( اخي ) . وفي الجملة  
 الثالثة شبه الجملة ( من سفره ) قيد المسند ( رَجَعَ ) ففي هذه الجملة تقيد كلا المسند  
 والمسند اليو <sup>(١)</sup> كما ترى

اما الاعراب فهو ايضاح وظائف المفردات في المركبات وتعيين نسبة تلك المفردات  
 بعضها الى بعض وهو اما لفظي او تصويري ( بواسطة خطوط ) نستعمل في بعض اللغات  
 الاجنبية وسندرف الفصول التالية بتارين تتضمن جملاً موافقة لمقتضى الحال وسنعرّب بعض  
 الامثلة اعراباً لفظياً ليقاس عليها والآن نأخذ بدرس العمدة ومنها الفاعل

(١) الجملة البسيطة تخموي على قضية واحدة ولها ركنان وهما المسند والمسند اليو  
 وقد يكونان مطلقين او مقيدين او احدهما مطلقاً والآخر مقيداً كما نلاحظ



## الفصل الثالث

### في الفاعل

كُتِبَ نَجِيبٌ . هل ذاهبٌ أخواكَ . أَسْلِمَ جِرْحُكَ

( بيان ) الفاعل هو الذي يفعل الفعل وفي مصطلحات النحاة هو الذي يتقدمه فعل تام معلوم أو شبه فعل مثاله ( نجيب ) في الجملة الأولى فانه فاعل الفعل ( كُتِبَ ) ( وأخواك ) فاعل شبه الفعل ( ذاهبٌ ) . ( وجرحك ) فاعل شبه الفعل ( سليم ) والمراد بشبه الفعل هنا هو اسم الفاعل والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل والمصدر واسم الفعل وسنقف على عمل شبه الفعل مفصلاً في بحثنا عن المبتدأ الصفة - وقد يأتي الفاعل مائلاً بالمصدر كما ترى في اعراب ( أطاب النفس صفحة ١٢٨ )

### تمرين

اعربنا الجملة العاشرة منه وعلى التلميذ ان يعرب الباقي ويبين اذا كان الفاعل ضميراً أو اسماً ظاهراً - مبنياً أو معرباً - وما علامة رفعه في المعرب ولا بد من الاستعانة بالاستاذ

- (١) جَلَسَ الْغُلَامُ (٢) أَشْتَعَلَتِ النَّارُ (٣) آمَنَ إِبْرَاهِيمُ (٤) شَرِبْتُ
- (٥) يَنَامُ يَوْسُفُ (٦) يَسْتَيْقِظُ أَخُوكَ (٧) جَاءَ أَبُوكَ (٨) أَنَّى الرَّجُلَانِ
- (٩) صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ (١٠) أَصْحَبَةُ أَقْوَالُكَ (١١) أَرَاغِبُ زَيْدٌ بِالْعِلْمِ
- (١٢) هَلْ جَاءَتِ السَّيِّدَاتُ (١٣) جَاءَ الَّذِي يُجَسِّنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ (١٤) رَحِمَ
- اللَّهُ أَمْرًا عَرَفَ قَدْرَهُ وَلَمْ يَتَعَدَّ طَوْرَهُ
- (١٥) إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

اعراب المثل العاشر - الهمة للاستفهام ( صحبة ) مبتدأ وهي شبه فعل ( أقوالك ) فاعل شبه الفعل مرفوع بالضمه وقد سد مسد الخبر ولم ينون لاضافته الى الضمير ( ك )



## احكام الفعل الغالبة مع الفاعل المجموع والمثنى

ظَفِرَ الْمُجَاهِدُونَ - قَدِمَ الْفَاضِلَانِ

(١) اذا كان الفاعل مثنى او جمعاً لا تلحق فعلة علامة التثنية ولا الجمع فلا يقال ظفروا المجاهدون ولا قدما الفاضلان لان الفعل الواحد لا يتخذ فاعلين<sup>(١)</sup>

## احكام الفعل مع الفاعل المؤنث

قامت التلميذة - الشمس تطلع - الصنوف ابتدأت

(١) اذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث متصلاً بالفعل يجب ان تلحق فعلة تاء التانيث<sup>(٢)</sup> في اول المضارع و آخر الماضي مثاله قامت ونقوم التلميذة

(٢) اذا كان الفاعل ضميراً يرجع الى مؤنث او ما هو بحكم المؤنث يجب ان تلحق فعلة التاء المذكورة مثاله الشمس طلعت وتطلع. الصنوف ابتدأت وتبتدئ فان الفاعل هنا ضمير المؤنث الراجع الى الشمس والصنوف

## جواز الحاق تاء التانيث بالفعل

يجوز في الاماكن التالية ان تلحق التاء بالفعل وان لا تلحقها ويفضل الجواز المألوف على غيره

(١) اذا كان الفاعل ظاهراً مجازي التانيث فيصح ان يقال طَلَعَ الشَّمْسُ وطلعت الشمس (٢) اذا كان جمعاً مكسراً لمذكر فيصح قام الرجال وقامت الرجال (٣) اذا كان اسم جمع او شبه جمع فيصح جاء النساء وجاءت النساء ونأج الحمام وناحت الحمام (٤) اذا كان الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث منفصلاً عن الفعل فيصح اتى اليوم امرأة. وانت اليوم امرأة (٥) اذا كان الفعل جامداً (اي غير منصرف) فيصح ليس المرأة هنا وليست المرأة هنا - والضابط

(١) على انه جاء في (التنزيل) الآية «أسروا النجوى الذين ظلموا» وهي لغة بعض

القبائل (٢) ما يصح على المفرد يصح على جمعه ومثناه فيقال قامت التلميذات والتلميذتان



في هذا ان الفاعل اذا كان مذكراً يذكر معه فعله واذا كان مؤنثاً يؤنث معه  
وعله الا اذا كان محصوراً بالاً فيذكر الفعل نحو ما قام الامير

صفحة اعراب بايجاز تنبيهاً لذهن التلميذ

أَطَابَ النَّفْسَ أَنْكَ مُتْ مَوْتًا تَهْتَهُ البواقي والحوالي

( اعراب ) أطاب فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً - النفس مفعول به من أطاب -  
وفاعل اطاب هو المصدر المسبوك من أن واسمها وخبرها اي ( موتك ) وموتاً مفعول مطلق  
والجمله المركب منه - العجز في محل نصب نعت ( موتاً ) والبيت للفتي برثي يوم  
سيف الدولة

وما سَوَّدَ نِّيَ عَامِرٌ عَنْ كَلَالَةٍ أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسْمُوَ بِأُمٍّ وَلَا أَبٍ

( الاعراب ) الواو حسب ما قبلها - ما نافية - سَوَّدَ فعل ماضٍ والتاء للتأنيث  
والنون للوقاية والياء ضمير متكلم مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به - عامرٌ فاعل  
سَوَّدَ وهو ممنوع من الصرف بالعلمية والتأنيث ولكنه صرف لضرورة الوزن ويراد به هنا  
قبيلة عامر ولذلك أُثِنَ الفعل معه - عن كلالَةٍ جار ومجرور متعلق بالفعل سَوَّدَ - اي  
الله جملة مؤنثة من فعل وفاعل وهي دعائية لا محل لها من الاعراب معناها لا سمح الله - أن  
اسم في تأويل مصدر منصوب مفعول أبي والاصل فيه ان تضع فتحة على آخر الفعل ولكن  
جاز تسكينها لضرورة الوزن - بأُمٍّ جار ومجرور والجار متعلق باسمه - ولا أَب معطوف  
على ما قبله ( والبيت لعامر ابن الطفيل ويريد به انه يسمو بنفسه لا بنسبه )

وما انتفاعُ اخي الدنيا بناظره اذا استوت عندهُ الانوارُ والظلمُ

( الاعراب ) الواو حسب ما قبلها - ما استفهامية - في محل رفع خبر مقدم - انتفاع  
مبتدا مؤخر - أخي مضاف اليو مجرور بالياء - الدنيا مضاف اليو مجرور بكسر مقدرة على  
الالف - بناظره جار ومجرور والجار متعلق بانتفاع - اذا ظرفية متضمنة معنى الشرط -  
استوت فعل ماضٍ والتاء للتأنيث - الانوارُ فاعل استوت - والظلم معطوف عليه  
وجملة استوت في محل جر باضافة اذا اليها ( والبيت للفتي يعان به سيف الدولة بقوله  
ماذا تنفع العين اذا تساوى عندها النور والظلام )



## الفصل الرابع

في نائب الفاعل

قُتِلَ اللصوصُ - سَهَرَ اللَّيْلُ - سِيرَ سَيْرُهُ حَسَنٌ - أَمَكَّرَمَ أَخُوكَ  
- اخي موثوقٌ به (وهنا الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل)

(بيان) يحذف الفاعل لبعض الاغراض فينبو عنه المفعول به وقد ينبو عنه  
الظرف او المصدر او الجار والمجرور كما ترى في العبارات اعلاه . وعامل نائب الفاعل هو  
الفعل المجهول او شبه الفعل اي اسم المفعول مثل مُكَّرَمٌ . موثوقٌ  
(حد) نائب الفاعل ما اسند اليه فعل تامٌ مجهولٌ او شبهه مقدمٌ  
عليه وحكمه الرفع

### ملاحظات واحكام

(١) ان احكام الفعل مع نائب الفاعل هي نفس احكامه مع الفاعل من حيث افراد  
الفعل مع المثنى والجمع والحق تاء التانيث الا انه اذا كان النائب المؤنث مجروراً لا يؤنث  
الفعل معه مثل مرّ بالمرأة (٢) اذا كان الفعل يتعدى الى اكثر من مفعول رُفِعَ الاول  
نائب الفاعل ونصب ما بعده على حكم المفعولية فتقول اعطي زيد كتاباً

تمرين

مطلوب اعراب عباراته باختصار تمريناً للطالب

(١) سُرِقَ الْبَيْتُ (٢) كَتَبَ الصَّكُّ (٣) اُعلنَ السِّرُّ (٤) قُتِلَ  
الرجُلانِ (٥) حَفِظَ الدَّرْسُ (٦) اُغْلِقِ الْبَابُ (٧) جَرَحَ اِبْرَاهِيمُ  
(٨) سَئِلَ جَمِيلٌ (٩) تُقامُ الصَّلَوَاتُ (١٠) يُسْتَحْسَنُ الْأَمْرُ (١١) سَجِنَ  
الْمُذْنِبُونَ (١٢) الصَّبْرُ يُجَدُّ فِي الشَّدَائِدِ (١٣) ما كُلُّ عَثْرَةٍ نَقالُ ولا  
كُلُّ فُرْصَةٍ نالُ (١٤) عِنْدَ الامْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ اَوْ يَهَانُ  
(١٥) بَعْدَ رَفِيعِ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِحَسَبِ



## صفحة إعراب

أُطْرِدَ الْيَأْسَ بِالرَّجَاءِ فَكَأَيِّ أَلَمًا حُمَّ يَسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ

(الاعراب) أُطْرِدَ فعل امر - اليأس مفعول به - بالرجاء جار ومجرور والجار متعلق بالفعل اطرد - كَأَيِّ معناها كم وهي في محل رفع مبتدأ - أَلَمًا تمييز - حُمَّ فعل ماضٍ مجهول معناه قُتِرَ - اليسر معناه الفرج وهو نائب فاعل حُمَّ - أَلَمًا في محل جر بالاضافة - بَعْدَ ظرف زمان - عُسْرٍ مضاف اليه - وجمله حُمَّ يسره بعد عسرٍ في محل رفع خبر المبتدأ ( والمعنى إياك والفتنوط فكم من شدة يعقبيها الفرج )

وما المالُ والاهلون إِلَّا ودائعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الودائعُ

(الاعراب) الواو حسب ما قبلها - المالُ مبتدأ والاهلون معطوف عليه - إِلَّا أداة حصر - ودايع خبر المبتدأ - وَلَا بُدَّ الواو للاستئناف ولا النافية للجنس وَبُدَّ اسمها مبني على الفتح في محل نصب - يَوْمًا ظرف زمان متعلق بالفعل ترد - أَنْ من نواصب المضارع - تُرَدُّ فعل مضارع منصوب بأن وها في تأويل مصدر مجرور بمن مقدرة متعلق بخبر لا اي لا بُدَّ من رَدَّ الودائع يَوْمًا - الودائع نائب فاعل ترد

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمَحِبَّ إِذَا دَنَا يَهْمُ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ  
بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفَ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ

(اعراب البيتين) الواو حسب ما قبلها - قد حرف تخييق - زَعَمُوا فعل وفاعل - أَنَّ المحب إذا دنا يمل ( جملة ) في محل نصب مفعول زعموا - وَجمله أَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي الخ معطوفة على ما قبلها بِكُلِّ جار ومجرور والجار متعلق بالفعل تداوينا - لَمْ جازمة - يَشْفَ مجزومة بحذف الآخر - ما نائب فاعل يَشْفَى - بنا جار ومجرور صلة الموصول ما - على استدراكية - أَنَّ من الاحرف المشبهة بالفعل - قرب الدار اسمها - خير من البعد خبرها ( والبيتان لعبد الله بن الدمينه ويريد بها انه تداوى بكل من القرب والبعد فلم يَشْفَ من مرض المحب ولكنه رأى ان القرب من المحبيب يخفف الالم نوعاً )



## الفصل الخامس

في المبتدا والخبر

يُوسُفُ قَادِمٌ . عِنْدَنَا رَجُلَانِ

( بيان ) رأيتَ في ما مرَّاهُ يأتي قبل الفاعل أو نائب الفاعل فعلٌ أو شبه فعل أي عامل يعمل فيها والآن تأتي الى عمدتين في الكلام لا يتسلط عليهما عامل لفظي بل معنوي فهذان هما المبتدا والخبر . والمبتدا لا يكون دائماً قبل الخبر بل قد يتقدم الخبر عليه وهو انما سي بهذا الاسم لتجرده عن العوامل اللفظية كالفعل وحرف الجر والاضافة ففي الجملة الاولى ( يوسف ) مبتدا مرفوع و ( قادم ) خبر المبتدا . وفي الثانية ( رجلان ) مبتدا مؤخر مرفوع بالالف و ( عندنا ) ظرف متعلق بخبر محذوف او في محل رفع خبر المبتدا

( حد ) المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد والخبر هو الجزء المنتم فائدة المبتدا وحكمها الرفع

يكون المبتدا والخبر على اشكال مختلفة كما ترى في ما يأتي من الامثلة فنذهب الى الاعراب

(١) هندٌ فاضلة ( هنا المبتدا موصوف والخبر صفة للمبتدا )

(٢) اَمْسَافِرٌ اخوَاكَ ( هنا المبتدا للاستهفام والمبتدا صفة واخوَاك فاعل موصوف سد

مسد الخبر كما ذكرنا في باب الفاعل )

(٣) الاجتماع غداً ( هنا المبتدا مصدر والخبر محذوف تقديره كائن وظرف الزمان غداً

متعلق بالخبر او نائب عنه )

(٤) اخوك عندي ( هنا المبتدا موصوف والخبر محذوف تقديره موجود وظرف الزمان

عندي متعلق به )

(٥) حب الوطن من الايمان ( هنا المبتدا موصوف والخبر جار ومجرور )

(٦) اخي نال الشهادة ( هنا الخبر جملة فعلية في محل رفع )

(٧) القدوة تأثيرها عظيمٌ ( هنا الخبر جملة اسمية في محل رفع يربطها بالمبتدا ضمير )

(٨) ابنك كاتبٌ شاعرٌ خطيبٌ ( هنا الخبر متعدد )

(٩) من الشجاعة ان تجنب الشر ( هنا المبتدا مركب من ان المصدرية والفعل المضارع

تجنب ويمكن سبكها معاً بمصدر فيقال من الشجاعة تجنبك الشر ) وقد يأتي المبتدا مؤولاً



بالمصدر نحو ( ان تصوموا خير لكم ) اي صومكم خير لكم

( ١٠ ) الباب الثالث ( هنا جملة مخدوف منها المبتدأ وتقديره هذا والخبر الباب والثالث نعت له )

( ١١ ) كيف اخوك ( هنا الخبر كيف يجب تقديمه على المبتدأ لانه اسم استفهام وبوجد اما كن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ )

( ١٢ ) عهدي بك مدققاً ( نعرب مدققاً حال سدّت مسد الخبر ) ( وكثيراً ما يسد الحال مسد الخبر فتنبه الى ذلك )

( ١٣ ) رأس الحكمة مخافة الله ( هنا الخبر موصوف وهو نفس المبتدأ في المعنى )

( ١٤ ) اللغة سلمٌ لغيرها من العلوم ( هنا المبتدأ مشبه والخبر مشبه به اي ليس هو نفسه )

( ١٥ ) كل نعمة فمن الله ( هنا دخلت الفاء الفصيحة على الخبر لتؤكد انه هو الخبر

لا سواء وسميت الفصيحة لانها ترفع التشويش وتزيد الكلام ايضاحاً )

( ١٦ ) لباس التقوى ذلك خير ( هنا المبتدأ لباس والخبر الجملة التي بعد المبتدأ ذلك

في جملة الخبر هو الرابط بين المبتدأ الاول والجملة الخيرية ) عوضاً عن الضمير

( ١٧ ) من هنا ( في هذه الجملة المبتدأ اسم استفهام فيجب تقديمه على الخبر )

( ١٨ ) هلمان اخوي - هلمان اخي ( في العبارة الاولى براد الحقيقة وفي الثانية التشبيه )

### اسئلة واجوبة للايضاح

( س ١ ) لا يجوز لنا ان نحسب ( اخوك ) في العبارة الثانية مبتدأ مؤخرًا والصفة

( مسافرًا ) خبرًا مقدمًا

( ج ) كلالان حكم الخبر ان يطابق المبتدأ في العدد ومسافر مفرد واخوك مثنى .

فنعرب ( اخوك ) فاعل سدّ مسد الخبر وهنا كما لا يخفى وقع المبتدأ مسنداً

( س ٢ ) متى يجوز الابتداء بالصفة

( ج ) بعد نفي او استفهام والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة ولكنه قد يأتي نكرة متى

تمت بها فائدة الكلام مثل عندي قلم - سلام عليكم - يوم علينا ويوم لنا . وعلي هذا نقول ان

النكرة يبتدأ بها اذا كانت خاصة او عامة

( س ٣ ) ما الفرق بين الجملة الفعلية والاسمية



(ج) ان الاولى مؤلفة من الفعل والفاعل والثانية من المبتدا والخبر كما ترى في خبري العبارة ٦ و٧ من الامثلة المارة

(س ٤) ماذا تعرب العبارة السابعة

(ج) اعرب القدوة مبتدا وتأثيرها مبتدا ثانٍ وعظيم خبر عنه والمبتدا الثاني وخبره كلاهما خبر عن المبتدا الاول

(س ٥) ما هي هذه الفاء التي تدخل احياناً على الخبر كما ترى في المثل ١٥

(ج) هي الفاء النصيحة وتدخل على الخبر لرفع الالتباس . فلو قيل - كل نعمة من الله - لكان العقل ينتظر ورود الخبر ولكن بادخال الفاء على الجار والمجرور علمنا انه هو الخبر نفسه واستخدام الفاء يحتاج الى حسن ذوق وإدراك

(س ٦) اي فائدة لنا من ايراد الامثلة المتقدمة عن المبتدا والخبر

(ج) من هذه الامثلة المختلفة عرفنا اهم خصائص المبتدا والخبر - عرفنا ان المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية ويكون مسنداً اليه وقد يأتي مسنداً او مأولاً بالمصدر . والخبر هو المتمم لفائدة المبتدا ويأتي مفرداً صفة وموصوفاً وشبه جملة اسمية وجملة فعلية يرطان بالمبتدا بضمير او ما ينوب منابه ويأتي مأولاً بالمصدر - وانه يوجد اعتبارات يجب فيها تقديم الخبر على المبتدا وبالعكس واما كن يجوز فيها الوجهان - وعرفنا انه في بعض الاحوال يحتاج الى ربط الخبر بالفاء النصيحة خوفاً من الالتباس - وان المبتدا يكون معرفة وقد يأتي نكرة اذا حصلت الفائدة . والآن نطالب التلميذ باعراب التمرين الآتي بعد ان ساعدناه في ايضاح ما مرّ . وعلى التلميذ ان ينتبه الى انه اذا كان المبتدا نكرة والخبر شبه جملة قدم الخبر على المبتدا وجوباً مثل عندي كتابٌ ويبيدي قلمٌ لئلا يلتبس الخبر بالصفة

### تمرين

مطلوب فيه معرفة المبتدا والخبر والفاعل ونائب الفاعل (مع ملاحظة الفاء النصيحة)

(١) المحبة تأتي وترفق . المحبة نصير على كل شيء (٢) تحبّ الربّ إلهك من كل

قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك . هذه هي الوصية الاولى والعظمى . والثانية مثلها تحبّ قريبك كنفسك (٣) وأما من خاف مقامَ ربِّه ونهى النفسَ عن الهوى فإنَّ الجنةَ هي المأوى (اي مأواه) وهنا (ال) نائب عن الضمير الرابط (٤) وما بكم من نعمةٍ فمن الله (٥) وما اصابك من سيئةٍ فمن نفسك (٦) والذين ينفقون اموالهم بالليل



والتَّهَارُ سراً وعِلَانِيَةً فَلَمْ يَجْزِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ (٧) المرء ادرى بما في نفسه (٨) إذا عصمتك نفسك فيما كرمته فلا تطعمها في ما أحببت

(٩) أغرك مني أن حبك فأنلي وأنك مهمما تأمرني القلب بفعل

(١٠) لي حيلة فبين يدي وليس في الكذاب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة

(١١) ويوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

### فرع

في افعال المدح والذم وعلاقتها بالفاعل والمبتدا

نعم الرجل علي - حبذا ما صنع اخوك - بئس زيد خائناً - ساء الرجل

جباناً عمرو - نعم الرجل شجاعاً خالد - حبذا الامير كريماً - حبٌ بزيد رجلاً

( تنبيه ) في اللغة العربية اربعة افعال وهي ( نعم - وحبذا ) للمدح ( وبئس وساء ) للذم

وهي افعال جامدة ترد في تراكمب متنوعة كما ترى اعلاه واليك اعرابها - علي مبتدا مؤخر

وجملة نعم الرجل في محل رفع خبر مقدم - وما في العبارة الثانية فاعل حبذا والجملة الفعلية

صنع زيد لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول ( ما ) والوجه ان تعرب حب فعل

ماضي وذو اسم اشارة فاعلها وما مبتدا مؤخر وخبره جملة ( حبذا ) - وتعرب في الجملة الثالثة

زيد فاعل ( بئس ) وخائناً تميز - وفي الرابعة ( الرجل ) فاعل ساء وجباناً تميز وعمرو

مبتدا مؤخر وفي السابعة ( بزيد ) الباء زائدة وزيد مبرور لنظراً مرفوع محلاً لانه فاعل حب

### احكام الصفة اذا كانت خبراً

مر معنا ان الخبر يكون صفة وهذه الصفة اما ان تطابق المبتدا من حيث التذكير

والناتئ والافراد والتثنية والجمع وتسمى صفة للموصوف او للمبتدا واما ان تلزم معه الافراد

وتطابق ما بعدها في التانيث والتذكير وتسمى صفة لغير المبتدا ومن تصريف الصفات التالية

ينضع لك ذلك

هو بارع . كريم الاباء . محمود سيرته . موثوق به

هنا بارعان . كريما الاباء . محمود سيرتهما . موثوق بهما



هُرُّ بَارِعُونَ . كَرِيمُوا الْآبَاءَ . مَحْمُودَةٌ سِيرَتُهُمْ . مَوْثُوقٌ بِهِمْ  
 هِيَ بَارِعَةٌ . كَرِيمَةُ الْآبَاءَ . مَحْمُودَةٌ سِيرَتُهَا . مَوْثُوقٌ بِهَا  
 هُمَا بَارِعَانِ . كَرِيمَتَا الْآبَاءَ . مَحْمُودَةٌ سِيرَتُهُمَا . مَوْثُوقٌ بِهِمَا  
 هُنَّ بَارِعَاتٌ . كَرِيمَاتُ الْآبَاءَ . مَحْمُودَةٌ سِيرَتُهُنَّ . مَوْثُوقٌ بِهِنَّ

(س) في كل عبارة ما مرَّ أربع صفات فأيها المبتدا وأيها لغير المبتدا  
 (ج) ان الصفتين (بارع . كريم الآباء) للمبتدا ولذلك طابقتاه في الافراد والتثنية  
 والجمع والتذكير والتأنيث كما ترى واما (محمودة سيرته . مَوْثُوقٌ بِهِ) فصفتان لغير  
 المبتدا ولذلك بقيتا مفردتين وهذا النوع يسمى النخاة الخبر السببي  
 (س ٢) ما هو تعريف الصفة للمبتدا

(ج) هي التي تصف نفس المبتدا مثل ابوك بارع أو هي الصفة المضافة الى النصف بها  
 معرفاً بال مثل (كريم الآباء) ويكون الضمير فيها مستتراً  
 (س ٢) ما هي الصفة لغير المبتدا

(ج) هي التي تصف اسماً مضافاً الى ضمير المبتدا مثل (محمودة سيرته) أو هي الصفة  
 التي لها نائب فاعل مجرور بالحرف مثل (مَوْثُوقٌ بِهِ) فاذا كان نائب فاعل الصفة ضميراً  
 يرجع الى المبتدا راساً مثل (زيدٌ مكرمٌ بين اهلِهِ) كانت الصفة لنفس المبتدا وطابقتُهُ في  
 التصريف ومن مميزات الصفة لغير المبتدا انه يرجع اليه منها ضمير بارز كما تلاحظ من الامثلة  
 (س ٤) ماذا تعرب (سيرته) و(به) في المثل الاول

(ج) اعرب سيرته نائب فاعل لاسم المفعول (محمودة) واعرب (به) جار ومجرور  
 في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول (مَوْثُوقٌ) وحرف الجر متعلقٌ به<sup>(١)</sup>

احكام اسم التفضيل اذا كان خبراً

أَخِي اصْغَرُ مِنْ أَخِيكَ - هُوَ اصْغَرُ الْأَخَوَةِ - هُوَ الاصْغَرُ بَيْنَ الْأَخَوَةِ  
 أَخَوَايَ اصْغَرُ مِنْ أَخَوِيكَ - هُمَا اصْغَرُ الْأَخَوَةِ - هُمَا الاصْغَرَانِ

(١) وقد استوفينا البحث بتقديم المبتدا وتأخيرهِ وحذفه بكتابتنا نهلة الظمان في المعاني والبيان



إِخْوَتِي أَصْغَرُ مِنْ إِخْوَتِكَ - هُمُ أَصْغَرُ الْإِخْوَةِ - هُمُ الْأَصْغَرُونَ  
 أُخْتِي أَصْغَرُ مِنْ أُخْتِكَ - هِيَ أَصْغَرُ الْإِخْوَاتِ - هِيَ الصُّغْرَى  
 أُخْتَانِي أَصْغَرُ مِنْ أُخْتَيْكَ - هُمَا أَصْغَرُ الْإِخْوَاتِ - هُنَّ الصُّغْرَيَانِ  
 أُخَوَاتِي أَصْغَرُ مِنْ أُخَوَاتِكَ - هُنَّ أَصْغَرُ الْإِخْوَاتِ - هُمَا الصُّغْرَيَاتُ  
 (بيان) ان اسم التفضيل واقع في الاسطر اعلاه خبراً للمبتدا وهو اما ان يكون مجرداً  
 من ال والاضافة كما ترى في الجملة الاولى من السطر الاول او مضافاً كما ترى في الجملة  
 الثانية او مقترناً بال كما ترى في الثالثة . فاذا كان مجرداً او مضافاً فحكمه ان يلزم الافراد  
 والتذكير . واذا كان مقترناً بال فحكمه ان يطابق المبتدا في العدد والجنس تذكيراً وتأنيساً  
 كما تلاحظ في الامثلة امامك وهذه الاحكام تصدق على اسم التفضيل نعتاً او حالاً كما ستعلم  
 زبدة احكام المبتدا والخبر

اوردنا في الصفحات المارة ملاحظات وامثلة نثرية وشعرية يمكننا ان  
 نستنتج منها الاحكام الآتية بشأن المبتدا والخبر فعلى الطالب التدقيق بها  
 (اولاً) قد يأتي المبتدا مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً مثالة - ما من رجل في  
 المنزل (فهنا تعرب من زائدة لا متعلق لها ورجل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على  
 الابتداء) - وحرف الجر الزائد هو الذي يمكن الاستغناء عنه مع بقاء المعنى فيقال  
 ما رجل في الدار (هنا جازلنا الابتداء بالنكرة لتقدم النفي عليها) . وما يصدق  
 على المبتدا من هذا القبيل يصدق على الفاعل مثالة (ما جاء من رجل) .  
 (ثانياً) قد يوثق بضمير الفصل بين المبتدا والخبر يسمى (العماد) مثالة -  
 حلیمٌ هو المجنهُدُ - والقصد من ضمير الفصل هذا التأكيد ان الصفة هي خبرٌ  
 لا نعتٌ ينتظر وقوع الخبر بعدها . فوظيفة ضمير الفصل تشبه وظيفة الفاء  
 الفصيحة التي تعين الخبر كما مر - وليس لضمير الفصل محلٌ من الاعراب .



(ثالثاً) يحذف المبتدا إذا دلت عليه قرينة مثالة - الباب الرابع - بشرفي ما فعلت هذا - صبر جميل (ففي المثل الاول المبتدا محذوف تقديره هذا والباب الخبر والرابع نعت له - وفي المثل الثاني المبتدا محذوف تقديره يمين وبشرفي هي الخبر والباء للقسمة وفي المثل الثالث المبتدا محذوف تقديره صبري والخبر صبر ويمكننا اعراب صبر مبتدا وجميل نعت له والخبر محذوف تقديره لي فاختر لنفسك ما يحلو من الاعرابين)

(رابعاً) يحذف الخبر ايضاً في عدة اماكن اهمها (١) في جواب القسم مثالة - عهد الله لا تثبتن على وعدي (فهنا عهد مبتدا وخبرها محذوف تقديره قسي) (٢) اذا نابت شبه الجملة منابة مثالة - اخوك عندنا - احفال المدرسة غداً (ففي المثل الاول اخوك مبتدا وخبره محذوف تقديره موجود والظرف عندنا متعلق به - وفي المثل الثاني احفال مبتدا وخبره محذوف تقديره يحدث غداً) (٣) يحذف الخبر بعد (إذا) الفجائية مثالة - دخلت البيت فاذا اللص (هنا اللص مبتدا والخبر محذوف تقديره يسرق) (٤) يحذف الخبر بعد (لولا) مثالة - ما اضيق العيش لولا فسحة الامل (فهنا المبتدا فسحة وخبرها محذوف وجوباً تقديره موجودة) ويشترط هنا ان يدل الخبر على وجود عام اي مطلق كما ترى في المثل واما اذا دل على وجود مقيد بصفة فيجب ذكره مثالة - لولا الملك حكيم لحدثت فتنة وهذا يصدق على شبه الجملة). وقد تدخل لولا على كل من الضمير المنفصل والضمير المتصل مثالة - لولا انتم - ولولاكم - ولولاك - ولولاها لما استقامت الامور. وتدخل ايضاً على أن والفعل المضارع وعلى أن واسمها وخبرها مثالة لولا أن تسعى ضدي ما قاومتك - ولولا أنك كريم الاخلاق ما صادفتك (ضائر النصب بعد لولا تعرب نائبة عن المبتدا)



( خامساً ) قد نتم فائدة المبتدا بالحال ( مفردة او جملة ) فتنوب عن الخبر  
مثاله - عهدي بك خطيباً فني صرت طيباً - عهدي بك تلبس لكل حالة  
لبوسها ( ففي المثل الاول عهدي مبتدا وخطيباً حال سدّت مسدّ الخبر - وفي  
المثل الثاني جملة تلبس الحالية سدّت مسدّه )

( سادساً ) يحذف الخبر عندما نعطف اسماً على المبتدا بواو المصاحبة مثاله  
- كلّ تلميذٍ وقلمه ( هنا الخبر محذوف تقديره مصطحبان )

( سابعاً ) الاصل في المبتدا ان يكون موصوفاً معرفة الا ان هنالك بعض  
مسوّغات تجوز الابتدا بالنكرة جامدة ومشتقة لحصول الفائدة المطلوبة واليك  
اهم هذه المسوّغات (١) اذا وقعت الصفة بعد نفي او استفهام مثاله - ما راغب  
بالعلم ابن عمك - هل آت اخواك (٢) ان تخصص النكرة بوصف او اضافة  
مثاله - شخصٌ شريفٌ يقرع الباب - كتابٌ نحو بيدك (٣) ان يراد بالنكرة  
التنوع او الدعاء مثاله - ويومٌ لنا ويومٌ علينا - سلامٌ عليكم - ويلٌ لكم (٤)  
اذا كانت النكرة عامة يراد بها استغراق الجنس مثاله - فرسٌ خيرٌ من ناقة  
(٥) اذا كان خبرها شبه جملة مقدماً عليها مثاله - عندي كتابٌ - في الدار رجلٌ  
(٦) اذا وقعت بعد واو الحال في صدر الجملة مثاله ( ونجمٌ ) في قول الشاعر:  
سرينا ونجمٌ قد اضاء فهدى بدا محيّاك اخفى نوره كلّ شارقٍ

( ثامناً ) ان الخبر كما رأيت يأتي مفرداً . او شبه جملة او جملة خبرية  
( اسمية او فعلية وقد يأتي جملة انشائية والاخبار بالجملة الانشائية ضعيفٌ مثاله  
- دُررُكَ لا تطرحها قدام الخنازير . صديقك الامين حافظ عليه . واذا وقعت  
الجملة خبراً فلا بدّ من ربطها بضمير او ما ينوب منابه ( الا اذا كانت الجملة  
الواقعة خبراً هي نفس المبتدا في المعنى فانها لا تحتاج الى رابط مثاله ( دعوة



المؤمن اللهم وفقني لما فيه رضاك ( فان جملة اللهم هي في محل رفع خبر للمبتدا  
 دعوة المؤمن وهي نفس المبتدا في المعنى ) وقد ينوب مناب الضمير عدة امور  
 اهمها (١) تكرار المبتدا بمعناه في الخبر (٢) ال (٣) تكرار المبتدا بلفظه  
 (٤) اسم الاشارة وهاك الامثلة على ذلك - ( من الآيات القرآنية ) والذين  
 يسكون بالكتاب واقاموا الصلوة إنا لا نضيع اجر المصلحين ( فالمبتدا هنا الذين  
 وخبره هو الجملة إنا لا نضيع الخ والمصلحون هم الذين يسكون بالكتاب فتري  
 انه تكرر المبتدا بمعناه في الخبر فاستغنى عن الضمير ) - القارعة ما القارعة  
 ( هنا تكرر المبتدا بلفظه في الخبر ) - واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن  
 الهوى فان الجنة هي المأوى ) اي مأواه فالضمير الرابط بين المبتدا والخبر نائب  
 عنه ال - لباس التقوى ذلك خير ( هنا نائب مناب الضمير الرابط )

( ناسعاً ) لاحظنا في الامثلة الواردة ان المبتدا نارة يتقدم على الخبر وطورا يتقدم  
 الخبر عليه . وقد اجمع النحاة على اما كن يجب فيها تقديم المبتدا على الخبر واما كن يجب فيها  
 تقديم الخبر على المبتدا واليك هي :

اما كن يجب فيها تقديم المبتدا على الخبر

- (١) اذا كان المبتدا اسم استفهام او اسم شرط او مضافا الى احدهما - او اذا كان ما  
 التعجبية او كم الخبرية او الاستفهامية واليك الامثلة على ذلك :  
 ما عندك من الاخبار ؟ - من يحترم غيره يحترم - كتاب من يدك ؟ - رأيي اي  
 من اهل الفضل نعمتك نعمتك نحن - ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا - كم من  
 رجال لنا قالوا وما فعلوا - كم درسا عليك هذه السنة ؟ ( فاذا لاحظت هذه الامثلة يتبين  
 لك ان المبتدا تقدم في كل منها وجوبا لان له صدر الكلام )
- (٢) يجب تقديم المبتدا اذا دخلت عليه لام الابتداء كقول المتنبي ( لانت اسود في  
 عمي من الظلم - لأن تذرا دبا افضل من اذخار الجواهر ) اي اذخارك ادبا الخ )



(٣) يجب تقديم المبتدأ اذا كان الخبر محصوراً بالاً او انما مثالة - ما الفراغ الا منسكاً -  
 - وانما رجل الدنيا وواحدُها من لا يعول في الدنيا على رجل -  
 (٤) اذا كان في الخبر ضمير يرجع الى ما اُضيف اليه المبتدأ او الى المبتدأ نفسه مثالة -  
 صاحب البيت ادرى بالذي فيه - المرء اعلم بما في نفسه - عهودك تحافظ عليها - العدل  
 جرى مجراه في هذه القضية

(٥) اذا كان المبتدأ والخبر كلاهما نكرتين او كلاهما معرفتين وليس من قريبه تميز بينهما  
 فيجب تقديم المبتدأ لئلا يقع التباس في المعنى مثالة - اخوك اخي - عمر منك يوم اخبر  
 منك بسنة - فلو قدمنا ( اخي ) الخبر على ( اخوك ) لاختل المعنى المقصود من التشبيه ولو  
 قدمنا الخبر ( اخبر ) على المبتدأ ( عمر ) لاختل المعنى ايضاً

اما كن يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ

(١) اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مثالة - بيدي قلم - اماي كتاب  
 (٢) اذا كان اسم استفهام مثالة - كيف الحال - أين الرجال ؟  
 (٣) اذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود الى الخبر مثالة - على صهوة الفرس خيالها  
 (٤) اذا كان المبتدأ محصوراً بالاً وانما مثالة - لا بطل الا علي - انما كاتب انت

اسئلة يطلب من المتعلم الاجابة عليها

(١) ما الفرق بين علم الصرف وعلم النحو (٢) ما المسند وما المسند اليه وهل يقع  
 المبتدأ مسنداً والخبر مسنداً اليه مثل (٣) ما الفرق بين الجملة وشبه الجملة وبين الجملة  
 الاسمية والفعلية (٤) ما الفاعل . ما نائب الفاعل . ما المبتدأ . ما الخبر وما حكم كل  
 منها من حيث علامات الاعراب (٥) متى يجب ان تلحق الفعل تاء التانيث ومتى يجوز  
 (٦) اورد جملتين بسيطتين يكون المبتدأ في الاولى مقدماً على الخبر والخبر في الثانية مقدماً  
 على المبتدأ (٧) اورد اربع حمل يكون الخبر في الاولى شبه جملة وفي الثانية جملة فعلية وفي  
 الثالثة جملة اسمية ويكون في الرابعة المبتدأ بصورة أن والفعل المضارع (٨) ما الفرق بين  
 المبتدأ والفاعل (ج) (١) الفاعل لا بد من تاخيرها عن الفعل واما المبتدأ فتارة  
 يقدم على الخبر وتارة يتأخر عنه (ب) الفاعل يسند اليه دائماً الفعل او شبه الفعل واما  
 المبتدأ فتارة يسندان اليه وتارة يقعان عليه مثالة زيد أكسرتني وانا مكسرت - وقد يسند اليه  
 غيرها مثالة زيد اخوك (٩) ما افعال المدح والذم ؟



## تهرين

دل فيو على المبتدا والخبر والفعل ونائب الفاعل وعلى ناء الثاني واذكر هل  
المبتدا نكرة او معرفة . صفة او موصوف وهل الخبر مفرد او جملة او شبه جملة

وفي النفس حاجاتٌ وفيك فطانةٌ  
اذا شاب قلبُ المرءِ شابَ رجاؤه  
ابن الذي أهرمان من بنيانه  
تختلف الآثار عن اربابها  
تصفو الحياة لجاهلٍ او غافلٍ  
إني لقد جربتُ اخلاقَ الورى  
لا يعرفُ الصحيحُ قيمةَ لما  
كلُّ بعدُ نفسه نعيمَ الفتى  
لو عرفَ الانسانُ عيبه لما  
لا يعرفُ الجاهلُ جهله كما  
والنفسُ راغبةٌ اذا رغبها  
فيما الاقامة بالزوراء لا سكي  
أريدُ بسطة كَفَّ استعين بها  
والدهرُ بعكسُ آمالي وبقنعي  
مجدي اخيراً ومجدي أولاً شرعُ

سكوني لديها حجةٌ وخطابُ  
وشابَ هواهُ وهوَ في ضحوةِ العمرِ  
ما قومهُ ما يومهُ ما المَصْرَعُ  
حيناً ويذكرها الفناء فتتبعُ  
عما مضى منها وما يتوقعُ  
حتى عرفتُ ما بدا وما اخفى  
كان من الصحة حتى يتلى  
فمن هو اللئيمُ منّا يا ترى  
رأيتَ عيباً فيه ما طال المدى  
لا يعرفُ السكران الا ان صحا  
واذا تُردُّ الى قليل تنفعُ  
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي  
على قضاءِ حقوقٍ للعلی قبلي  
من الغنيمة بعد الكدِّ بالقلـ  
والشمسُ رُؤد الضحی كالشمس في الطفلـ



## الباب الثالث

### في النواخ

كَانَ الْحَبِيبُ قَادِمًا - إِنَّ الْقَمَرَ بَدْرٌ - لَا رَجُلَ فِي الْبَيْتِ - ظَنَنْتُ  
اخَاكَ مَجْتَهِدًا - هَبِ الْأَمْرَ مُسْتَحِيلًا

( بيان ) قبل دخول ( كان . إن . لا . ظن . هب ) . على الجمل المصدر بها هذا  
الباب كنا نكتبها - الحبيب قادم . القمر بدر . في البيت رجل . اخوك مجتهد . الامر  
مستحيل - ولكن بادخال هذه الكلمات عليها تغير حكم المبتدا والخبر من حيث حركة الآخر  
فنصبنا الخبر في الجملة الاولى ووضعنا فتحة على المبتدا في الثانية والثالثة ونصبنا المبتدا  
والخبر في الرابعة والخامسة . فمثل هذه الالفاظ التي تغير حكم المبتدا والخبر اسمها النواخ من  
نسخ اي بدل شيئاً بآخر

## الفصل الاول

### في الافعال الناقصة او كان واخوانها

( بيان ) الافعال الناقصة هي التي لا تتم معنى بدون خبر وحكمها ان ترفع اسمها  
وتنصب خبرها والمشهور المستعمل منها هو :

كَانَ . صَارَ . أَصْبَحَ . أَضْحَى . ظَلَّ . أُمْسَى . بات . غدا . عَادَ . ما  
زَالَ . ما بَرِحَ . ما أَفْنَكَ . ما فَنِيَّ . ما دَامَ . ليس

وهذه الافعال ثلاثة انواع منها ما هو متصرف تمام التصرف وهي من كان  
الى عاد - ومنها ما هو جامد يبقى صورة واحدة وهو - ليس وما دام - ومنها  
ما هو متصرف بعض التصرف ( يبني منه مضارع فقط ) وهو المنفي

يأتي اسم هذه الافعال وخبرها على اشكال مختلفة مثالة  
( ١ ) كان الباب مغلقاً ( هنا الاسم والخبر مفردان )



- (٢) ليس احد في الغرفة ( هنا الخبر نقديرة موجوداً يتعلق به شبه الجملة في الغرفة )  
 (٣) ما انفك أخوك يناظرني ( هنا الخبر جملة مضارعية في محل نصب )  
 (٤) امسيت مضطرب الافكار ( هنا الاسم ضمير رفع متصل )  
 (٥) كان زيد قد طلب مني كتاباً ( هنا الخبر جملة ماضوية في محل نصب )  
 (٦) ليس من عادة الكرم ان يمدح نفسه ( هنا الاسم مركب من ان المصدرية والمضارع يمدح فيمكن سبكه بمصدر فيقال - ليس مدح النفس من عادة الكرم )  
 (٧) تدخل الباء الزائدة على خبر ليس وعلى كان المنفية لتقوية الخبر نحو : ليس الله بظلام للعبيد . لم يكن الكسل بمحمود

### المشهور من افعال المقاربة والرجاء والبلوغ

كَادَ . أَوْشَكَ - عَسَى <sup>(١)</sup> - شَرَعَ . اِنْشَأَ . اِبْتَدَأَ . اَخَذَ . طَفِقَ .  
 عَلِقَ . جَعَلَ . هَبَّ . اِنْبَرَى . قَامَ

( بيان ) هذه الافعال تعمل عمل كان وهي ناقصة لانها تحتاج الى خبر الا ان خبرها لا يكون الا فعلاً مضارعاً يشتبهل على ضمير يعود على اسمها - فمنها - كاد واوشك المقاربة اي انها يدلان على قرب وقوع الخبر ويجوز ان تدخل ان على خبرها مثالة كاد الراكب يسقط او ان يسقط واوشكت قديمي تزل او ان تزل  
 وعسى للترجي ويجوز ادخال ان على خبرها مثالة - عسى الله ان ياتي بالفرج وعسى ياتي ويجوز في خبر عسى ان يظهر معه الفاعل نحو :

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

وما بقي من هذه الافعال تسمى افعال الشروع اي الابتداء في الشيء راساً ولذلك لا يصح ان يدخل على خبرها ( ان ) فيقال شرع زيد يكتب واخذ يخطب وطفق يحدث الخ وجميع هذه الافعال ما عدا كاد واوشك فقد سمع منها الفعل المضارع واسم الفاعل

(١) وما يدل على الرجاء حرى واخولق وهي قليلة الاستعمال



## الاحرف المشبهة بليس

ما انتَ ظالماً . لا شيءٌ مزججاً . ندمَ المتهاونُ ولاتَ ساعةٌ مندمٍ . ولاتَ ساعةٌ مندمٍ . إن هو مستولياً على احدٍ — ما انتَ الا ظالمٌ . ما ظالمٌ انتَ

( بيان ) ( ما . لا . لاتَ إن ) احرف نفي وفي اذا دخلت على المبتدا والخبر محفوظاً فيها النفي والترتيب كما ترى اعلاه علمت عمل ( ليس ) اي رفعت الاسم ونصبت الخبر واما اذا انتقض النفي مثل ( ما انتَ الا ظالمٌ ) . او اختلف الترتيب اي تقدم الخبر على المبتدا مثل ( ما ظالمٌ انتَ ) بطل عملها ورفع المبتدا والخبر بعدها . اما لاتَ فيذكر معها اسماء الزمان فيصح لنا ان ننصب ما بعدها ونحسبه خبرها ويكون اسمها مقدرأً وبصح ان نرفع ما بعدها ونحسبه اسمها ويكون خبرها مقدرأً فيكون المثل الوارد حسب التقدير الاول ( لاتَ الساعةُ ساعةٌ مندمٍ ) وحسب التقدير الثاني ( لاتَ ساعةٌ مندمٍ لهم )

— يشترط في اسم وخبر لا ان يكونا نكرتين

## ملاحظات واحكام

(١) ان المتصرف من الافعال النافضة بعمل عمل الماضي مثالة ( كن حكيماً ) فهنا الامر من كان عمل عملها (٢) يجوز حذف كان مع اسمها بعد ( إن ولو ) الشرطينين مثالة ( قد قبل ما قبل ان صدقاً وان كذباً — لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً ) والتقدير ان كان قولك صدقاً وان كان كذباً ولو كان ذو البغي ملكاً (٣) تأتي كان زائدة لا عمل لها وذلك اذا دخلت على فعل او وقعت بين ما وفعل التعجب مثالة ( كان يردد علينا اخوك . وما كان اعذب كلاماً ) (٤) يجوز لك حذف النون من مضارع كان الجزوم والمجرد من الضمير فيجوز — لم تكن هنا ولم تك هنا (٥) قد تكفي هذه الافعال برفعها فتكون تامه ان لا تحتاج الى خبر مثالة نقول بات الرجل عندي — واصبح الرجل — هذا اذا عينا انه قضى ليلته او دخل في الصباح الخ (٦) اذا تقدم على عسى الاسم جاز في عسى الاضرار وعدمه فنقول زيد عسى ان ياتي وعساه ان ياتي والرجلان عساهما ان ياتيا وعسى ان ياتيا والرجال عسى او عساهما ان ياتيا



### تمرين مطلوب اعراب عباراته

- (١) كُنْ صادقًا (٢) اصْبَحْ القائدُ اسيرًا (٣) صارَ الذهبُ خاتمًا  
 (٤) أَضْحَى العبدُ حرًّا (٥) باتَ المذنبُ خائفًا (٦) ما زالَ الجيشُ متقهقرًا  
 (٧) ما برح والداكَ ساهرينِ (٨) ما أنفَكَ الجهادُ سنةً (٩) غدا الرفقُ  
 مضرًا (١٠) ما فتى إبراهيمُ جالسًا (١١) أوْشَكَ الرجلُ يسقط (١٢) شرَعَ  
 يُلْفِقُ (١٣) اخذَ يكتبُ (١٤) عسى الحبيبُ ان يزورنا غداً  
 (١٥) وكانت يدي ملائى به ثم أصبحت بجهد الهى وهى منه سليب  
 (ملاحظة) الجملة الحالية فى هذا البيت وهى منه سليب سدت مسد خبر أصبحت

### الفصل الثانى

فى الاحرف المشبهة بالفعل . اى إن واخوانها

( بيان ) الاحرف المشبهة بالفعل تعمل عكس الافعال الناقصة اى تنصب الاسم وترفع

الخبر وهى :

إِنَّ . أَنَّ . كَانَ . لَكَنَّ . لَيْتَ . لَعَلَّ

ياتى اسمها وخبرها على اشكال مختلفة مثاله

- (١) ان الجوّ صافٍ ( هنا الاسم والخبر مفردان والثانى مرفوع بضمة مفردة على الياء المحذوفة ) لان الاصل ( صافٍ )  
 (٢) إنك راغبٌ فى العلم ( هنا الاسم ضمير متصل مبني على الفتح فى محل نصب )  
 (٣) لعل التجارب علمتك ( هنا الخبر جملة ماضوية فى محل رفع )  
 (٤) ان المعروف لا يضيع ( هنا الخبر جملة مضارعية فى محل رفع )  
 (٥) ان البغي عاقبة وخيمة ( هنا الخبر جملة اسمية فى محل رفع )  
 (٦) ليت فى امكاني أن ازورك ( هنا الخبر شبه جملة فى امكاني والاسم مركب من أن المصدرية والمضارع ازورك فيمكن سبكها بمصدر فيقال ليت فى امكاني زيارتكم )



## ملاحظات واحكام

(١) تلحق هذه الاحرف ما الزائدة فتكفيها عن العمل فيرفع مبتدأ والخبر بعدها مثالة  
(انما زيد فاضل وتعتبر حيثئذ اداة حصر) - وهنا يجوز ان تدخل الفعل ايضاً مثالة  
(كانما نظهرون ما عندكم)

(٢) تدخل لام التوكيد المفتوحة على ما تأخر من معمولي إن المكسورة المهمة فلا تغير  
حكمه مثالة إن زيدا لفائماً - إن الجهل لينقل صاحبه - إن في المعرفة لفوة ( فني  
البارتين الاولى والثانية دخلت اللام على الخبر وفي الثالثة دخلت على الاسم متأخراً ولا يجوز  
تقديم خبر هذه الاحرف على اسمها الا اذا كان خبرها ظرفاً او جاراً او مجروراً كما نرى  
(٣) القاعدة الغالبة في فتح همزة (ان) اذا تسلط عليها عامل تسبك مع خبرها  
بصدر مثالة بلغني أن الوالي قادم فيقال بلغني قدوم الوالي - وتفتح بعد حرف الجر فنقول  
على أن زيدا صادق - وتفتح بعد (لو . لولا . إلا . لبت) فنقول لو أن . ولولا أن .  
والآن . وليت أن العدل يتأيد في بلادنا - وتفتح اذا وقعت اسماً لكان او لاحدى  
اخوانها نحو ( ما كان على ظني أنكم تتكلمون ضد الضمير)

## امثلة على وجوب فتح همزة (ان) فلتعرب

- (١) سَمِعَ أَنَّ الصلح قريب ( هنا وقعت أن موقع نائب فاعل فوجب فتحها )
- (٢) علمتُ أنكم صادقون ( هنا وقعت ان موقع مفعول بـ )
- (٣) ما دليل أنك مجتهد ( هنا وقعت أن موقع مضاف اليه )
- (٤) من المروءة انك تغيب الملهوف ( هنا وقعت أن موقع مبتدأ مؤخر فوجب فتحها )
- (٥) الكرم الحقيقي أنك تحسن لوجه الله ( هنا وقعت موقع خبر )
- (٦) ما برح من ذهني أنكم راغبون في الخبر ( هنا وقعت اسماً لفعل ناقص فوجب فتحها )

## اما كن يجب ان تكسر فيها همزة (ان)

تكسر همزة (ان) بعد فعل القول<sup>(١)</sup> مثالة قلت إن اخاك مريض - وتكسر اذا  
وقعت في الابتداء مثالة إنك صديقي المخلص - وتكسر اذا وقعت في جواب الطلب  
(١) الا اذا كان القول بمعنى الظن فان المهمة تفتح بعد مثالة - انقول أنا جاهلون  
هذا الامر - اي انظن



مثالة اجتهد فإنك تُنجح . لا تكذب فإنَّ الكذب شرٌّ . وتكسر اذا وقعت جواباً لقسم أو وقعت بعد عامل ودخلت اللام على خبرها مثالة لعمر الحق إنك لصادقٌ واشهد إنك لشابٌ نشيطٌ — وتكسر بعد ( حيثُ واذاً وآلاً ) وبقي اما كن يجوز فيها الوجهان الكسر والفخ ولا بد من الانتباه اليها بالتأريخ

### امثلة على وجوب كسرهمةزة ( ان ) فلتعرب

(١) لا تقنط فإنَّ الفرج قريبٌ ( هنا وقعت بعد فاء السبب في جواب الطلب فوجب كسرها )

(٢) إنَّ الله مع الصابرين ( هنا وقعت إنَّ في الابتداء فوجب كسرها )

(٣) قصدتك وإني معتمد على فضلك ( هنا وقعت في صدر جملة حالية فوجب كسرها )

(٤) اقول إنهم يصدقون ( اذا كانت قال بمعنى ظن وجب الفخ وإلا فالكسر ) ومن القواعد العمومية انه حينما امكن وضع ( كون ) مكان أن ففي المتنوحة المهزة والآ ففي المكسورة تجزئ هذه القاعدة في ما مرَّ والتمرن هو خير الوسائل للمعرفة

### في نون الوقاية وياء المتكلم

تنوسط ( نونٌ بين آخر الفعل وياء المتكلم — وتنوسط ايضاً هذه النون بين بعض احرف المعاني وياء المتكلم وتسمى نون الوقاية لانها في آخر الكلمة من الكسر وهاك احكامها

(١) يجب ان تنوسط النون المذكورة بين الفعل الماضي وياء المتكلم فتقول أكرمني زيدٌ . فلا يجوز ان تقول ( أكرمي ) بحذف النون

(١) يجب ان تنوسط بين آخر المضارع والياء هذا اذا كان الفعل المضارع مجرداً من الضمير البارز فتقول هو يكرمني

(٢) يجب ان تنوسط النون بين كلٍّ من آخر الامر والنهي — وبين الفاء فتقول إسنائي . ليسألني . لا نسألني

(٤) يجب ان تنوسط بين الافعال الخمسة في حالة النصب والجزم وبين الياء فتقول لم يكرمني ولن يكرمني ( اما نون الاعراب فقد حذفت بسبب الناصب والجازم ) واما اذا كان الفعل في حالة الرفع فيجوز الوجهان فتقول يكرمني ويكرمني باثبات نون الوقاية وحذفها



- (٥) يجب ان تنوسط بين حرفي الجر (عن ومن) وبين الياء فنقول . مَنِي . عَنِي  
 — وهنا تدغم النونان نون من وعن ونون الوقاية  
 (٦) يجوز ان تنوسط نون الوقاية بين الاحرف المشبهة بالفعل وبين ياء المتكلم  
 فنقول — اِنِّي وَاِنِّي — وَكَأَنِّي وَكَأَنِّي — لَكَنِّي وَلَكَنِّي — وَلَعَلِّي وَلَعَلِّي — وَلِبَنِي وَلِبَنِي (غير  
 انه يفضل الحاقها بلييت وعدم الحاقها ببلعل )

### تمرين

- مطلوب اعراب الجمل التالية ولْيُعْرَبَ البيت الاخير بالتفصيل  
 (١) ان الاحبة قادمون (٢) كأنك عالم (٣) اخي متهاون لكن  
 اخاك مجتهد (٤) لعل السيدات مسافرات (٥) ليت الصداقة ثابتة (٦)  
 انما الشيء كشكليه (٧) ألم تعلم أن في الامر سرًا سوف يكشف  
 (٨) وإن امرًا دامت موثيق عهده على مثل هذا إنه لكريم

## الفصل الثالث

في لا النافية للجنس

لا رجل في الدار — لا رجل في الدار — لا رجل في الدار مطلقاً

( بيان ) لا اختلاف في العبارتين الاولى والثانية من حيث اللفظ سوى ان لام (رجل)  
 في الاولى مفتوحة وفي الثانية منونة بالضم ولكن هذا الاختلاف في الحركات يجعل لكل جملة  
 معنى مخصوصاً . فالجملة الاولى تعني انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما الثانية  
 فتحتمل معنيين وهما اما انه لا يوجد احد من جنس الرجال في الدار واما انه يوجد اكثر  
 من واحد ففي الحالة الاولى تسمى ( لا ) النافية للجنس وفي الحالة الثانية تسمى النافية للوحدة  
 او المشبهة بليس ( واذا زدنا عليها قرينة مثل مطلقاً كما تری في المثال الثالث أصبح لفظي  
 الجنس ) وفي هذا الفصل ننظر في احكام ( لا ) النافية للجنس



( حد ) لا النافية للجنس هي التي يقصد بها نفي الجنس كله وحكمها نصب الاسم ورفع الخبر

### ملخص احكام لا النافية للجنس

- (١) يجب ان يكون اسم لا النافية للجنس نكرة او معرفة منكراً (٢) اذا فصل بينها وبين اسمها بطل عملها (٣) اذا كان اسمها مضافاً او مشبهاً بالمضاف نصب لفظاً (٤) اذا كان اسمها مفرداً اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف بني على ما كان ينصب به قبلها (٥) اذا دلت قرينة على انه يراد بلا نفي الجنس جاز حينئذ ( ان ) تعمل عمل ليس ان عملها الخاص (٦) اذا عطفت على اسم لا وكررتها جاز ان تعمل الاولى والثانية وجاز ان يهيل عليها معاً فيرفع ما بعدها والامثلة الآتية توضح الاحكام المتقدمه (١) مثالة لا رجل هنا ( ب ) لا مسافرين غداً ( ت ) لا تلميذات في المدرسة ( ث ) لا تلميذ مدرسة موجود ( ج ) لا ناطقاً بشر حاضراً ( ح ) لا في الدار صبي ولا ابنة ( خ ) لا رجل في الدار مطلقاً ( د ) لا رجل هنا ولا امرأة

( ايضاح ) ان اسم لا النافية للجنس في كل من الجمل الثلاث الاولى مفرد حسب اصطلاح النحاة اي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بنيته على ما كان ينصب به قبلها . فان " رجل " تنصب بالفتح و " مسافرين " بالياء و " تلميذات " بالكسرة . واما اسم لا النافية للجنس في الجملة الرابعة والخامسة فمضاف ومشبّه بالمضاف ولذلك نصبناه لفظاً . ولانه مفصول بينها وبين اسمها في الجملة السادسة ابطنا عملها ورفعنا صي على الابتداء . ولانه توجد القرينة ( مطلقاً ) في العبارة السابعة اهلنا عمل ( لا ) الخاص وفي الجملة الاخيرة جاز الاعمال والاهمال لانه بتكرار ( لا ) اصبح المعنى ظاهراً انا نقصد نفي الجنس

### سؤال اعرابي وجوابه

مر معنا ان الخبر يأتي جملة فكيف نعرّبها

- ( ج ) اذا كانت الخبر الجملة واقعة خبراً لمبتدأ او لاحد الاحرف المشبهة بالنعل او لما يعمل عملها نقول ان الجملة في محل رفع خبر واذا كانت الجملة واقعة خبراً لكان او احدي احوالها او لانفعال المقارنة او الرجاء او الشرع نقول انها في محل نصب



## اسئلة

(١) ما معنى كلمة ناسخ (٢) اورد (كان) واخوانها (وان) واخوانها واذكر الفرق بينهما في العمل (٣) اذكر ما نعرفه من افعال المقاربة والرجاء والشروع وماذا يشترط في خبرها وايها لا يجوز ان تدخل على خبرها أن (٤) ما وظيفة لا النافية للجنس وما الفرق بين عملها وعمل الاحرف المشبهة بالفعل (٥) متى يبنى اسم لا النافية للجنس على ما كان ينصب به ومتى ينصب لفظاً (٦) ما المشبه بالمضاف وما معنى المفرد في اصطلاح النحاة (ج) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء يتم معناه مثل جار ومجرور او فاعل او نائب فاعل او مفعول به مثاله - محكومٌ عليه . لطيفٌ حديثه . طالبٌ علماً - والمفرد في اصطلاح النحاة هو الذي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف

## تمرين ١

مطلوب تشكيل كلماته واعراب عباراته وايانوه

(١) إن الاعتدال اعدل والطريق الوسط امثل (٢) الراي اقومه احكمه واشده اسده (٣) ان متن السيف ابن ولكن حده خشن (٤) اعرف الناس بفضل العافية من وجدها بعد فقدها (٥) لسان العمل انطق من لسان القول وجمل الفعل ازجر من حسن الوعظ (٦) الداء لغير حاجة اليه داء (٧) كل غم كان سبباً لسرور فهو سرور وكل سرور كان سبباً لغم فهو غم (٨) كل ظلمة كانت طريقاً الى النور فهي نور (٩) كل انا. يرشح بما فيه (١٠) لا فقرأش من الجهل

(١١) يزينُ الفتى في الناسِ صِحَّةَ عقلِهِ وإنَّ كانَ محظوراً عَلَيْهِ مَكاسِبُهُ  
إنَّ الجميلَ وإنَّ طالَ الزَّمانُ بِهِ فليسَ يحْصِدُهُ إِلَّا الَّذِي زَرَعَا  
وإذا كَانَتِ النفوسُ كِبَاراً نَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ  
فَهَذَا أَصْبَحَتْ اذْنا بِنَا وَهِيَ أَرُوسٌ غَدَوْنَا بِحُكْمِ الطَّبَعِ نَشِي إِلَى ورا  
وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ أَهْلِي فَكَلِمَ بَعِيدُ الرِّضَى دَانِي الصَّدُودِ كَظِيمُ  
وَأَنْتِ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ



## تمرين ٢

في ما يلي كتاب من والدة الى ولدها في المدرسة وجواب التلميذ لوالدته فاقراها بحمركا  
كلماتها ودل فيها على كل ما تعلمت من الفاعل الى آخر عمل لا النافية للجنس  
الاسكندرية في ..... سنة .....

ولدي العزيز

لم اكن لارضى ببعدي عني لولا اعتقادي ان وجودك في المدرسة اعظم واسطة لجمعك  
رجلاً نافعا في المستقبل . انت الآن في مكان يعز في المجتهد وبذل الكسلان فكن مجتهداً  
عزيزاً . حافظ على نظمات المدرسة لان الغاية منها انما هو خيرك الادبي والعقلي والجسدي .  
ومتى خرجت من غرفة الدرس وتواريت عن انظار المعلمين فعليك ان تختار معاشره الادباء  
التي ترفع نفسك الى العلاء فلا تنسج مجالاً للتصورات الرديئة ولا تعود شفتيك ولا اذنيك  
لفظ او سمع الكلمات المستعجبة واعلم ان لحياتك المستقبلية علاقة كبرى بما تفكر به وتفعله  
الآن . والمعاشره اكبر عامل في نسج خيوط صفاتك فكن حكيماً في انتقاء الاصدقاء . يا بني  
ان قوة الشخص تتوقف على استعدادة في الماضي والعالم اشبه بساحة حرب فالنصر معنود فيه  
للقوي المسلح فارجو ان تفسح بالفضائل لكي ينهيك لك الفوز في معارك الحياة . ولا اظنك  
تجهل مقدار ما يتحمل والدك من المشقات في سبيل تحصيل المال فاستعمل الحكمة في انفاق  
ما يرسل اليك من الدراهم وفي الختام اوصيك ان تثكل على الله في كل امر فهو يرشدك الى  
ما به الخير والسلام

والدتك .....

بيروت في ..... سنة .....

سيدتي الوالدة

اقبل يدك واطلب رضاك - وبعد تناولت كتابك العزيز تاريخ ..... المجاري فقرأته  
مثنى وثلاث ورباع لاني شعرت فيه بحبك وحنوك . اما انا فسا بذل جهدي في اتباع  
نصائحك فاحافظ على القانون واجد في درسي واحترم اساتذتي ولا اعاشر الا الادباء واني  
اعلم ما يبذل والدي في سبيلي من الوقت والمال ولذلك اجتهد لآكون قرّة عين لك وله .  
وسارسل لكم ( تمر ) دروسي الشهر القادم ولي رجاء انها تسركم . وبعد دقائق قليلة يقرع  
جرس الدرس فاعذرني على الاختصار . هذا وارجو ان لا تقطعوا مكاتبتكم عني لانها اكبر  
منشط لي في عمالي وفي الختام اقدم احتراماتي لسيدتي الوالدة ولاخوتي واخواني الاعزاء  
واطال بقاءك الداعي ولدك ...



## الباب الرابع

### في الفضلة او القيود

( تمهيد ) قلنا ان وظائف المفردات في التراكيب المبنية فسمان عمدة وفضلة . فالعمدة هي التي نفع ركناً في الكلام اي مُسنداً او مُسنداً اليه وهي تتناول الفاعل ونائب الفاعل والمتبدا والخبر وقد درسنا عنها في ما مر - ولما الفضلة فتكون قيداً لركني الكلام اي تكون من متعلقات المسند او المسند اليه او من متعلقات متعلقاتها وهي موضوع بحثنا في الفصول التالية

## الفصل الاول

### في المفعول المطلق

ضَرَبْتُ ضَرْباً - جَاسْتُ قَعوداً - أَكْرَمْتُ زَيْدًا كُلَّ الْأَكْرَامِ

( بيان ) ترى الفعل ضَرَبَ تسلط على مصدره ( ضرباً ) في المثل الاول وجلس تسلط على المصدر ( قعوداً ) في الثاني . والمصدر ( قعود ) ليس من لفظ الفعل جلس ولكنه من معناه . فنسبي المصدرين ( ضرباً وقعوداً ) في هذه الحالة مفعولاً مطلقاً - والمفعول المطلق هو ما يفعله الفاعل ويكون مصدرًا او اسم مصدر<sup>(١)</sup> مسلطاً عليه عامل من لفظه او معناه وقد ينوب مناب المصدر اشياء فتنتصب انتصابه مثل ( كل ) كما ترى في العبارة الثالثة

( حد ) المفعولُ المطلقُ ( ما فَعَلَهُ الفاعل ) هو المصدر او اسم المصدر المسلطُ عليه عامل معلومٌ او مجهولٌ من لفظه او معناه وحكمه النصب

### في ما ينوب عن المفعول المطلق

( وعلى الاستاذ ان يساعد التلميذ باعراب الامثلة اعراباً مختصراً مفيداً )  
( بيان ) ينوب عن المفعول المطلق بعض امور اما ان يقع هو بدلاً منها او تكون هي مضافة اليه او نائبة منابه فتنتصب انتصابه وهي كما يأتي :

(١) مثل اعطيتُه عطاءً ونصحتُه نصيحةً واثبتتُ عليه ثناءً وقلتُ مقالةً



(١) عدده مثالة - ركعت سبع ركعات - فهذا سبع نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٢) آلهة مثالة - ضربته سوطاً او كفاً او عصاً - فهذا سوطاً وكفاً وعصاً نابت عن المفعول المطلق الذي هو المصدر من ضرب - (٣) صفته مثالة - جلست احسن الجلوس وعُومِلْتُ جهداً - فهذا احسن نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر وجهداً نابت عن المفعول المطلق المحذوف (معاملة) (٤) كليته مثالة - نام كل النوم - فهذا كل نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٥) جزئيه مثالة - عرف بعض المعرفة - فهذا بعض نابت عن المفعول المطلق مضافة الى المصدر (٦) المشار اليه اليه مثالة - قضيت ذلك القضاء - فهذا اسم الاشارة ذلك نابت عن المفعول المطلق (القضاء) وهو يعرب بدلاً من اسم الاشارة (٧) اي في الحالة الاستهنامية او الشرطية او الوصفية مضافة الى المصدر مثالة - اي استفادة تستفيد مما لا يعينك؟ - اي رحمة ترحم بها اخاك الانسان فانك تثاب عليها - جاهد اخوك اي جهاد حتى بلغ هذه المرتبة (هنا اي وصفية المتعظيم) - وقد تلحق اي ما الزائدة فيبين المضاف اليه مجروراً فتقول ايها استفادة تستفيد من هذا

(تنبيه) يحذف احياناً عامل المفعول المطلق مثل سمعاً وطاعة اي اسمع سمعاً واطيع طاعة وقد يرد حذفه كثيراً في الكلام وذلك عندما ينوب المصدر عن الفعل او في مواقع التأوه والتأسف والتعجب اي عند اظهار انفعالات النفس مثل مهلاً - آهاً - اسفاً - عجباً - وتُعرب (ايضاً) مفعولاً مطلقاً محذوف العامل لان اصلها (اضت ايضاً) اي عدت عوداً -

### تبرين

يُطالب التلميذ باعراب عباراته

- (١) ابتهجت ابتهجاً (٢) خفق القلب خفقاناً (٣) قُطِعَ الجبل قطيعاً (٤) سمعته ثلاث مرات (٥) جاملت اخاك كثيراً (٦)

أَسَجَنَّا وقتلاً واشتياًفاً وغربةً ونأي حبيبٍ ان ذا لعظيم

(١) وما هو بمعنى كل وبعض مثل شطر وغاية بشرط اضافتها الى المصدر نحو بذلت

غاية الجهد

(٢) هنا ثلاث نابت مناب المفعول المطلق لانها اضيفت الى ما ينوب مناب المصدر

(٣) هنا كثيراً صفة نابت مناب المصدر مجاملة فتعرب مفعولاً مطلقاً



( اعراب البيت الاخير باختصار ) سَجَنًا وقتلاً واشتقاقاً وغربة ونأي حبيب مصادر  
واقعة موقع مفعول مطلق محذوفاً عاملة وتندبره أَسْجَنَ سَجَنًا وأُقتل قتلاً واشتقاقاً  
الخ - ان من الاحرف المشبهة بالفعل - ذا اسمها لعظيم خبرها

## الفصل الثاني

في المفعول به

كُتِبَ الْكِتَابَ . زَيْدٌ مُكْرَمٌ . أَعْطِيْتُ التَّلِيدَ قَلَمًا  
( بيان ) كُتِبَ فعل وفاعل - الْكِتَابُ مفعول به من الفعل كُتِبَ - زَيْدٌ مبتدأ  
- مُكْرَمٌ خبر المبتدأ وعمرًا - مفعول به من شبه الفعل مُكْرَمٌ  
( حد ) المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل المتعدي او شبه الفعل  
وحكمة النصب

### ملاحظات واحكام

- (١) يأتي المفعول به متعددًا اعطيت التليد قلمًا كما ترى في المثال اعلاه ( ومن  
الافعال ما يتخذ اكثر من مفعولين مثل اعلم فتقول اعلمت زيدا اخاه قادمًا )
- (٢) يحذف عامل المفعول به في مقام التحذير مثاله الاسد الاسد ( اي احذر الاسد )
- (٣) يحذف عامل المفعول به في مقام الاغراء<sup>(١)</sup> مثاله اخاك اخاك ( اي الزم اخاك )
- (٤) يحذف عامل المفعول به في مقام الاختصاص مثاله نحن الشرقيين بدأنا نشعر  
بوجوب الاتحاد ، فتعرب نحن مبتدأ والشرقيين مفعول به للفعل المحذوف ( اخص ) ؟  
( وخبر المبتدأ ( نحن ) جملة بدأنا نشعر الخ )
- (٥) يجب تقديم المفعول به على الفعل اذا كان اسم شرط او استفهام او مضافًا الى  
احدهما مثاله مَنْ تَزُرُّ أَرْزُ - مَنْ زُرْتُ ؟ كِتَابٌ مَنْ نَأْخُذُ أَخْذَ - كِتَابٌ مَنْ أَخَذْتُ ؟
- (٦) وتدخل لام التنوين على المفعول به فتجزمه وعندئذ يتقدم على عامله نحو : لَزَيْدٍ اَكْرَمْتُ

(١) الاغراء هو الحث على الشيء المستحب والتحذير يكون من شيء مكروه



## في افعال القلوب وافعال التحويل

ظننت زيدا صادقاً - زيدا ظننتُ صادقاً - اتخذتُ العِلْمَ صديقاً  
( بيان ) من الافعال طائفةٌ تتخذ مفعولين وتسمى افعال القلوب لانها تدل على الشك  
او اليقين اللذين مصدرها القلب واصل مفعولَي هذه الافعال ( مبتدا وخبر ) وهي :

ظَنَنْ . حَسِبَ . خَالَ . زَعَمَ . رَأَى . عَلِمَ . وَجَدَ . تَوَهَّمَ . دَرَى .  
أَلْفَى . عَدَّ . حَجَا . تَعَلَّمَ . هَبَّ

ومن الافعال ما يسمى افعال التحويل فتأتي بمعنى صَبَر وتَنْصَب مفعولين ايضاً واشهرها

( رَدَّ . غَادَرَ . اتَّخَذَ . جَعَلَ )

( ملاحظات ) ان افعال القلوب متى فصل بينها وبين مفعوليهما بماله صدر الكلام مثل  
( لام الابتداء وما النافية وهزة الاستفهام ) بطل عملها لفظاً لا معنى ورفع مفعولها لان اصلها  
مبتدا وخبر والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب علق عليها مفعولاً ذلك الفعل فتقول  
( علمتُ زيدا صادقاً . توهمتُ ما زيدا كاذباً . وما علمتُ أخوك مريضاً ام أبوك ) -  
واذا قدمت افعال القلوب على المبتدا والخبر بدون فاصل او توسطت فيجب ان تعمل مثاله  
( ظننتُ زيدا صادقاً وزيدا ظننتُهُ صادقاً ) . وقد يأتي مفعولها الثاني جملة وشبه جملة  
مثاله ( ظننتُ أخاك يعترض عليك . وظننتك عند أخيك ) وتعلم وهبها بصورة الامر  
- وإذا تأخر الفعل نحو التلميذ مجتهد ظننتُ الغي الفعل وكان بمعنى الظرف اي في ظني

## فصل في فعلي التعجب

أَحْسِنُ بِالْكَرِيمِ . مَا أَحْسَنَ الْكَرِيمَ

( بيان للتعجب فعلان واحد على صيغة الامر مثل ( أَحْسِنُ بِالْكَرِيمِ ) والثاني على صيغة  
افعل بلفظ الماضي وهو يقع بعد ما التعجبية مثاله ( ما احسن الكريم ) وفاد هذين الفعلين  
التعجب والاندعاش وهما في هذه الحالة جامدان وبينيان ما يبنى منه اسم التفضيل . فعرب  
( احسن بالكريم احسن فعل بصيغة امر للتعجب . بالكريم جار ومجرور في محل رفع فاعل  
فكانت قلت حسن الكريم . وعرب ( ما احسن الكريم ) ما التعجبية في محل رفع مبتدا



واحسن فعل التعجب وفاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل نقديره هو . الكرم منقول  
به . وجمله احسن الكرم في محل رفع خبر المبتدا ( ما )

( حد ) حكم المتعجب منه الواقع بعد ( ما أفعل ) النصب على المنعولية  
وحكم المجرور بعد ( أفعل ) الرفع محلاً على الفاعلية ( ويبنى فعل التعجب ما  
يبني منه اسم التفضيل )

### تمرين مطلوب اعرابه

(١) إِيَّاكَ رَأَيْتُ (٢) لَا تُعَاشِرِ السُّفَهَاءَ (٣) أَدْرَسْ دُرُوسَكَ (٤)  
جالس الافاضل (٥) ساعد المجتاجين (٦) كسرت قلمين (٧) طالعت  
الروايات (٨) أَكْرَمَ أَبَاهُ وَأُمُّهُ (٩) زَيْدٌ هَذَبَ ابْنَهُ (١٠) أُعْطِيَ  
التلميذ كتاباً (١١) جَاءَ الضَّارِبُ عَمْرًا (١٢) سُجِنَ الْمَكْدِرُ قَوْمُهُ (١٣) مَا  
اجَلَ السَّاءَ (١٤) حَسِبْتُ الْأَمْرَ زَهِيدًا (١٥) اخُوكَ أَكْرَمَنِي (١٦) مَنْ  
أَكْرَمْتَ ؟ (١٧) جَعَلْتُ الطِّينَ أَرِيْقًا

### مطارحات اعرابية يجب الانتباه اليها

#### امثلة

(١) مَا أَكْرَمَ أَخْلَاقَ أَهْلِ الْفَضْلِ (٢) مَا أَكْرَمَ أَهْلَ الْفَضْلِ  
أَخْلَاقًا (٣) أَكْرَمَ بِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْفَضْلِ (٤) أَكْرَمَ بِأَهْلِ الْفَضْلِ  
أَخْلَاقًا (٥) مَا اعْظَمَ اسْتِحْسَانُ أَهْلِ الْفَضْلِ لِلرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ (٦) مَا اعْظَمَ  
أَهْلَ الْفَضْلِ اسْتِحْسَانًا لِلرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ (٧) مَا اعْظَمَ مَا يَسْتَحْسِنُ أَهْلُ الْفَضْلِ  
الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ (٨) مَا أَشَدَّ اسْتِغْبَاجَ أَهْلِ الْفَضْلِ لِأَعْمَالِ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ  
(٩) مَا أَشَدَّ مَا يَسْتَفْجِحُ أَهْلُ الْفَضْلِ أَعْمَالَ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (١٠) مَا أَشَدَّ مَا



أَسْتَقْبَحَ أَهْلُ الْفَضْلِ مَا فَعَلَهُ أَهْلُ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (١١) مَا أَشَدَّ مَا كَانَ اسْتِقْبَاحَ  
أَهْلِ الْفَضْلِ لِمَا فَعَلَهُ أَهْلُ الْجَوْرِ

### إيضاحات لما تقدم

(س) هل يتغير تركيب الجملة فيتنغير اعراب مفرداتها مع بقاء المعنى الاصل  
(ج) نعم. قد يرد المعنى الواحد بطرق متنوعة كما ترى اعلاه فتختلف اعراب مفردات  
(س) ماذا كانت الجملة اعلاه قبل وضعها في صورة التعجب  
(ج) كانت جملاً خبرية وهي (أَهْلُ الْفَضْلِ كَرِيهُو الْاِخْلَاقِ - أَهْلُ الْفَضْلِ يَسْتَحْسِنُونَ  
الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ - أَهْلُ الْفَضْلِ يَسْتَقْبَحُونَ أَعْمَالِ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ جَدًّا )  
(س) هل من اختلاف في المعنى بين الجمل ١ و ٢ و ٣ و ٤ - وهل من اختلاف في  
الاعراب ؟

(ج) ان معناها الاصل واحد الا ان الاعراب في بعض مفرداتها قد اختلفت في الجملة  
الاولى كانت ( اخلاق ) مفعولاً به و ( أَهْلُ ) مضافاً اليه . واما في الجملة الثانية فاصبحت  
( أَهْلُ ) مفعولاً به و ( اخلاقاً ) تمييزاً . وفي الجملة الثالثة كانت ( اخلاق ) مجروراً بالباء  
في محل رفع فاعل و ( اهل ) مضافاً اليه . واما في الرابعة فاصبحت ( اهل ) مجروراً بالباء  
و ( اخلاقاً ) تمييزاً - ويمكنك ان تلاحظ هذا التغير بالاعراب في بقية الجمل  
(س) ماذا تعرب ( ما ) الثانية في الجملة السابعة  
(ج) اعربها مصدرية لانه يصح سبكها مع الفعل بعدها بمصدر فيقال ما اعظم  
(استحسان) اهل الفضل الخ

(س) ماذا تعرب ما الثالثة في الجملة العاشرة  
(ج) اعرب الاول تسمية والثانية مصدرية واما الثالثة فموصولة والجملة التي بعدها  
صلة الموصول والضمير في ( فعلة ) عائد الموصول  
(س) ماذا تعرب كان في الجملة الحادية عشرة  
(ج) تعرب كان زائدة ليس لها اسم ولا خبر - او تعربها نامة مسبوقة بما المصدرية .  
واستنباح فاعل

(س) من اي الافعال يبنى وزن التعجب ( أَفْعَلْ ب )



( ج ) لا يبنى الا من الافعال الثلاثية - واما وزن التمجيد ( ما أ فعل ) فيبنى من الثلاثي بشرط ان لا يكون ما يدل على لون او عيب او حلية ويبنى من فوق الثلاثي ومن كل فعل ثلاثي يدل على لون او عيب او حلية بالاثنيان بالمصدر بعد اشد او اكثر او ما يناسب المقام

## الفصل الثالث

### في المفعول فيه

جلسَ امامَ المدرسة . بقيَ ساعَتَيْن . سافرَ اليومَ . مشى ميلَيْن .  
( بيان ) المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يقع فيه الفعل ويقال له الظرف ويسأل عنه - متى . او كم . او اين - مثاله نقول ابن جلس فلان ؟ فيجاب امام المدرسة . كم بقي فيجاب ساعَتَيْن . كم مشى فيجاب مشى ميلَيْن . متى سافر فيجاب اليوم . فان ( امام المدرسة وساعَتَيْن واليومَ وميلَيْن ) ظروف وقع الفعل فيها

( حد ) المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يقع الفعل فيه وحكمه النصب  
( س ١ ) هل كل ظرف مكان يصح ان يكون مفعولاً فيه منصوباً  
( ج ) كلا . فظرف المكان الذي يجوز نصبه يلزم ان يكون مبهماً لا حدود له مثل ( امام . خلف ) واما ظرف المكان المعين اي الذي له حدود مثل ( بيت . معبد ) فهذا يجب ان يحذف بالحرف فنقول ذهبتُ الى البيت وخرجت من المعبد ( واما ظروف الزمان فيصح كلها ان تكون مفعولاً فيه منصوباً على ان ما يصح نصبه من ظرفي الزمان والمكان يصح جره ايضاً بحرف الجر فنقول مررت امام البيت ومن امام البيت وانبت يوماً حاراً وفي يومٍ حاراً في ما ينوب عن الظرف

ينوب عن الظرف فينتصب انتصاباً ما يأتي ( وعلى التلميذ اعراس الامثلة )

( ١ ) المصدر مضافاً اليه مثاله - نزلوا قربة المدينة - او نائباً عنه مثاله سافرت

طلوع الشمس

( ٢ ) الصفة مضافه اليه مثاله - جلسْتُ شرقيَّ الملعب - او نائبة منابة مثاله -

افتكرت طويلاً اي زمناً طويلاً

( ٣ ) كنيته وجزئته مضافتين اليه - مشيتُ كلَّ النهار وبعضَ الليل



- (٤) العدد مضافاً اليه مثالة - مشيتُ أربع ساعاتٍ فنقطعت ثمانية أميال  
(٥) اسم الإشارة مبدلاً منه الظرف مثالة - وقفتُ ذلك اليومَ

### ملاحظات واحكام

(اولاً) من الظروف ما يستخدم أحياناً لغير الظرفية فيسمى المتصرف مثالة (اليوم)  
فتقول اسافر اليوم . واليومُ يومُ العيد - ومنها ما يلزم الظرفية فيسمى غير المتصرف وهي  
- حيثُ . منذُ . قطُ . أدنُ . مذُ . أمس . أين . إذ . إذا . لدى . معُ  
(ثانياً) اساء المكان المشتقة مثل (مجلس . مقعد) اذا ذكرت مع فعل من لنظها  
ومعناها جاز نصيها وجاز جرهما فتقول قعدت مقعداً زيد في مقعدك والا وجب جرهما  
بالحرف مثل كنتُ في مجلس زيد

## الفصل الرابع

في المفعول له

هَرَبْتُ خوفاً . اتيتُ للتعلم

(بيان) المفعول له هو ما وقع الفعل لاجله مثالة (خوفاً) فانه سبب للهرب (والتعلم)  
سبب الاتيان وهو يقع في جواب (لَمْ) فاذا سالنا لَمْ هربت يكون الجواب خوفاً . فاذا  
كان المفعول له مصدراً مشاركاً لعامله في الزمان والفاعل نصب لفظاً . وعبارة المثل  
الاول تمت فيها الشروط المذكورة . فانَّ (خوفاً) مصدر مشارك للعامل (هرب) في  
الزمان والفاعل اي ان الهرب بدأ حال الشعور بالخوف وان الذي خاف هو الذي هرب  
واذا اخلت احد هذه الشروط فيجب جر المفعول له . والامثلة الآتية تزيدك ايضاحاً فاعربها  
(١) تعبتُ من زيد (زيد سبب التعب) ولكن هنا لا يجوز ان نستغني عن حرف  
الجر وننصب (زيد) لانها ليست مصدراً

(٢) سافر اخي للتعلم (هنا لا يجوز ان نستغني عن اللام وننصب المصدر تعلم لانها لم  
تشارك الفعل في الزمان) اي ان السفر في وقتٍ والتعلم في وقتٍ آخر  
(٣) العاقل يفرح لفرح غيره (هنا لا يجوز ان نستغني عن حرف الجر وننصب فرح  
لانه لم يشارك الفعل في الفاعل)



( حد ) المفعول له المنصوب هو مصدر مشارك لعامله في الوقت والفاعل  
ويقع في جواب ( لم ) وقد يجوز جرّه بالحرف فيقال هربت من الخوف  
وهربت خوفاً

### تمرين

في المفعول فيه والمفعول له - اعراب عباراته

- (١) رقصتُ طرباً (٢) ذبتُ شوقاً (٣) ضربتهُ تأديباً (٤) فعل  
ذلك ابتغاء الخير (٥) اتيتُ الناسَ معروفٍ (٦) اتيتُ الى المدرسة لكي  
استفيدَ علماً (٧) صفحك عن اخيك حباً بالمسالمة واجبٌ  
(٨) وأغفرُ عوراءَ الكريمِ<sup>(١)</sup> اذخارهُ وأعرضُ عن شتمِ اللئيمِ تكرماً  
(٩) قربَ العُربَ لا تقرب (١٠) ضربَ العسكرَ خيامهم ناحيةَ الجبل (١١) صمت  
نصف يوم (١٢) مشيت كيلومتراً (٣) قضيتُ هجعةً من الليل في ضوء القمر  
مختصراً اعراب المثل الثامن (أغفرُ) فعل مضارع وفاعله (أنا) و(عوراء) مفعول  
به و(الكريم) مضاف اليه و(اذخاره) مفعول له و(أعرضُ) فعل مضارع و(عن  
شتم) جار ومجرور متعلق باعرض و(اللئيم) مضاف اليه و(تكرماً) مفعول له

## الفصل الخامس

في المفعول معه

سارَ زيدٌ والجبلَ - سافرتُ ونجيباً

( بيان ) اذا قلنا سارَ زيدٌ والجبلَ فلا يفهم منه ان الجبل سار مع زيد لان ذلك ممنوع  
عقلاً ولكن يفهم منه ان زيداً سار بجانب الجبل فتسوي هذه الواو الواو المعية والاسم الذي بعدها  
مفعولاً معه

(١) العوراء الفعللة النسيجة والاذخار مصدر من اذخر اي خبا والبيت لحاتم الطائي



( حد ) المفعول معه هو اسم بعد واو بمعنى مع وحكمته النصب

### ملاحظات

نتعين الواو للمعية في الاماكن الآتية

(١) اذا كان الاسم الذي بعد الواو يمتنع عقلاً عن الاشتراك بالعمل مع الاسم الذي

قبلها مثالة زيدٌ والمجمل كما ترى في المثل الاول

(٢) اذا كان قبل الواو ضمير رفع متصل مثالة - سافرت ونجيباً - لان العطف على

الضمير المتصل لا يجوز الا بعد تأكيد بالمنفصل فاذا اردت ان تكون الواو عاطفة نقول سافرتُ انا ونجيبٌ

(٣) اذا كان قبل الواو ضمير جرّ مثالة سلمتُ عليه وجميع الاحباء لان العطف على ضمير

الجر لا يجوز بدون اعادة الجار فاذا اردنا ان نعطف هنا نقول سلمتُ عليه وعلى جميع الاحباء

(٤) يقدر الفعل بعد ما وكيف الاستفهاميتين فينصب ما بعد الواو المذكورة مفعولاً معه

مثالة ( كيف انتَ واخاك ؟ ما لك والسياسة ؟ )

تبرين - مطلوب اعراب جملة

(١) مررتُ بك واحمد (٢) سرتُ والطريق (٣) اتيتُ واياه اليومَ

(٤) سلمتُ عليه وكلّ رفاقه (٥) كيفَ انتَ والدرسَ (٦) لو تُرِكَتْ

النافقةُ وفصيلها لرضعها ( هنا يجب نصب فصيل لان الواو للمعية )

( اعراب المثل الاول ) ( مررت ) فعل وفاعل مرّ فعل ماضٍ فُك ادغامه وسكن آخره

لا اتصاله بضمير رفع متحرك و ( الكاف ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالباء ( و )

المعية ( احمد ) منصوب وعلامة نصبه فتحة ولم يبنون لانه ممنوع من الصرف بوزن الفعل والعلمية

### امثلة اعراب

إذا الجودُ لم يُرزَقْ خلاصاً من الآذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقياً

اعراب ( إذا ) ظرف متضمن معنى الشرط ( الجود ) نائب فاعل للفعل يُرزَق الذي

يفسرهُ ما بعدُ ( بُرزَق ) مجزوم بلم - ( خلاصاً ) مفعول به ثانٍ للفعل يُرزَق - ( من )

الآذى جار ومجرور متعلق به - ( فلا ) الفاء رابطة جواب الشرط ولا عاملة عمل ليس -



و ( الحمد ) اسمها مرفوع - ( ومكسوباً ) خبرها منصوب - وما بعدها معطوف على اسم لا خبرها . والبيت للفتني ومعناه ان الجود اذا اقترن بما يفسد كالمثل مثلاً خسر صاحبه الحمد وذهب ماله

والنفس اخلاق تدل على الفتى أَكَانَ سَخَاءَ مَا أَتَى ام تساخيا  
اعراب - ( اخلاق ) مبتدأ مؤخر - ( للنفس ) متعلق بخبر المبتدأ المقدم وجملة ( تدل على الفتى ) في محل رفع نعت اخلاق - ( أَكَانَ ) الهزة الاستفهام وكان الناقصة - ( سَخَاءَ ) خبرها - ( ما ) في محل رفع اسمها - وجملة ( أَتَى ) صلة الموصول ( ما ) والعائد محذوف تقديره اناؤه - ( أَمْ ) حرف عطف - و ( تساخيا ) معطوف على ما قبله . ومعنى البيت ان اخلاق المرء تدل على حقيقة اعماله

اذالم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنه عقد الرثائم  
الاعراب ( اذا ) ظرف اذا تضمن معنى الشرط - ( تك ) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكن على النون المحذوفة للتخفيف - ( من همة الفتى ) جار ومجرور متعلق بخبر تكن - ( فليس ) الفاء رابطة جواب الشرط وليس من الافعال الناقصة - ( بمغن ) خبرها مقدم على اسمها والباء زائدة - و ( عنه ) متعلق بمغن - وعقد الرثائم اسم ليس - ومعنى البيت اذا لم يكن في نفس المرء دافع لعمل الشيء قد لا ينفعه التذكير به . والرثائم جمع رثيمة وهو ما يعتقد في الاصبع للتذكر

## الفصل السادس

في المنادى

يا ابراهيم . يا رجل

( بيان ) المنادى هو الذي تناديه بواسطة حرف من احرف النداء واشهرها ( يا ) مثل يا ابراهيم . يا رجل . فحرف النداء ينوب عن الفعل اناديك ( ولذلك يحسبون المنادى بمثابة مفعول به لفعل محذوف ) . وقد تنادى به اظهار حروف النداء هنا اذا كان المنادى علماً قريباً متنبهاً مثالة . يوسف ماذا تعرف عن هذه المسئلة



(حد) المنادى ما دُعي باحد احرف النداء وهي - يا . أي . أيا . هيا .  
آ . الواو . الهمزة - او ما دُعي بدون اداة نداء

### احكام المنادى

(١) اذا كان المنادى معرباً مضافاً او مشبهاً بالمضاف او نكرة موصوفة او نكرة غير مقصودة نصب لفظاً مثالة - يا عبد الكريم - يا اخا المعروف - يا اخوات الرحمة - يا لطيفاً طبعه - يا رجلاً فاضلاً - يا راحلاً رجل اضطباري بعن - يا رجلاً خذ بيدي (قول الاعمى) . فالمنادى في المثل الاول والثاني والثالث مضاف وفي الرابع مشبه بالمضاف وفي الخامس والسادس نكرة موصوفة وفي السابع نكرة غير مقصودة

(٢) اذا كان المنادى معرباً مفرداً اي غير مضاف ولا شبه مضاف (او نكرة مقصودة لم توصف) بني لفظاً على ما كان يرفع به مثالة - يا زيد . يا زيدان . يا زبود . (يا مؤمن . يا مؤمنون . يا مؤمنات . يا رجل لمعين) فكل ما مر من المنادى في هذه الامثال يحسب مفرداً (ولو كان جمعاً) لانه ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ولذلك بني على ما كان يرفع به قبل النداء وهو في محل نصب - والمشبّه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه معمولاً له نحو يا كريماً خلفه ويا قارئاً كتاباً ويا واثقاً بالخير ويا اربعة وخمسين تليدًا فهنا نرى ان خلفه وكتاباً والخير وخمسين تليدًا تمت معنى ما قبلها <sup>(١)</sup>

(٣) ان حرف النداء لا يدخل على ما كان معرفاً بالفتنوصل الى ندائه بواسطة اي مبنية على الضم وملحقة بهاء التنبيه فيرفع اتباعاً للفظها فنقول يا ايها الرجل الفاضل . يا ايها الرجلان الفاضلان . يا ايها الرجال الافاضل . يا ايها الفاضلة

(ملاحظة) الاسم الواقع بعد اي يعرب عطف ببيان اذا كان جامداً ونعتاً اذا كان مشتملاً (٤) يجوز لنا ان ننادي اسم الجلالة بحرف النداء فنقول يا الله او يا الله فقطع الهمزة ووصلها ويجوز لنا في مناداته ان نحذف حرف النداء ونعوض عنه بهم مشددة مفتوحة فنقول (اللهم كن معنا)

(٥) اذا كان المنادى صحيح الآخر مضافاً الى ياء التكلم جاز حذفها وجاز اثباتها فنقول يا ربي ويا رب ويا ابي ويا اي

(١) واما صلة الموصول والمضاف اليه فخارجان عن هذا الحد



(٦) اذا كان المنادى اسماً منقوصاً معيناً جاز فيه اثبات الهاء وحذفها فنقول يا رامي  
ويا رام

(٧) اذا كان المنادى مبنياً في الاصل بقي على بنائه في محل نصب مثل يا هذا . يا ذاك

### اسئلة

(س ١) ما المفعول المطلق . ما المفعول به - مثل على كل منها واذكر ما ينوب منها  
(ج) المفعول المطلق هو ما فعلة الفاعل والمفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل  
(٢) ما المفعول فيه . ما المفعول له . ما المفعول معه - اورد مثلاً على كل منها  
واذكر متى نعين الواو للمعية

(٣) ما المنادى اذكر متى ينصب لفظاً ومتى يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء  
(٤) ناد مع الحركات الكاملة اسماً مضافاً ومشبهاً بالمضاف - ناد نكرة مقصودة ونكرة  
غير مقصودة . ونكرة موصوفة - ناد اسماً علمياً وناد مثنى وجمعاً مذكراً سالماً وجمعاً مؤنثاً  
سالماً مع تحريك آخر المنادى واذكر محله من الاعراب

### فصل - في الاستغاثة والندبة

نستعمل احياناً النداء للتعجب فنجري المنادى بلام مفتوحة مثاله ( يا المناظر الجبيلة )  
واللام هنا زائفة لا متعلق لها - ويستعمل النداء ايضاً للاستغاثة ومعنى الاستغاثة طلب العون  
ولا بد لها من مستغاث وهو الذي نطلب منه العون ومن مستغاث له وهو الذي نطلب  
العون له ومن مستغاث منه وهو الذي يطلب التخلص منه مثل ( يا لزبد العمرو من جور  
الزمان ) . فهنا المستغاث ( زيد ) مجرور بلام مفتوحة في محل نصب على النداء والمستغاث  
له ( عمرو ) مجرور بلام مكسورة والمستغاث منه جور الزمان مجرور بمن - وقد يستعمل  
النداء للندبة مثل وا حرّ قلباه والوعناء ( اصلها وا حرّ قلبي والوعتي ) فتنوب ( واو )  
عن ( يا ) وتنوب الالف بعدها الهاء مضمومة او ساكنة عن الضمير - واحكامها مثل احكام  
المنادى من حيث الاعراب والبناء



## الفصل السابع

في المستثنى

ذهب الجميع إلا رجلاً

( بيان ) ترى في الجملة اعلاه أنا حكمنا على الجميع بالذهاب ثم اخرجنا من هذا الحكم ( رجلاً ) فنسمي ( رجلاً ) مستثنى والجميع مستثنى منه ( والا ) اداة استثناء ( حد ) المستثنى ما أُخْرِجَ من حكم ما قبله باحدى ادوات الاستثناء واشهرها - إلا . غير . سوى . غدا . خلا . حاشا - وقد تحسب ( لاسيما ) من ادوات الاستثناء ايضاً

احكام المستثنى بالـ

سمع الكل إلا تلهيذا . ما سمع احد إلا تلهيذا . ما جاء الا فارس

( ١ ) المستثنى ( بالـ ) يجب نصبه اذا كان الكلام قبلها تاماً موجباً كما ترى في العبارة الاولى و ( الكلام الموجب التام هو غير المسبوق بنفي او نهي او استفهام ومذكور فيه المستثنى منه ) فنقول سمع الكل إلا تلهيذا . مررت بالكل الا تلهيذا ( ٢ ) المستثنى ( بالـ ) يتبع المستثنى منه في الاعراب اذا كان الكلام قبلها تاماً غير موجب ومذكوراً فيه المستثنى منه كما ترى في العبارة الثانية فنقول ما سمع احد إلا تلهيذا . وما رأيت احداً إلا تلهيذا . وما مررت باحد إلا تلهيذا - فهنا تلهيذا تابع لاحد في اعرابها وتعرب بدلاً منها ويجوز في هذه الحالة ان ننصبها على الاستثناء

( ٣ ) المستثنى ( بالـ ) يجري حسب العامل قبلها اذا كان الكلام مفرغاً ( الاستثناء المفرغ هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه ) كما ترى في العبارة الثالثة فنقول ما جاء الا فارس . وما رأيت إلا فارساً . وما مررت الا بفارس . فتعرب ( فارس ) في الجملة الاولى فاعلاً وفي الثانية مفعولاً به وفي الثالثة مجروراً بالحرف

احكام المستثنى بغير وسوى

جلس الكل غير زيد . ما جلس احد غير زيد . ما جاء غير زيد



( بيان ) حكم المستثنى بغير وسوى الجر بالإضافة كما ترى وحكم غير وسوى نفس حكم المستثنى ( بالآ ) اي بصيغها من حيث حركات الاعراب ما يصيبه فكأن ( غير وسوى ) قبلنا على نفسها ما يصيب المستثنى ( بالآ ) بشرط ان يجز المستثنى بعدها . فتقول جلس الكل غير زيد . رأيت الكل غير زيد . مررت بالكل غير زيد . ما جلس احد غير زيد . ما رأيت احدا غير زيد . ما مررت باحد غير زيد . ما جاء غير زيد . ما رأيت غير زيد . ما مررت بغير زيد ( واذا وضعت سوى مكان غير كان لك نفس المعنى )

### حكم المستثنى بعدا وخلا وحاشا

جاء الجماعة عدا زيد او زيداً . جاء الجماعة ما عدا زيداً

( بيان ) عدا ، وخلا ، وحاشا . يجوز لنا ان نحسبها افعالاً ويجوز ان نحسبها احرف جر . فاذا قدرناها احرفاً كان حكم المستثنى بها الجر . واذا قدرناها افعالاً كانت حكمه النصب مفعولاً به وقد تدخل ما المصدرية على ( عدا . خلا )

### ملاحظات واحكام

( ١ ) ان فعلية عدا وخلا تعين اذا تقدمتا ما مثل جاء الكل ما خلا او ما عدا زيداً  
( ٢ ) اذا كان الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً منفياً وكان المستثنى منقطعاً ( اي من غير جنس المستثنى منه ) فالاولى نصبه على الاستثناء فتقول هذا مكان ليس فيه احد الا اليوم والغربان ( ٣ ) ( لاسبيا ) هذه اللفظة تدخل على الجمل والمفردات فاذا دخلت على مفرد موصوف جاز فيه الرفع ( على الخبرية ) والجر ( على الاضافة ) والنصب على التمييز فتقول الامتحانات صعبة ولا سيما امتحان او امتحان او امتحاناً لم يستعد له التلميذ ومعنى ( سي ) مثل — فيكون اعراب ( امتحان ) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف ( والتقدير لا مثل الذي هو امتحان ) واعرابها بالجر مضاف اليه والتقدير لا مثل امتحان — وبالنصب على التمييز هذا اذا كان الاسم الواقع بعدها نكرة واما اذا كان معرفة فيرفع خبراً عن مبتدأ محذوف ويجر على الاضافة . وقد تحسب لا سيما من ادوات الاستثناء لانها تخرج ما بعدها عن حكم ما قبلها في الدرجة كما تلاحظ ويغلب ان تقدمها الواو المعترضة ( ٤ ) حاشا تستعمل للترفع فتقول اذا ظلم الناس بعضهم بعضاً فحاشا الله ان يفعل ذلك — ولا تدخل عليها ( ما ) كما تدخل على عدا



و خلا (٥) إلا من احرف المعاني - وغير وسوى من الاسماء وما بقي من ادوات الاستثناء  
يمكن ان نحسبها افعالاً أو احرف جر

### اسئلة

(١) ما الاستثناء . ما المستثنى . ما المستثنى منه . (٢) اورد عبارتين يكون في الاولى  
الكلام قبل اداة الاستثناء تاماً موجباً وفي الثانية تاماً منقياً (٣) ما الاستثناء المفرغ . اورد  
امثلة (٤) اورد احكام المستثنى بالا . وبغير . وسوى . وبعداً وخلا وحاشا

تبرين - يكلف التلميذ باعراب جملة

(١) ما رقدتُ الا قليلاً (٢) ما رأيتُ الا خالداً (٣) دخل الجميع  
الاخاك (٤) ما جاء احدُ الارجل (٥) ما نجا غيرُ فارس (٦) ما مررنا  
باحدٍ غيرِ ابيك (٧) سُجن السارقون الا اثنين (٨) لا تقبل احداً خلا زيدا  
اعراب الجملة الاولى - ( ما ) نافية . ( رقدتُ ) فعل وفاعل . ( إلا ) اداة  
حصر . ( قليلاً ) صفة نابت مناب المفعول فيو فكانك قلت ما رقدت الا زمناً قليلاً

## الفصل الثامن

في الحال

دخل حبيبٌ ضاحكاً

( بوان ) كلمة ( ضاحكاً ) في المثل تبين الهيئة التي دخل فيها حبيب . فهي حال عنه  
وهو صاحب الحال وتقع في جواب كيف فاذا سألنا كيف دخل حبيب يكون الجواب ضاحكاً  
( حد ) الحال ما تبين هيئة صاحبها في الجملة وتقع في جواب كيف  
وحكمها النصب



## تأني الحال وصاحبها على اشكال مختلفة كما ترى في الجمل الآتية

- ١ جاء زيدٌ راكباً ضاحكاً ( هنا صاحب الحال فاعل وهي مفردة مكررة )
- ٢ أخذ الحصن مهدماً ( هنا صاحب الحال نائب فاعل وهي مفردة )
- ٣ قالتُ الاميرة عابسةً ( هنا صاحب الحال مفعول به وهي مفردة )
- ٤ مررت باخيك مُكباً على درسو ( هنا صاحب الحال مجرور وهي مفردة )
- ٥ سافر اخي وحده ( هنا الحال وحده اسم جامد بمعنى منفرداً ) وهذه اللفظة لا تأتي الا منصوبة على الحال المأولة بالمشتق
- ٦ زيدٌ في الرخاء شجاعٌ ( هنا الحال شبه الجملة في الرخاء )
- ٧ زيدٌ عند الشدة جبانٌ ( هنا الحال شبه الجملة عند الشدة )
- ٨ سافر الحبيب والقمر بدرٌ ( هنا الحال جملة اسمية مربوطة بالواو وجوباً )
- ٩ وقف الخطيب يدٌ على المنبر ( هنا الحال جملة اسمية رابطها الضمير وحده )
- ١٠ ذهبت من هنا وقلبك في يدك ( هنا الحال جملة اسمية رابطها الضمير والواو )
- ١١ مررت بزيد يعانِب ابنه ( هنا الحال جملة فعلية مضارعية رابطها الضمير )
- ١٢ زحف الجيش ولم يطلع الفجر ( هنا الحال جملة فعلية يجب ربطها بالواو لعدم وجود ضمير )
- ١٣ هذا رجل يعظ ولا يعمل ( هنا الحال جملة فعلية مضارعية منفوعة رابطها الواو والضمير )
- ١٤ ركب زيد وقد تقلد سيفه ( هنا الحال جملة ماضوية مربوطة بالواو وقد والضمير )
- ١٥ اقبلت الفرسانُ وقد لاح الصباح ( هنا الحال جملة ماضوية ليس فيها ضمير يرجع الى صاحبها فيجب ربطها كما ترى بقَد والواو )

## ملاحظات

- (١) ما اوردناه هو اشهر الصور التي تأتي عليها الحال وقد يمكن ان نحول صورة حال من مفرد الى جملة وبالعكس مثالة - جاء اخوك يضحك او ضاحكاً او وهو يضحك
- (٢) لا صعوبة في اعراب الامثلة المارة ولزيادة التسهيل نعرب لك العبارة العاشرة بالاختصار اذ لعلها الاصعب بين الامثلة وعليك ان نعرب ما بقي



اعراب - ( ذهبت ) فعل وفاعل . ( من هنا ) جار ومجرور متعلق بالفعل ذهب .  
 ( الواو ) حالية . ( فلم ) مبتدأ والكاف في محل جر بالاضافة . ( في يدك ) خبر المبتدأ  
 والجملة الاسمية بعد الواو من المبتدأ والخبر في محل نصب حال

### تمرين

مطلوب اعراب الايات الآتية والانتباه الى الجمل الحالية والى التمييز بين صاحب  
 الحال وفاعله وبين الواو الحالية والواو العاطفة وبين إن الشرطية وإن الوصلية  
 ولا يشتهي يبقى ونفى هبانه ولا تسلم الاعلاء منه ويسلم  
 اني اصاحب حلي وهو في كرم ولا اصاحب حلي وهو في جنب  
 بلادي وان جارت علي عزيزة واهلي وان ضنوا علي كرام  
 القاب مملكة في غير موضعها كالمهر يحكي انتفاخاً صورة الاسد  
 ( في هذا البيت الاخير نعرب ( انتفاخاً ) حالاً اذ يمكن تحويله الى صفة اي " منتفخاً "

## خصوصيات للحال

مع مطارحات اعرابية دقيقة يجب ان يتفهمها المتعلم

- من الامثلة التي اوردناها في هذا الفصل يتبين لك ان الحال تأتي  
 ( ا ) نكرة مشتقة صفة ( مفردة ومنعددة ) - وقد تأتي ايضاً اسماً جامداً ومصدرًا  
 مؤولاً بصفة مثالة ( مشى الظالم في الارض اخيلاً ) ( اي مثلاً ) - وهو يحكي انتفاخاً صورة  
 الاسد ( اي منتفخاً ) ودخل الجماعة رجلاً رجلاً - وكقول القرآن ( فتمثل لها بشراً سوياً )  
 ( ب ) وتأتي الحال شبه جملة ( اي ظرف جار ومجرور ) كما رأيت في الامثلة المارة  
 ( ج ) وتأتي جملة اسمية او جملة فعلية ماضوية او مضارعية موجبة او منفية  
 ( د ) الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة مقدماً عليها - وقد تأتي نكرة . وقد  
 نتقدم عليه هذا اذا كان لما مسوغ ثم به فائت الكلام كمسوغات الابتداء بالنكرة التي مرت  
 سابقاً مثالة قول الحديث ( صلى وصلى ورائه رجال قياماً ) فيها ( قياماً ) حال وصاحبها  
 ( رجال ) نكرة - وكقول الشاعر في البيت الآتي :



وبين العوالي والفنا مستظلةً ظباءً اعارتها العيون المجاذر

واعراب هذا البيت - ( بين العوالي والفنا ) ظرف في محل رفع خبر مقدم و ( ظباء ) مبتدأ مؤخر وهو نكرة - جملة ( اعارتها العيون المجاذر ) في محل رفع نعت ظباء - و ( مستظلة ) حال مقدم على صاحبها ظباء - والمعنى . ان نساء شبيهاً بالغزلان اعارتها المجاذر ( بقر الوحش ) عيونها الجميلة حال كون هؤلاء بين الرماح نستظل

( ه ) اذا كانت الحال مفردة او شبه جملة ربطت بالضمير - وقد يكون هذا الضمير الرابط مندرراً تدركه عقلاً مثالة - اشتريت اللؤلؤ مثلاً بدرهم ( اي المنال منه )

( و ) الجملة الاسمية الحالية اذا لم يكن فيها ضمير يرجع الى صاحبها فلا بد من ربطها بالواو مثالة - زحف الجيش والليل مرخ سدولة - بلغ المدينة الحصينة والشمس مشرقة - اما اذا كان في الجملة الاسمية الحالية ضمير يرجع الى صاحبها فقد يجوز ان نكتفي بربط الاسير وقيقه بالواو لزيادة التشديد مثالة - احضر الاسير فيك في رجله - احضر الاسير وقيقه في رجله ( والصورة الاخيرة اصح )

( ز ) الجملة الماضية الحالية الموجبة - اذا لم يكن فيها ضمير يرجع الى صاحبها يجب ان تربط بالواو وقد معاً مثالة جاء الرئيس وقد ابتدأت الصفوف ( فهنا اذا اردنا ان نظل الجملة حالية لا يمكن الاستغناء عن قد وعن الواو مطلقاً )

اما اذا كان في الجملة الماضية الحالية ضمير عندئذ يجوز ان تربط بصاحبها اما ( بقدر والضمير مثالة ) مررت بربع الدار قد غير البلى معالمها - او تربط بالضمير فقط فنقول ( غير البلى معالمها ) - او تربط بالواو وقد والضمير فنقول ( وقد غير البلى معالمها والصورة الاخيرة افضل الصور الثلاث

( ح ) الجملة المضارعية الحالية الموجبة - يجب ربطها بالضمير فقط وذلك متى كان صاحبها اسماً ظاهراً مثالة - ( وقف الجمهور يهتف للمتصرين ) . الا اذا كان صاحب الحال ضميراً متصلاً وفاعل الجملة الحالية اسماً ظاهراً مضافاً الى ضمير صاحب الحال او ضميراً غائباً يرجع اليه فهنا يجب ربط الجملة بالواو والضمير معاً . وهذا الحكم يوضحه بيت المتنبي ( ولا يشتهي بقي وتنفى هباته الخ ) الوارد في التمرين على الصفحة ١٧٩ . ومعنى البيت ان الممدوح لا يشتهي البقاء في هذا الدنيا اذا كان غير قادر على منح الهبات للناس ولا يشتهي ان تعلم اعداؤه منه وهو يظل سالماً . اي انه كريم وشجاع الى درجة يفضل بها الموت عندما يقف في سبيل كرمه ويطشه مانع من الموانع - فنعرب جملة ( وتنفى ) حالية



وصاحبها ضمير مستتر يرجع الى المدح . وفاعلها الاسم الظاهر ( هبات ) وهو مضاف الى ضمير صاحب الحال كما ترى — وجملة ( ويسلم ) في آخر البيت ( حالية ) وصاحبها ضمير المدح في ( منه ) وفاعلها ضمير مستتر يرجع اليه — وفي هاتين الصورتين وجب الربط بالواو والضمير معاً كما ترى

( ط ) الجملة الماضوية الحالية المنفية — اما ان تشتمل على ضمير او تخلو منه . فاذا كان الثاني فيجب ربطها مع صاحبها بالواو مثالة — ( انتهى الوقت وما كل البحث في الموضوع ) واما اذا كانت تشتمل على ضمير فيجوز الاكتفاء بـ رابطاً ويجوز قرنه بالواو مثالة ( سافر الحبيب ما ودّعني بكلمة — او وما ودّعني بكلمة ) والصورة الاخيرة افصح

( ي ) الجملة المضارعية الحالية اذا كانت منفية فاما ان يكون فيها ضمير فيكتفى بـ رابطاً ويجوز ان يقرن بالواو فنقول — ( انتهت الحرب العالمية ولم تنتهِ المشاكل . دخل فلان المدرسة لا يعلم شيئاً او ولا يعلم شيئاً وخرج منها يعلم كثيراً من اسرار الطبيعة )

( ك ) من الحال ما يسمونه مؤكدة لصاحبها مثالة — جاء التلامذة جميعاً ( فجميعاً حال منقولة عن تأكيد لان اصل الجملة ( جاء التلامذة جميعهم ) — ومن الحال ما يسمونه مؤكدة لعاملها مثالة — ارسلتُ عبد الله رسولاً ليبلغ القوم الحقيقة ( فرسولاً حال تؤكد عاملها ارسل لانها من لفظ واحد ) — ومن الحال ما يؤكد مضمون الكلام قبلها مثالة — انا صديقك ناصحاً لك . وهذا عدوك متفقاً منك ( فالحال ناصحاً تنطبق على مضمون الصداقة — والحال متفقاً تنطبق على مضمون العداوة )

( ل ) قد ترد الحال بعد الاستفهام بصورة المفرد والجملة مثالة : ما لك غاضباً — ما لك عينك محمرتان — ما لك تبكي — ما لك لا تضحك

( م ) جاء ان الحال قد تعدد وتعدد صاحبها وفي هذه الحالة يجب ان تراعي بعض الضوابط لئلا يقع التباس في الكلام والامثلة الآتية تزيدك ابصاراً :

( ١ ) رأيت اخاك راكضاً عابساً ( فهنا الحال مكررة وصاحبها واحد وهو اخوك ) لانه يمكن جمع الصفتين معاً في شخص

( ٢ ) رأيت اخاك ماشياً راكباً ( فهنا الحال تعددت وتعدد صاحبها ولا يمكن جمع الصفتين ماشياً وراكباً في شخص واحد فالحال ( ماشياً ) صاحبها اخوك . والحال ( راكباً ) صاحبها ضمير المتكلم في رأى ولو حولنا الحال الثانية الى جملة وقلنا رأيت اخاك ماشياً وانا راكبٌ كانت العبارة افصح لخلوها من التعقيد



( ن ) ثاني الحال عن المبتلا بعد الواو الداخلة على إن الوصلية . وإن الوصلية هذه ثاني بصورة الشرطية ولكن لا جواب لما وتدخل على الفعل الماضي ( انظر البيت على صفحة ١٧٩ بلادي ) وإن جارت عليّ عزيزة الخ فهو يوضح لك إن الوصلية - وأعرابه ( بلادي ) مبتلا و ( الواو ) حالمة و ( إن ) وصلية و ( الجملة الماضية بعدها في محل نصب حال ) و ( عزيزة ) خبر المبتلا و ( عجز البيت معطوف على الصدر )

## الفصل التاسع

في التمييز

عندي مثقال ذهباً . عندي ملء هذا القدر خلاً . طاب زيد نفساً  
( بيان ) ان بعض الاسماء او الذات تطلق على انواع متعددة مثالة ( مثقال ) فانه يطلق على النضة والذهب وما شا كل . و ( كيل ) فانه يطلق على الشعير والحنطة والعس وغير ذلك فمثل هذه الذات تحتاج الى مميزات لاظهار نوعها فنقول عندك مثقال ذهباً فننصب ذهب على التمييز وقد يصح ان نضيف مثقال الى ذهب او نجر ذهب بمن فنقول عندي مثقال ذهب او من ذهب . والتمييز يكون في الغالب موزوناً او مكياً او معدوداً او مذكروماً او مسوحاً . وقد تحتاج اشياء هذه الاشياء الى تمييز مثل عندي ملء قدر خلاً او من خلٍ فاشبه الموزونات ورفاقها لا يجوز جر مميزات بالاضافة - ثم انه توجد عبارات اجمالية تحتاج الى تمييز ايضاً لكي يفهم القصد منها فلو قلنا في المثل الثالث ( طاب زيد ) لفهمنا ان كل ما في زيد طاب ولكن لما وضعنا ( نفساً ) تبين لنا ان نفس زيد هي التي طابت فاجعلنا ثم خصصنا فهما النوع من التمييز يسمى اجمال نسبة ويقع في جواب من اي جهة  
( حد ) التمييز نوعان ما يبين ايهام ذات او ما يبين اجمال نسبة وحكمه

النصب

( في تمييز كم وكذا ) - كم رجلاً في البيت ؟ كم كتاب عندك ! . عندي  
كذا وكذا كتاباً . كان من المسألة كذا وكذا



( بيان ) نسي كم في العبارة الاولى الاستفهامية لانه يراد بها الاستفهام عن عدد الرجال في البيت . واما كم في العبارة الثانية فاسمها الخبرية او الفكتيرية لانه يراد بها اظهار كثرة ما عندك من الكتب - وهما اسمان . اما كلا فمركبة من كاف التشبيه وذا الاشارة وتأتي مكررة ويكنى بها عن العدد كما في الجملة الثالثة . وقد يكنى بها عن الحديث كما في الجملة الرابعة - وفي ما يلي ترى الحدود والاحكام الغالبة في تمييز ( كم وكلا )

- (١) كم الاستفهامية هي التي يراد بها السؤال عن عدد شيء وتتميز بمفرد منصوب
- (٢) كم التكتيرية هي التي تدل على كثرة شيء وتتميز بمفرد مجرور
- (٣) كذا يكنى بها عن الحديث والعدد فاذا كانت عددية ميزت بمفرد منصوب

### ملاحظات واحكام

- (١) كل اسم وقع بعد تعجب او بعد اسم تفضيل نصب على التمييز مثالة زيد ارفع لساناً منك . لله انت كاتباً ( هنا لساناً وكاتباً تمييز بين اجمال نسبة )
- (٢) يمكن ارجاع التمييز المبيت اجمال نسبة الى مبتدا او فاعل او مفعول به واليك الامثلة

- ابوك اعظم منك جاهاً = جاهُ ابيك اعظم من جاهك

- طابت بلادنا تربةً = طابت تربةُ بلادنا

- رفعتُ العالمَ منزلةً = رفعتُ منزلةَ العالم

فالتمييز في الجملة الاولى منقول عن مبتدا وفي الثانية فاعل وفي الثالثة عن مفعول به

### تمرين

اعرب امثلة ودل فيه على كل من نوعي التمييز واصلح ما تراه فيه من الغلط

- (١) رفعتُ الشيخَ قدرًا (٢) كان الاميرُ اعظمهم إقدامًا (٣) عندي رطلان زيبًا (٤) اشتريتُ كيلين حنطةً (٥) اضعْتُ عشرين درهماً (٦) لله درُّهُ بطلاً (٧) كفى باللهِ عالمًا (٨) زرعنا الارضَ قمحًا (٩) هو



اعلاهم شأنًا واكثرهم مالا (١٠) طابت بلادنا هواء (١١) هذا رجل كريم  
 ابا واما (١٢) جاء المحمودون سيرة (١٣) امتلا الاناء خمرًا (١٤) عندنا  
 ثقل هذا الحجر زيتا (هنا لا يصح ان نقول زيت لان الحجر شبه وزن فلا يضاف  
 الى مميزه ولكن يجوز جر المميز بمن فتقول عندي ثقل هذا الحجر من الزيت)<sup>(١)</sup>  
 (١٥) نسج الريح على الماء زرد ياله درعا منيعا لو جمد

## الفصل العاشر

في حروف الجر

هي - الباء . من . الى . عن . على . اللام . في . الكاف . حتى . رب .  
 عدا . خلا . حاشا . مذ . منذ . واو القسم . تاء القسم

ملاحظات واحكام

- (١) الباء مكسورة دائما وتستعمل للقسم والغيره مثاله - يو . بالفلم . بالله عليك
- (٢) الى وعلى - نقلب الفها ياء مع الضهير مثاله - اليه . عليه
- (٣) عن وعلى - قد تاتيان اسمين بمعنى الظرف فعن بمعنى جانب وعلى بمعنى فوق  
 فيدخل حرف الجر عليهما فتقول - جاء من عن يميني ونزل من على السطح اي من جانب  
 يميني ومن فوق السطح

(١) شبه الموزونات او المكبلات او المذروعات او المسوحات هي ليست عبارات معينة  
 وحكمها ان ينصب ميزها او يجر بمن ولكن لا يجوز جره بالاضافة فتنبه الى ذلك فتقول  
 اشريت طول هذا العصا حريرا او من الحرير ولا يجوز ان نقول حريرا بالاضافة



(٤) اللام تكسر مع الاسم الظاهر وياء المتكلم وتفتح مع بقية الضمائر مثالة *إزبد* . *لني* .  
لنا . له

(٥) الكاف للتشبيه ويجر بها الاسم الظاهر فقط مثالة - *فلمك كالسيف الفاطم*  
(٦) حتى لا تدخل على الضمير ويجب ان يكون مجرورها آخر او متصل بالآخر مثالة  
سهرت حتى مغيب القمر واشتغلت حتى غروب الشمس وقرأت الكتاب حتى خاتمه  
(٧) *رُبَّ* تجر الاسم الظاهر وتختص بالتركيب الموصوفة ويعرب مجرورها في محل رفع  
مبتدا مثالة *رُبَّ رجل مجتهد خير من نبيه* - وتدخل على الضمير الغائب مفرداً ( ويكون  
جمعاً ) منسراً بتركيبه عن منصوبه على التمييز فتقول - *ربها ليلة كثرت همومها* . ورهم  
قوماً ضلوا سواء السبيل - وتلحقها أحياناً ما الكافه فيبطل عملها وتدخل على الاسم والفعل  
مثالة *ربما الأمير قادمٌ* - وربما يأتي اليوم - وتحذف بعد الواو كثيراً ( وبعد الفاء وبعد  
بل قليلاً ) كقول امرئ القيس :

وليل كوج الجرارخي سدولة علي بانواع الموم ليلتي  
اي ورب ليل . وقد تفيد نارة التكثير وطوراً النقيض في الحاة الاولى تنوب منابها كلمة  
( كثيراً ) وفي الثانية كلمة ( يكن )

(٨) مع - اذا وردت على هذه الصورة مثل ( جاء القوم معاً ) تحذف اسمها وتعربها  
حالا وفي ما سوى ذلك تكون ظرفاً والاسم الذي بعدها يجرب باضافتها اليه وقد يحذف اسمها  
بعضهم حرف جر

(٩) *مذٌ* و*مُنذٌ* - تحسبان حرفي جر اذا وقع بعدها مفرد مثالة *شاهدته مُنذُ يومين* .  
وما رأيتهُ *مذُ يوم العيد* - ولا فيها ظرفان مثالة *ما زارني مُنذُ* او *مذُ* سكن في جوارى -  
واذا ورد الظرف مرفوعاً بعدها مثالة - *مارأيتك مذُ* او *مُنذُ يومان* ( تعرب يومان  
مبتداً مؤخراً والظرف خبر مقدم )

(١٠) حرف الجر اما ان يكون زائداً او غير زائد فالزائد هو الذي يستغنى عنه مع  
عدم تغيير المعنى وليس له ما يتعلق به مثالة ( ليس الله بظالم ) فهنا نقدر ان نسقط الباء  
ونقول ليس الله ظالماً . واما حرف الجر الغير الزائد فهو الذي لا يمكن الاستغناء عنه ولا بد  
له من فعل او شبه فعل يتعلق به مثالة ( ذهب الى المدينة ) فحرف الجر الى متعلق بالفعل  
ذهب - وقد يتعلق حرف الجر باسم جامد اذا كانت علاقته به وصفية مثالة *هذا قلمٌ من*  
*رصاص* ( ونسب هنا من بيانته وشبه الجملة صفة قلم ) واما *رب* فلا متعلق لها



تنبيه : حرف الجر والظرف يتعلقان بما يتم معناها من فعل او شبه فعل

### تمرين

مطلوب اعراب جمله مع ذكر ما يتعلق به حرف الجر وتشكيل ما يلزم تشكيلا

- (١) خرج الملك مجيشه (٢) رب صغير غلب كبيراً (٣) ربنا الامام يصلي  
(٤) انا لله وانا اليه راجعون (٥) دخل على ابراهيم (٦) خرج من الدار (٧) نزل من  
على السطح (٨) اكلت السمكة حتى رأسها (٩) رايت الجميع عنا زيد (١٠) ما اتي  
منذ يومين (١١) جاء من عن شمالي (١٢) ما جاء من رجل (هنا من حرف جر زائد  
ومن رجل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه فاعل) (١٣) ما سافر منذ شهران  
(١٤) عرضنا انفساً عزت علينا عليكم فاستهان بها الهوان  
ولو انا منعناها لعزت ولكن كل مبذول مهان  
(١٥) السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب  
بيض الصفائح لاسود الصفائف في متونهم جلاء الشك والريب  
(١٦) وتضي الحصون المشخبرات في الذرى

وخيلك في اعناقهم قلاند

( المشخبرات معناها المرتفعات والذرى جمع ذروة اي اعلى الشيء وجمله وخيلك الخ  
حالية سدّت مسد خبر الفعل الناقص تضي )

(١٧) ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا من كان يألئهم في المنزل الحزين

( في هذا البيت ما الواقع بعد اذا تحسب زائفة ) والمعنى اذا ايسروا

(١٨) وربما فات قوماً جل امرهم مع الثافي وكان الحزم لو عجلوا

( اعراب المثل الثامن ) اكلت فعل وفاعل السمكة مفعول به حتى تعرب حرف جر

اذا كان يراد ان الآكل انتهى الى الراس فقط ولكن اذا اريد انه اكل الراس فهمي  
حرف عطف وعندئذ ينصب ما بعدها لانه معطوف على مفعول به كما ستري في  
باب العطف



## الفصل الحادي عشر

### في الاضافة

ابن زيد شريف المقصد . مجروح الفؤاد . كاتب الكتاب

( بيان ) في الجملة الاولى اعلاه نوعان من الاضافة . الاولى معنوية وهي ( ابن زيد ) والثانية لفظية وهي ( شريف المقصد ) فالاضافة المعنوية هي نسبة اسم الى آخر على تقدير حرف جر بينهما . وهي تفيد المضاف الى معرفة تعريفاً والمضاف الى نكرة تخصيصاً وقد ذكرنا بعض احكامها في ما مر . واما الاضافة اللفظية فهي اضافة الصفة الى معمولها فان ( شريف المقصد ) كانت قبل الاضافة ( شريف مقصد ) فاضفنا الصفة الى فاعلها . و ( مجروح الفؤاد ) كانت قبل الاضافة ( مجروح فؤاده ) فاضفنا الصفة الى نائب الفاعل . و ( كاتب الكتاب ) كانت قبل الاضافة ( كاتب الكتاب ) فاضفنا الصفة الى مفعولها — والاضافة اللفظية سميت كذلك لانها تفيد تحقيقاً في اللفظ كما رابت . والآن ناتي على ذكر ما بينهما من الاتفاقات والاختلافات بين نوعي الاضافة اي الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية

### بعض الاتفاقات والاختلافات بين الاضافة اللفظية والمعنوية

(١) ان المضاف في كليهما يجرد من التنوين ونون التثنية والجمع ويجري على منتهى العوامل واما المضاف اليه فمحكمة المجر فقول جاء ابن اخيك . رابت ابني اخيك . مررت ببني اخيك . جاء كريم الاخلاق . رابت كريمي الاخلاق . مررت بكريمي الاخلاق

(٢) يجوز في الاضافة اللفظية ان تدخل ال على المضاف مثالة جاء المكرم الضيوف واما في الاضافة المعنوية فلا يجوز ان تدخل ال على المضاف مطلقاً ولكنها تدخل على المضاف اليه فيقال رابت ابن الصديق ولا يقال الابن الصديق — والاضافة المعنوية تكون على تقدير حرف جر محذوف كما لاحظت نحو عرب البادية اي في البادية . كتاب التلميذ اي للتلميذ . ثوب خز اي من خز



## كيف تعرب الصفات في العبارات الآتية

جاء محبي . جاء المكرمي . رايت محبي . رايت المكرمي

(ج) تعرب (محبي والمكرمي) في الاولى والثانية فاعلاً . وتعربهما في الثالثة والرابعة مفعولاً به - وحكم واو الجمع ان تقلب ياءً عند اضافة الجمع المذكور السالم الى ياء المتكلم ثم تدغم اليائين كما ترى في العبارة الاولى والثانية فان (محبي . والمكرمي) كانت (محبوي . المكرموي) وقد حذف نون الجمع (للاضافة)

## تنبيه - في احكام بعض الظروف وتوابعها

من الاسماء ما يحتاج الى الاضافة لتعمق في الابهام وهي (غير . ومثل . وحسب . وعَلُ وبعد . وقبل . واول . وبعض . وفوق . وتحت . وبين . وشمال . وامام . ووراء . وخلف . وقدام ) فهذه اذا حذف الذي تضاف اليه منوي المعنى بني ذلك الظرف على الضم فتقول دفعت الف غرض لا غير . واما اذا اضيفت لفظاً او وجدت قرينة تعين المضاف اليه بلفظه فنعربها حسب ما يقتضي العامل فتقول اتيت من خلف البيت ومن ورائه وكنت في اول القوم - ونحمد الله قبل وبعد كل قول - ويجوز لنا اذا اردنا ان نقناسي المضاف اليه كانه ليس موجوداً ان نعربها منونة فتقول انت قبلاً واخبرته اولاً - ومن اسماء الزمان ما هو متصرف مثل (سنة . عام . حين . وقت . زمان . يوم . ساعة ) فهذه اذا كانت مقطوعة عن الاضافة او مضافة الى مفرد تعرب حسب العامل مثالة - اتيت يوم الجمعة وانتظرت ساعة - واما اذا اضيفت الى جملة ماضوية بنيت على الفتح مثالة على حين عانيت المشيب على الصبا . واذا اضيفت الى جملة مضارعية اعربت مثالة - هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - تعرب ( هذا ) مبتداً و ( يوم ) خبر مرفوع بالضمة

( ملاحظة ) اذا وجد في الجملة ضمير يرجع الى الظرف المتصرف اعربت الجملة نعتاً ونون الظرف واذا لم يكن فيها ضمير اعربت في محل جر باضافة الظرف اليها ومنع تنوينه - ومن الاضافة ما تكون بيانية على غير نقد برحرف الجر وذلك اذا كان المضاف عامّاً



والمضاف اليه خاصاً نحو هذا قطر مصر وهذه مدينة بيروت اي هذا قطر هو مصر وهذه مدينة  
هي بيروت وفي التمرين التالي ملاحظات لايضاح العلاقة بين المضاف والمضاف اليه  
تمرين

شكل كلماته واعرب جملة ودل فيه على الاضافة اللفظية والمعنوية والبيانبة  
(١) رجل سكان المدينة ( هنا الاضافة معنوية وعلاقة المضاف بالمضاف اليه ظرفية  
فالحرف المقدر بينهما في ) (٢) هذا خاتم ذهب ( هنا علاقة المضاف بالمضاف اليه نعتية  
فكأنك قلت خاتم ذهبي والحرف المقدر بينهما من ) (٣) جاء خادم اخيك ( هنا علاقة  
المضاف بالمضاف اليه اختصاصية اي ان الخادم يخص اخاك والحرف المقدر ل ) (٤)  
رايت قلم يوسف ( هنا علاقة المضاف بالمضاف اليه ملكية والحرف المقدر بينهما ل ) (٥)  
هبط من فوق (٦) لي بدمتي مئة غرش لا غير (٧) هو واهب الالوف (٨) لله  
الامر من قبل ومن بعد (٩) هذا زمن تشدد فيه الاهوال ( الجملة بعد زمن نعت له  
لان فيها ضميراً راجع اليه ولذلك نونا زمن ) (١٠) هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ( الجملة  
بعد يوم في محل جر بالاضافة ولذلك امتنع تنوينه ولو وجد فيها ضمير راجع الى يوم لكانت  
نعتاً له )

(١١) جواباً به نجو اعنيد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسأل  
(١٢) على حين عانيت المشيب على الصبا وقلت ألها أصح والشيب وازع  
( هنا جملة عانيت في محل جر باضافة حين اليها ولو قبل عانيت فيه المشيب الخ  
لاصبحت الجملة نعتاً لحين فينون بالكسر )

(١٣) وكل يرى طرق الشجاعة والهي ولكن طبع النفس للنفس قائد  
( التنوين في كل ) تنوين عوض عن المضاف اليه المحذوف وهو واحد والمعنى  
كل واحد وقد يأتي التنوين عوضاً عن جملة مثالة رجعت من السفر وحيث نشأت محلاً  
تجارياً اي حين اذ رجعت

(١٤) وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار  
(١٥) انارة العفل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً  
( ملاحظة ) في البيت (١٤) اكتسب المضاف من المضاف اليه تأنيلاً . وفي البيت  
(١٥) اكتسب المضاف من المضاف اليه تذكيراً فبدلاً من شغف قيل شغفن وبدلاً من  
مكسوفة قيل مكسوف وجاء في التبريل ان رحمة الله قريب من المحسنين



## (١٦) اقرأ القطعة التالية قراءة حسنة وأعرّبها صرفياً

جُمِّلَ اللعب في المدارس لاجل اراحة عقول التلاميذ من عناء الدرس وتقوية  
الاعضاء الجسدية مع ما يلزم ذلك من الفرح والابتهاج. ومن اهم غايات الالعاب على  
اختلاف انواعها السرور ولذلك لا يجوز ان يحدث هناك تعذّر او تحيل او معاملة جفاء او  
خشونة او غير ذلك مما يكدر كاس الصفاء. نحفظ لثلاثتكم بغيركم لخطر ما في  
الالعاب. لا تدفع ولا تلطم للضرر ولا تجرح حاسات الغير. وبالخلاصة خذ ملّ حريقك  
ولكن لا تنس ان الالعاب ليست لمسرّتك وحدك بل لمسن رفقاءك ايضاً فحافظ على نعيم  
السرور ونفي ما يكدر كاس الصفاء او يؤذي احداً ( كتاب رفوق التلميذ )

## الفصل الثاني عشر

في العدد واحكامه

احكام العدد المفرد

تَلْمِيذٌ (واحدٌ). تَلْمِيذَانِ اِثْنَانِ. ثَلَاثَةٌ تَلَامِذَةٌ. عَشْرَةٌ تَلَامِذَةٌ -  
تَلْمِيذَةٌ (واحدةٌ). تَلْمِيذَتَانِ اِثْنَتَانِ. ثَلَاثُ تَلْمِيذَاتٍ. عَشْرُ تَلْمِيذَاتٍ

( ايضاح ) ترى ما تقدم ان الواحد والاثنين يذكّران مع المذكر ويؤنّثان مع المؤنث.  
واما العدد من الثلاثة الى العشرة فيخالف المعدود اي يؤنّث مع المذكر ويذكّر مع المؤنث  
ويبرز بمجموع مخفوض<sup>(١)</sup> ويعامل مع ميمّه في الاعراب كما يعامل المضاف مع المضاف اليه  
اي يجري على مقتضى العوامل بدون تنوين فيقال - جاء ثلاثة تلامذة وثلاث تلميذات  
ورأيت ثلاثة تلامذة وثلاث تلميذات. ومررت بثلاثة تلامذة وبثلاث تلميذات الخ

(١) الا اذا كان التمييز منه فقلما يجمع فيقال على الغالب ثلاث مئة



### احكام العدد المركب

هنا احد عشر تلميذاً . اثنا عشر تلميذاً ثلاثة عشر تلميذاً . تسعة عشر تلميذاً - هنا إحدى عشرة تلميذة . اثنا عشرة تلميذة . ثلاث عشرة تلميذة . تسع عشرة تلميذة

( ايضاح ) ترى ما تقدم ان العشرة اذا تركبت مع عدد اقل منها تطابق العدود بنفسها اي توث مع الموث وتذكر مع المذكر واما العدد المركب مع العشرة فيجري على حكمه قبل التركيب ويبنى جزوا العددين المركبين معاً على الفتح الا اثني عشر واثنى عشرة فيعرب الجزء الاول منها اعراب المثنى بحذف نون التثنية واما الجزء الثاني فيبقى مبنيًا على الفتح ويميز هذا العدد المركب بفرد منصوب كما ترى

### احكام المئة والالف والمليون والعقود

مئة . الف . مليون . مئة تلميذ . مئة تلميذة . الف تلميذ . الف تلميذة . مليون تلميذ . مليون تلميذة - عشرون . ثلاثون . اربعون . خمسون . ستون . سبعون . ثمانون . تسعون ( تلميذاً او تلميذة )

( ايضاح ) المئة والالف والمليون الخ والعقود اي العشرون والتسعون وما بينهما كما ترى في ما مرّ تستعمل كلها بلفظ واحد للمذكر والمؤنث - والعقود تعرب اعراب جمع المذكر السالم لانها ملحقة به اما ميمر المئة والالف فمفرد مجرور ويميز العشرين والتسعين وما بينهما فمفرد منصوب

### احكام العدد المعطوف

واحد وعشرون تلميذاً . إحدى وعشرون تلميذة . اثنان وعشرون تلميذاً . اثنان وعشرون تلميذة . ثلاثة وعشرون تلميذاً . ثلاث وعشرون تلميذة . اربعة وعشرون تلميذاً . اربع وعشرون تلميذة



( ايضاح ) العدد المعطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين يجري كل جزء منه على حكمه قبل العطف من حيث الاعراب والتذكير والتأنيث كما ترى ويبرز بفرد منصوب

### في احكام العدد الوصفي او الترتيبي

التلميذ الاول . الثاني . الثالث . العاشر . الحادي عشر . الثاني عشر . الثالث عشر . التاسع عشر . العشرون . التسعون . الحادي والعشرون . الثاني والعشرون . الثالث والعشرون . المائة . الالف التلميذ الاول . الثانية . الثالثة . العاشر . الحادية عشرة . الثانية عشرة . التاسعة عشرة . العشرون . الحادية والعشرون . الثانية والعشرون . الثالثة والعشرون . المائة الالف

( ايضاح ) من العدد نوع يستعمل لوضع الشيء في مرتبة مخصوصة فاذا قلنا ثلاثة تلاميذ تبين بذلك عدد التلامذة واما اذا قلنا التلميذ الثالث فاننا نبين مرتبة التلميذ في العدد فهذا النوع اسمه العدد الترتيبي او الوصفي لانه وصف للعدد وحكمة ان يؤنث مع المؤنث ويذكر مع المذكر الا العنود وهي العشرون والتسعون وما بينهما والمئة والالف فهذه تستعمل بلفظ واحد المذكر والمؤنث ومن الحادي عشر الى التاسع عشر يبنى الجران على الفتح وما بقي فمعرب

### تهرين

اكتب الارقام بالالفاظ الدالة عليها مع الحركات واصلح ما يحتاج الى الاصلاح

- (١) اقبل اليوم على الثغر ١٤ بارجة (٢) شاهدت ٩٤ فارساً (٣) في ردهة الاستقبال ١٢ امرأة و٢٢ رجل (٤) قصفتها المنية في سن ال ١٨ (٥) كم دقيقة في ٧ اسابيع و٢٨ يوم و١١ دقيقة (٦) بلغ عدد التلامذة ١٩٩٩ (٧) كان في المدرسة مئة وخمس وسبعون تلميذة (٨) اشترينا خمسة عشر صورة (٩) عندي اربع مئة وتسعون كتاباً (١٠) توفي وله من العمر ثلاث وسبعون سنة (١١) مررت في الباب السادس وجلست في



الغرفة التاسعة (١٢) كولمبوس اكتشف اميركا سنة ١٤٩٢ (١٢) بدأت الحرب الكبرى في ٢٢ تموز سنة ١٩١٤ وتوقفت في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وأُضيت معاهدة الصلح بين الحلفاء والامان في مدينة فرساي الساعة ٤ بعد ظهر اليوم الـ ٢٨ حزيران سنة ١٩١٩ (١٤) طول قطر الشمس ٨٦٣,٠٠٠ ميل ومعدل بعد الارض عن الشمس ٩٣,٠٠٠,٠٠٠ ميل وكتلة الشمس تعدل ٣٣٣,٠٠٠ مرة كتلة الارض

### ملاحظات ونكات اعرابية

(١) ما بيدك (٢) من أنت<sup>(١)</sup> (٣) أي مخاطرة خاطرت (٤) أي يوم رجعت<sup>(٢)</sup> (٥) كيف أنت وكيف جاء اخوك<sup>(٣)</sup>

### اسئلة

ما الحال ؟ ما التمييز - ما الفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية التكميلية - عد حروف الجرومى تحسب مذٌ ومُنذٌ حرفي جر (ج) حينما يدخلان على اسم مفرد - ومتى اتى بعد مذٌ ساكنٌ يجوز تحريكها بالكسر او بالضم فنقول ما رأيته مذٌ او مذٌ البارحة - ما الفرق بين الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية وما الاضافة البيانية - اذكر ما تعلمته من المرفوعات والمنصوبات والمختوضات - ما هي العينة في الكلام (ج) هي مبتدا والخبر والفاعل ونائبه

(١) اذا وقع بعد اسمي الاستفهام (ما ومن) ما يصلح ان يكون خبراً فقط نعرهما مبتداً واذا وقع بعدها موصوف معرف نعرهما خبراً مقدماً ولذلك نعر (ما) في العبارة الاولى مبتداً (ومن) وفي الثانية خبراً مقدماً (٢) اذا اضيفت اي الى المصدر اعربت مفعولاً مطلقاً واذا اضيفت الى ظرف اعربت ظرفاً ولذلك نعرها في العبارة ٢ مفعولاً مطلقاً وفي ٤ ظرفاً (٣) الضابط العام في اعراب اسم الاستفهام هو ان تنظر في الجواب الى اللفظة التي تحل محل الاستفهام فما تستخذه من الاعراب يستخذه اسم الاستفهام ولذلك نعر في العبارة الخامسة كيف الاولى خبراً وكيف الثانية حالاً



## الباب الخامس

### في التوابع اللفظية

قرأتُ كتاباً مفيداً مع الصديقِ نسيبٍ

( بيان ) التوابع قسمان معنوية وهي المستثنى والحال والتمييز ولفظية وهي النعت والتوكيد والبدل والمعطوف وسميت كذلك لأنها تتبع ما قبلها في الاعراب فاذا نظرت الى العبارة اعلاه ترى الكلمتين ( مفيد ونسيب ) تتبعنا ما قبلها في الحركات فهما من التوابع اللفظية وفي هذا الباب ندرس احكام هذه التوابع مبهتين من النعت

### الفصل الاول

#### في النعت

المرأةُ الفاضلةُ لا تُثَمَّنُ . الرجلُ الشريفُ القصدُ محترَّمٌ . جالستُ رجلاً حلوّاً حديثه . جاء الشابُّ المشهودُ له بالاستقامة

( بيان ) مرّ معنا في باب المبتدا والخبر ان الصفة تأتي خبراً للمبتدا ولكن اذا اعنت في العبارات اعلاه رأيت ان الصفة تأتي ايضاً لمجرد الوصف ونسي نعتاً ويلجأ خبر المبتدا . ففي العبارة الاولى نعرب ( الفاضلة ) نعتاً للمبتدا وجملة ( لا تُثَمَّنُ ) خبراً . وفي الثانية نعرب ( الشريفُ القصدُ ) نعتاً للمبتدا و ( محترم ) خبره . وفي الثالثة نعرب ( حلوّاً ) نعتاً للمفعول به و ( حديثه ) فاعل الصفة . وفي الرابعة نعرب ( المشهود له ) نعتاً للفاعل والمجرور والجار والمفعول به . وكما ان الصفة تكون للمبتدا وتكون لغيره هكذا النعت يكون للمنعوت ويكون لغيره . فالصفة اذا وصفت نفس المنعوت او اضيفت الى المتصف بها معرفاً بال كما ترى في الجملة الاولى والثانية كانت نعتاً حقيقةً للمنعوت وطابقت في التعريف والتذكير والعدد والجنس . فتقول المرأةُ الفاضلةُ . المرأتانِ الفاضلتانِ . النسيبُ الفاضلاتُ . الرجلُ



الفاضلُ . الرجلانِ الفاضلانِ . الرجالِ الافاضلِ الخ . وإما اذا دل النعت على صفة في شيءٍ يتعلق بالمنعوت او كان للنعت نائب فاعل بعد مجروراً بالحرف كما ترى في المجهولين الثالثة والرابعة سبي عندئذٍ نعتاً غير حقيقي او سببي وبقي على افراده عند تعريف المنعوت فتقول جالست رجلين حلوا حديثهما ورجالا او نساء حلوا حديثهم او حديثهن وجاء الشابان المشهود لهما الخ

( حد ) النعت الحقيقي هو ما دل على صفة في نفس منعوته او ما اضيف الى المتصف به معرفاً بأل وحكمه مطابقة منعوته في التصريف . والنعت غير الحقيقي هو ما دل على صفة في شيءٍ يتعلق بمنعوته او ما كان له نائب فاعل مجروراً بالحرف وحكمها حكم منعوتها في الاعراب

### ملاحظات واحكام

(١) اذا كان المنعوت جمعا مكسرا او سالما مؤنثا او ملحقا بجميع المذكر السالم يجوز في نعتو المطابقة له ويجوز الافراد مع النانث فيقال جاء التلامذة الراغبون او الراغبة في العلم . وجاءت التلميذات الراغبات في العلم . وجاء البنون الراغبون او الراغبة في العلم

(٢) اذا كان المنعوت جمعا لغير عاقل فالافضل ان يكون نعتة مفردا مؤنثا فتقول كسرنا اقلما عديدة . ويجوز اذا كان مفردة مؤنثا ان يجمع نعتة جمعا مؤنثا فتقول هن نغات مطربة او مطربات

(٣) ينعت اسم الجمع وشبه الجمع بالمفرد فتقول — الجند المنظم يستخدم الحمام الزاجل لنقل الرسائل

(٤) اذا اجتمع مذكر ومؤنث تعاملها معاملة المثنى المذكر فتقول جاء رجل وامرأة عالمان

(٥) يأتي النعت غير صفة ايضا ومنه ( ا ) اسم الاشارة اذا تأخر عن الموصوف مثاله ابنك هذا مجتمداً ( ب ) اسم الموصول الخاص اي الذي والتي وفروعها مثاله الابنة التي تساعد امها شريفة ( ج ) الاسم المنسوب مثاله تعرفت بشاب يوناني ( د ) ( ما ) اذا



كانت بمعنى شيء غير اعتيادي نقول لامر ما جرى ما جرى اي لامر عظيم (٥) المصدر  
مثاله هذا شاهد عدل اي عادل ( و ) اسم العدد اذا تأخر عن المعدود مثاله هنا رجال  
ثلاثة ( ز ) اي اذا وقعت بعد نكرة مثل هذا رجل اي رجل ( والمعنى هذا رجل عظيم )

(٦) ياتي النعت جملة خبرية ( بعد نكرة ) او شبه جملة مثاله رأيت ولداً يضحك دخل  
عليها رجل من العلماء . فان جملة ( يضحك ) نعت ولد . وشبه الجملة ( من العلماء ) نعت  
رجل ( واذا وقعت الجملة بعد معرفة تعرب حالاً مثل رأيتُ زيداً يضحك ) . فينبين  
ما تقدم ان الجملة الواقعة بعد المعارف تعرب حالاً والواقعة بعد النكرات تعرب نعتاً

(٧) يكون حكم اسم التفضيل اذا وقع نعتاً او حالاً حكمه اذا وقع خبراً من حيث  
المطابقة لموصوفه في العدد والجنس مثاله ( جواداً اكرم من جوادك عرض للبيع ) ( رجع  
اخي من سفره اعرف باحوال الدهر من رفيقه ) فاسم التفضيل في الاولى نعت وفي الثانية  
حال فنقول عند النصريف جوادان او جواداً اكرم من جوادك - ورجع اخواني او اخوتي  
اعرف باحوال الدهر - اي بابقاء اسم التفضيل مفرداً حسب حكمه اذا وقع خبراً

### تمرين

اعرب عباراتو وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصلح الاغلاط

- (١) كتبتُ بحبرٍ اسودَ على قرطاسٍ ابيضَ (٢) اخوك تهذب في
- مدرسةٍ كليةٍ (٣) كان هذا الشاب ولداً نجيباً فلما كبر استولى عليه الخمول
- (٤) شهدنا لاحتفال الزاهر وسمعنا الخطباء البلقاء (٥) صنف هذا العالمُ
- الفاضلُ تصانيفَ عديدةٍ (٦) هذا رجل من شعبٍ متدينٍ (٧) كان في
- الصف الرابع تلميذان نبيهٌ وبليدٌ (٨) كان لي اصدقاء كرماء (٩) امتطى
- الفرسان خيولاً زرقاء (١٠) هذه سيدةٌ كريمٌ اصلها (١١) هذا رجلٌ معتمدٌ
- عليه في الشدائد (١٢) المعاشرةُ الرديئةُ تفسد الاخلاق الحسنة



## الفصل الثاني

في عطف النسق

جاء المعلم والتلميذ . جاء المعلم لا التلميذ

( بيان ) نسق الشيء عطف بعضه على بعض ويراد بعطف النسق هنا عطف الكلام بعضه على بعض بواسطة احد الحروف العاطفة وذلك اما للاشتراك في الحكم والاعراب كما ترى في الجملة الاولى فان المعطوف اي التلميذ مشارك للمعطوف عليه اي المعلم بالحي وفي الاعراب . واما للاشتراك في الاعراب فقط كما ترى في الجملة الثانية فان المعطوف بواسطة حرف العطف ( لا ) لم يشارك المعطوف عليه في الحي ولكنه شاركه بعلامة الاعراب فقط

( حد ) عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العاطفة وحكمه حكم متبوعه في الاعراب

حروف العطف عشرة - الواو . الفاء . ثم . حتى . أو . أم . أما . لا .  
بَلْ . لَكِنْ

بعض خصوصيات لاحرف العطف

- (١) الواو هي للجمع بدون تعيين . ففي المثال الاول نعني ان المعلم والتلميذ اشتركا بالاتيان ولكن لا نعني من منهما اتي اولاً وما هي المنة بينهما
- (٢) الفاء - وهي للتعقيب مثالة - قام زيد فعمرو اي قام حالاً على اثره
- (٣) ثم بضم التاء - هي للترتيب بمهلة مثالة - اتي اخوك ثم ابوك فهنا نعني انه يوجد فترة او مهلة بين اتيان اخيك واتيان ابيك
- (٤) حتى - وهي للتدرج من الاعلى الى الادنى مثالة - قدم الحجاج حتى المشاة او من الادنى الى الاعلى مثالة مات الناس حتى الانبياء - ففي العبارتين المتقدمتين يمكنك ان تضع الواو بدلاً عن حتى بدون ان يخل المعنى فنقول قدم الحجاج والمشاة ومات الناس والانبياء



فإن صح ان تضع موضع حتى ( الواو او الى ) جاز حينئذ ان نحسبها حرف عطف او جر وذلك بالنسبة الى ما نقصه من المعنى مثالة - اكلت السمكة حتى راسها . فهنا اذا عنيت انك اكلت السمكة ورأسها كانت حتى حرف عطف وتبع ما بعدها ما قبلها في الاعراب ولكن اذا عنيت انك اكلت السمكة الى حد رأسها كانت حتى حرف جر - واما اذا لم يصح لك الا وضع الى مكان حتى فهي اذا حرف جر لا غير مثالة سهرت الليلة حتى آخرها او حتى الصباح ( هذه احكام حتى الداخلة على الاسماء المفردة واما الداخلة على الافعال فتستغنى عليها )

(٥) أو . أم . إيا - هذه الاحرف المشكوك فلا يتعين معها اي المتعاطفين منصود بنسبة الحكم اليه ويلزم تكرار إيا وتقديم الواو على المكررة فنقول - خذ إيا هذا وإيا ذاك ويجوز ان تنوب او عن المكررة فنقول خذ إيا هذا او ذاك

(٦) لا للشيء عن الثاني ما اوجب للاول مثالة - سجن الرجل لا المرأة

(٧) بل للاضراب على الاول وتوجيه الحكم على الثاني مثالة - قدم الامير بل رسوله

فهنا اضربنا عن الامير واثبتنا القدوم لرسوله

(٨) لكن - تكون للايجاب بعد النفي او النفي مثالة ما جاء خالد لكن نجيب ( اي

جاء ) جاء خالد لكن نجيب ( لم يجيء ) لا تدع زيدا لكن عمرا ( ادعه ) . ادع زيدا

لكن عمرا ( لا تدعه ) . واذا تقدمتها واو تحسب للاستدراك وهو رفع ما يتوهم من الكلام

السابق مثالة سافر الوالد ولكن الولد لم يسافر . فيبطل عملها اللفظي - واعلم ان ( لا . بل .

لكن ) لا تحسب احرف عطف ما لم تدخل على مفرد

#### تنبيه

اذا عطف على الضمير المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل فنقول اثبت انا

واراهيم . واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الجار فنقول مررت بك وباخيك . واما

اذا عطف على الاسم الظاهر فيجوز اعادة الجار وعدمه مثالة - مررت بنجيب وبعزيز او عزيز

#### تمرين

شكل واعرب عباراته واصلح ما تراه من الاغلاط

(١) قدمت الدارعة فرفقتها (٢) شاهدت لندن العظيمة وباريس



الجميلة (٢) زارنا رجلان وامرأتان (٤) تعلم صناعة او تجارة او زراعة  
 (٥) اركب إما عربية او سيارة (٦) أشرب لبناً ام ماء؟ (٧) اشرب الماء لا  
 الخمر (٨) جاء اخوك بل ابوك (٩) ما جاء ابن عمك بل ابن خالك  
 (١٠) ما رأيت التلميذ لكن المعلم (١١) نام الحارس ثم رفاقه  
 (١٢) قهرناكم حتى الكفاة فانتم تهابوننا حتى بيننا الاصاغرا

اعراب البيت الاخير - (قهرناكم) . فعل وفاعل ومنعول به . (حتى) حرف  
 عطف . (الكفاة) . معطوف على الضمير المنعول به (وهب جمع كي ومعناه الشجاع) .  
 (الفاء) سببية . (انتم) مبتدا . (تهابوننا) فعل وفاعل ومنعول به وهي جملة في محل رفع  
 خبر المبتدا . (حتى) حرف عطف . (بيننا) معطوف على الضمير (نا) المنعول به .  
 (الاصاغرا) نعت بيننا فتري في الصدر التدرج من الادنى الى الاعلى وفي العجز بالعكس

## الفصل الثالث

### في التوكيد

جاءت مريم مريم . جاء الغلام عينه او نفسه . جاء الغلامان انفسهما او  
 اعينهما . جاءت الغلمان انفسهم او اعينهم  
 (بيان) ان تكرار (مريم) يؤكد مجيئها هي . واداف الغلام بلفظة (عينه او نفسه)  
 تأكيد على انه هو اتي لاسواه فالنوع الاول اسم توكيد لفظي والثاني معنوي  
 (حد) التوكيد تابع يقرر امر المؤكّد - وهو نوعان لفظي ومعنوي  
 وحكمهما في الاعراب حكم متبوعهما

### التوكيد اللفظي

يقوم بتكرار اللفظة سواء كانت اسماً او فعلاً او حرفاً فنقول . الامير امير اتي . رجع



رجع اخي . نعم . لا لا . - وإذا اردت توكيد جملة كررها ايضاً بلفظها مثالة . جاء اخوك جاء اخوك

### التوكيد المعنوي

(١) يكون التوكيد النسبية بواسطة ( نفس او عين ) مضافتين الى ضمير المؤكد مثالة جاء زيد نفسه او عينه . رأيت زيداً نفسه او عينه ومررت بزيد نفسه او عينه . وجاء الغلمان انفسهما او اعينهما وجاءت الغلمان انفسهم او اعينهم ( ويجوز ان تدخل عليها الباء الزائدة فنقول جاء فلان بنفسه او بعينه الخ ) ولنا ما تقدم انه اذا كان المؤكد بالنفس والعين مثني او جمعاً جمعت اداة التوكيد على مثال افعل كما رأيت في الامثلة

(٢) يكون لتوكيد الشمول <sup>(١)</sup> ( بواسطة كل . كلا . كلنا . جميع . اجمع . جمع . جمعاء . عامة . قاطبة . كافة ) اما الثلاثة الاولى فيجب اضافتها الى الضمير المؤكد مثالة جاء القوم كلهم . رأيت الرجلين كليهما . مررت بالمرأتين كليهما - واما جميع وقاطبة وكافة وعامة . فاذا اضفناها الى ضمير المؤكد اعربناها توكيداً مثالة جاء التلامذة جميعهم واذا لم نضفها نعرّبها حالاً مؤكدة مثالة جاء القوم جميعاً . وعامة . وكافة . وقاطبة - اما اجمع وجمع وجمعاء وفتبع ( كل ) فنقول جاء الرجال كلهم اجمع . وجاءت العشيرة كلها جمعاء . وجاءت العشائر كلهن جمع وقد يجوز ان نحذف ( كل ) من هذه العبارات ونعرب ( اجمع . وجمعاء وجمع ) توكيداً وهي ممنوعة من الصرف فلا تنون فنقول جاء القوم والعشيرة والعشائر اجمع وجمعاء وجمع ( الاولى على وزن الفعل والثانية مخنومة متهذبة التانيث والثالثة معدولة )

### ملاحظات واحكام

(١) اذا اريد تكرار الضمير المتصل للتوكيد وجب ان يتصل التابع بما يتصل به المتبوع فنقول - مررت بك بك ( فلا يتصل حرف الجر عن المجرور )

(٢) يؤكد الضمير المتصل بضمير الرفع المنفصل مثالة - كنت انت هنا . عرفتك انت . مررت بك انت

(٣) اذا أكد ضمير الرفع المتصل بواسطة ( نفس او عين ) يؤكد اولاً بضمير رفع منفصل مثالة ضربت انت نفسك او عينك زيدا . سافرت هند هي نفسها

(١) الشمول مصدر من شمل اي عم



## تبرين

- اعرب جملة وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصح ما يحتاج الى الاصلاح
- (١) تعرّفت بالتلامذة كلّهم (٢) امتحنت التلميذات كلّهنّ (٣) هتّه  
هند عينها (٤) مرّ الرجالن كلاهما (٥) حلتّ القضيتين كلّتيهما  
(٦) مررت بالتلامذة كلّهم اجمع (٧) حضر الرجال قاطبة  
(٨) وهذا مصيرُ العالمين جميعهم وما الناس الا راحلٌ بعد راحل  
(٩) يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون  
(نفيه) ان (من لا يسألكم اجرا) هم نفس (المرسلين) فتعرب توكيدا (المرسلين)  
فهي من قبيل تكرار معمول الفعل بمعناه وتحسب من نوع التوكيد اللفظي

## الفصل الرابع

في البدل او عطف البيان

جاء اخوك زيد. رأيتُ ولدك انيساً وحسناً. يا زيدُ الحارثُ (هنا  
تعرب الحارث عطف بيان لا بدل لان لفظة الحارث لا يمكن ان تحل محل زيد  
دون حذف ال)

قرأتُ الكتابَ نصفه. أعجبني نجيبٌ ثوبه

(بيان) انا نعرب (زيد) في العبارة الاولى بدل كل من (اخوك). ونعرب  
(انيساً وحسناً) في الثانية بدل تفصيل من (ولدك) ويصح ان نسمي هذين النوعين من  
البدل عطف بيان لان التابع فيهما اي البدل اشهر من متبوعه اي المبدل منه  
اما (نصفه) في العبارة الرابعة فتعرب بدل بعض من (الكتاب). و(ثوبه) في  
العبارة الخامسة بدل اشتغال من (نجيب) فهي ليست كل نجيب ولا جزءاً منه ولكنها من  
مشتغلان اي ما يجنبه. ولا بد في هذين النوعين من ضمير يرجع الى المبدل منه كما ترى  
والاحسن فيهما ان تضيف البدل الى المبدل منه فنقول قرأتُ نصفَ الكتابِ وأعجبني ثوب نجيب



والبديل على ما يجدده النحاة هو تابع مقصود بالحكم بدون واسطة والغاية منه هي  
ايضاح المبدل منه

(حد) البديل تابع يوضح المبدل منه وحكمه في الاعراب حكم المبدل منه  
وهو اربعة انواع

- (١) بدل كل من كل مثاله جاء صديقك يوسف . جاء الامير امير البلاد
- (٢) بدل تفصيل وهو ان يذكر مثنى او مجموع او اسم مبهم ثم يبين ما هو - مثاله جاء صديقك راغب وتوفيق - جاء اصدقاؤك راغب وتوفيق وسليم - عندنا من تسأل عنهم ابوك واسك واخوك ( فان الاسماء الثلاثة الاخيرة بدل تفصيل من الاسم المهم (من) )
- (٣) بدل بعض من كل مثاله قرأت الكتاب نصفه
- (٤) بدل اشتغال مثاله اعجني الامير قصره
- (ملاحظة) اذا صح ان يحل عطف البيان محل متبوعه يجوز ان يعرب بدلاً نحو جاء اخوك زيد وان لم يجوز ذلك امتنع البديل وتعين العطف نحو يا زيد الحارث فالحارث عطف بيان

### اسئلة للتنبيه الى الاعراب

- س ١ (كل ما مر معنا من الامثلة هو ان الاسم الظاهر واقع بدلاً من الاسم الظاهر فهل يبدل الضمير من الظاهر او الظاهر من الضمير؟
- ج نعم. مثاله - يا زيد انت اذهب - انا والدكم اخاطبكم - ففي العبارة الاولى انت بدل من الاسم الظاهر زيد وفي الثانية والدكم بدل من الضمير انا
- س ٢ هل تبدل جملة من مفرد وهل يبدل مفرد من جملة؟
- ج نعم. مثاله (١) الوصية حب قريبك كنفسك - من اعظم الوصايا. (ب) حب قريبك كنفسك - الوصية الالهية - من اعظم الوصايا - فالجملة حب قريبك كنفسك في العبارة الاولى في محل رفع بدل من مبتدأ (الوصية) والوصية في العبارة الثانية بدل من الجملة حب قريبك كنفسك (التي هي جملة محكية في محل رفع مبتدأ)
- س ٣ قدم مثلاً فيه الجملة بدل من الجملة
- ج اقول له ارحل لا تقيم عندنا (فجملة لا تقيم عندنا بدل من الجملة ارحل)
- س ٤ ما علاقة عطف البيان بالبديل؟



ج عطف البيان تابع اشهر من متبوعه وهذا الحد ينطبق على بدل كل من كل وعلى بدل التفصيل ولذلك جعلنا باب البدل وباب عطف البيان واحداً وإعلمنا بعض التحولات النحوية من حيث الفرق بينها مكثفين بالامثلة والملاحظات

### تمرين

اعرب عباراته وشكل ما يحتاج الى التشكيل واصلح ما يحتاج الى الاصلاح

- (١) مررت باخيك جبرائيل (٢) سافر رفاقنا ابراهيم ويوسف وجميل (٣) سباني الخطيب لفظه (٤) الاسكندر ذو القرنين ملك اليونان غلب العالم (٥) بيدبا فيلسوف الهند كان شجاعاً (٦) عثمان الغازي بطل بلاننا كان اميناً لدولته (٧) وقفت متيلدة اميرة انكلترا على صخر عال تستنشق نسيم الصبا وتستقبل مليكة الانوار شمس النهار (٨) بكم قريش كفينا كل معضلة وأمّ نهج الهدى من كان ضليلاً

## الفصل الخامس

في تابع المبنى

جاء ذلك الرجل . مررت بتلك المرأة

( بيان ) قلنا ان التوابع في اللغة العربية هي التي تتبع متبوعاتها في الاعراب فاذا كان التابع والمتبوع معربين كانت علامة التابع الاعرابية مثل علامة المتبوع . واما اذا كان المتبوع مبنياً مثل ( ذلك . تلك ) فان التابع يتبع محله فتدري ( الرجل ) في المثال الاول رفع بالضمه لان محل المبدل منه اسم الاشارة ( ذلك ) الرفع . وتري ( المرأة ) جرّت بالكسرة لان محل اسم الاشارة ( تلك ) الجر



## في حكم تابع المنادى

يا عبد اللطيف وإبراهيمُ . يا اخا المعروف يوسفُ

( بيان ) البناء نوعان لازم وعارض . فالبناء اللازم هو الذي لا يتفك عن المبني مثاله ( ذلك . تلك ) فان النتيجة تلازم هاتين الكلمتين في كل الاحوال . واما البناء العارض فهو مثل المبني من المنادى فهنا اذا فارقة النداء عاد الى الاعراب . ومثلها لا النافية للجنس النافية المفرد الذي ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف فاذا فارقت الاسم عاد الى الاعراب - فاذا كان تابع المنادى عطف نسق او بدلاً مفرداً ( اي ليس بدل تفصيل ) مثل ابراهيم في العبارة الاولى ويوسف في الثانية فحينئذٍ نعاملها كأن حرف النداء يجانها فكأننا قلنا في المثليين اعلاه يا عبد اللطيف ويا ابراهيمُ . ويا اخا المعروف ويا يوسفُ

اما تابع المنادى فاذا لم يكن عطف نسق او بدل كل من كل مفرداً فهذا اما ان يتفق مع المنادى في البناء العارض او يختلفان . فاذا اتفقا اي كان حكم كل منهما البناء حسب احكام المنادى جاز حينئذٍ في التابع الرفع على لفظ المتبوع والنصب على محله فنقول - يا زيد الكرمُ او الكرمُ - يا رجال اجمعون او اجمعين - يا ولدان توفيقُ ورفيقُ او توفيقاً ورفيقاً

واذا اختلفا اي كان احدهما ما يبنى والآخر ما يعرب ( حسب احكام المنادى ) وجب نصب التابع فنقول - يا ابراهيمُ كريمُ الاخلاقِ - يا اهل الفضل اجمعين - يا رجل العلم المحترم - يا تلميذ المدرسة خليلاً وعارفاً ( فان المنادى المضاف يجب نصبه كما علمت ) س كيف تعرب ( يا سعيدُ ابن اخي الودودُ ) . ج ( يا سعيدُ ) منادى مفرد ولذلك بني على ما كان يرفع يـ و ( ابن اخي ) بدل من سعيد ونصب لان حكمه حكم المنادى المستقل . ( الودود ) نعمت لابن اخي اي تابع لتابع المنادى وحكمه ان يتبع لفظ ما قبله



## الباب السادس

في نواصب وجوازم المضارع

يَقْطَعَانِ . نَقْطَعَانِ . يَفْطَعُونَ . نَقْطَعُونَ . نَقْطَعِينَ . يَقْطَعُ . نَقْطَعُ .  
أَقْطَعُ . نَقْطَعُ — هُنَّ يَقْطَعْنَ . أَنْتَنِ نَقْطَعَنَّ

( بيان ) العرب من الافعال هو المضارع فقط ولا يخفى انه اذا تصرف مع الضمائر يكون له اربع عشرة صورة كما مر في علم الصرف . فصورتان من هذه الصور مبنيتان على السكون وهما الاخيرتان المتصلتان بنون الاناث مثاله ( هُنَّ يَقْطَعْنَ . أَنْتَنِ نَقْطَعَنَّ ) . بقي الصور المعربة وهي اثنتا عشرة فتكتب في تسع فقط كما ترى اعلاه وسبب ذلك ان من هذه الصور ما هو متصل بضمير الرفع البارز وهي سبع في التصريف وخمس في الهيئة <sup>(١)</sup> ويسمونها الافعال الخمسة وهي كما تراها في اول سطر هذه تعرب بالحروف كما علمت فترفع باثبات النون وتنصب وتجرم بحذفها . ومن هذه الصور ما هو مجرد من ضمير الرفع البارز وهي خمس في التصريف واربع في الشكل ونسى الافعال الاربعة <sup>(٢)</sup> وهي ( يَقْطَعُ . نَقْطَعُ . أَقْطَعُ . نَقْطَعُ ) وتعرب بالحركات فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجرم بالسكون الا المعتل الآخر فيجرم بحذف آخره . وفي هذا الباب نتكلم على النواصب والجوازم

## الفصل الاول

في نواصب المضارع

هذا رجلٌ يريدُ أن يقطعَ الشجرةَ  
هذان الرجلانِ يريدانِ أن يقطعا الشجرةَ

(١) فان الصورة التي على وزن تَفْعَلَانِ تستعمل للمثنى الغائب مؤنثاً وللمثنى المخاطب مذكراً ومؤنثاً (٢) فان صورة تفعل تستعمل للمؤنث المفرد غائباً وللمذكر المفرد مخاطباً



( بيان ) اذا تجرّدت صور المضارع العربية عن النواصب او الجوازم تكون مرفوعة  
فالمضارع ( يريد ) في العبارة الاولى من المثالين مرفوع واما ( يقطع ) فمنصوب لدخول  
( أن ) عليه . والمضارع ( يريدان ) في العبارة الثانية مرفوع باثبات ( النون ) واما  
( يقطعان ) فمنصوب بحذف النون لدخول ( أن ) الناصبة عليه

نواصب المضارع هي - اِذْنُ . لَنْ . كَيَّ . اَنْ

خصوصيات هذه النواصب وشروطها

( أولاً ) شرط ( اِذْنُ ) لكي تنصب المضارع ان تكون حرف جواب مصدر متصلة  
بالفعل بعدها فتقول - ان فعلت ما اوصيك به اذن ائق بك - سافعل ما توصيني به  
فيكون الجواب اذا ائق بك - وقد بعوض عن النون بنونين فتح فتكتب اذا ويكون لها  
ثلاثة شروط (١) ان تدل على الاستقبال (٢) ان لا يفصل بينها وبين الفعل بفصل  
(٣) ان تكون في صدر الجواب

( ثانياً ) لن - وهي للنفي في الاستقبال فتقول - لن اكتب لم ابداً  
( ثالثاً ) كي - وهي للتعليل<sup>(١)</sup> وتدخل عليها اللام احياناً واذا لحقتها ( ما ) بطل عملها  
اي رفع المضارع بعدها فتقول - جئت كي ازورك - ولكي ازورك - وكما ازورك  
( رابعاً ) أن - وهي تنصب المضارع ظاهرة مثالة اريد أن ازورك . ويريدون ان  
يزوروك ) وتنصب المضارع مضمرة وذلك في الاماكن الآتية )

(١) بعد حتى مثاله - تعلم حتى تصبح قادراً على العمل<sup>(٢)</sup>  
(٢) بعد او اذا كانت بمعنى ( الى أن - إلا أن ) مثاله - لاستسملن

(١) تضر بعدها ان ونحسب كي حرف مصدر  
(٢) المضارع بعد حتى يلزم ان يكون للاستقبال لكي يصح اضرار أن بعدها كما ترى في  
المثل اعلاه . فاذا لم يكن المضارع للاستقبال حسبنا حتى حرف عطف ورفعنا المضارع  
بعدها مثاله مرض زيد حتى لا يرجونه ( اي في الحاضر ) . ويجسبون حتى حرف عطف  
ايضاً اذا كان المضارع بعدها متفياً ولذلك برفعونه فتقول خضع لك الاعلاء حتى ما تراء  
السلاسل لتقيدهم - قال المتنبي ( وجاؤوك حتى ما تراء السلاسل )



الصعب أو أدرك النفي - لا بد من قصاصكم أو تخضعوا للنظام - لا تتألون  
البر أو تنفقوا مما تحبون

(٣) بعد لام (١) التعليل مثاله - تعلم لتعلم - وبعد لام المحجود وهي التي  
يؤتى بها التوكيد النفي بعد كان المسبوقه بنفي مثاله - لم أكن لأخاف منك. ما  
كان الحاكم العادل ليعفو عن المذنبين ويذنب الأبرياء

(٤) بعد واو المعية (٢) الواقعة في جواب نفي أو طلب مثاله - لا أعاملك  
بالخشونة وتعاملني باللطف. لا تعاملني بالخشونة وأعاملك باللطف. أتناومني  
وأحب خيرك ( هنا حسبنا الواو حالية )

(٥) بعد احرف العطف (الواو والفاء وثم) (٣) اذا عطفت المضارع على  
مصدر مثاله - وليس عبادة ونقر عيني أحب الي من لبس الشفوف -  
لولا انتظاري اخيك فأكرمه ما بقيت هنا - إنك واغنياك فلاناً ثم قدحه  
بحضرتيه لا مر مستقيم

(٦) بعد فاء السبب (٤) الواقعة في جواب النفي أو الطلب مثاله -

(١) يجوز لنا اظهار أن بعد اللام فنقول نعلم لان تعلم وما كنت لان اخاف منك -  
ولكن الافصح اضرارها

(٢) ويصح ان تحسب هذه الواو حالية ويرفع المضارع بعدها كما ترى في المثال الأخير

(٣) يجوز هنا اظهار ان بعد هذه الاحرف ولكن الاحسن اضرارها ويجوز ان ترفع

المضارع بعد الواو وتستغني عن اضرار ( ان ) وتعرّب الواو حالية

(٤) الفاء السببية هي التي يكون بعدها مسبباً عما قبلها فاذا لم تكن كذلك رفعنا المضارع

بعدها على انها حرف عطف



- (١) لا اعرفك فاثق بك جواب النفي  
 (ب) كن اميناً فتنجح « الامر  
 (ج) لا تقامر فتسلم من خطر عظيم « النفي  
 (د) هل تزورنا فنكرمك « الاستفهام  
 (هـ) ألا تحدثنا فنستفيد من علمك « العرض<sup>(١)</sup>  
 (و) هلاً تدرس فتحفظ درسك « التخصيص<sup>(٢)</sup>  
 (ز) ليت لي وقتاً فاطالع ما يفيد « التمني  
 (ح) لعل الحبيب قادم فنكرمه « الترجي

س مرّ معنا عدة اما كن نعمل فيها أن مضرة . فهل اضرارها هذا وجوباً او جوازاً  
 ج في الاماكن التي مرّت نضرأ أن وجوباً اي لا يجوز لنا اظهارها الا بعد لام  
 التعليل وبعد العطف على اسم صريح اي ( مصدر ) كما ترى في (٥) فهنا يجوز أن نضرها  
 وأن نضرها

## الفصل الثاني

### في جواز المضارع

( بيان ) جواز المضارع قسمان قسم يجوز فعلاً واحداً وقسم يجوز فعلين فالجواز التي  
 تجزم فعلاً واحداً اربعة وهي :-

- (١) العرض هو الطلب بلطف  
 (٢) التخصيص هو الطلب بعنف فاذا دخلت اداته على المضارع كان القصد منه  
 الحث على الشيء كما ترى في المثل المتقدم واذا دخلت على الماضي كان القصد منه التوبيخ  
 والتعنيف مثل هلاً درست ما عليك اي كان يجب ان تدرس ما عليك



(١) لَمْ - مثاله: لَمْ أَذْهَبْ مِنْ هُنَا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ (٢) لَهَا - مثاله: حَيْثُ وَلَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ (٣) لَامِ الْأَمْرِ مثاله - لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ (٤) لَا النَّهْيِ مثاله - لَا تَسْرِقْ. لَا تَأْتِ

(س) ما الفرق بين لما ولم (ج) ان (لما) اذا دخلت على الفعل الماضي كانت ظرفاً بمعنى حيناً وعندئذٍ لا بد من جواب لما واما اذا دخلت على المضارع فتقبله ماضياً وتحسب حرف نفي جازم والفرق بينها وبين لم هو ان منفياً يستمر الى زمن الحال الذي يتكلم فيه المتكلم خلافاً لمنفي لم فانه يحمل الاتصال فلا يمكنك ان تقول حيث ولما تطلع الشمس ثم طلعت ولكن يمكنك ذلك اذا وضعت لم مكان لما

في الجوازم التي تجزم فعلين (الشرط وجوابه)

هي - إِنْ . مَنْ . مَا . مَهْمَا . أَيَّ . مَتَى . أَيْنَ . أَيْزَ . حَيْثُهَا . أُنَّى <sup>(١)</sup> . كَيْفَهَا . إِذْ مَا <sup>(٢)</sup>

امثلة على هذه الجوازم يطلب اعرابها

(١) إِنْ تَجْتَهِدْ تَكْسِبْ (٢) مَنْ يَجِدْ يَفْلَحْ (٣) مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٤) مَهْمَا تَأْمُرْ أَطْعِ (٥) أَيَّأُ تَأْخُذْ خُذْ (٦) مَتَى تَطْلُبْ تَجِدْ (٧) أَيْنَ أَوَايِمَا تَكُنْ أَكُنْ (٨) أُنَّى تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٩) أَيْنَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ (١٠) حَيْثُهَا ادْخُلْ أُسَلِّمْ (١١) كَيْفَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ (١٢) إِذْ مَا تَقْرَأْ أَكْتُبْ - (في المثل الثاني نعرب (مَنْ) مبتداً وجواب الشرط يَفْلَحْ خبر المبتداً)

(١) أُنَّى تَأْتِي بمعنى كيف وابن مني (٢) يوجد ادوات شرطية غير المرقومة اعلاه ولكنها لا تجزم مثل (إِذَا . كَلَّمَا . لَوْ . أَوَّلَا) والاخيرتان تدخل اللام على جوابهما



## ملاحظات اعرائية واحكام

(١) يحزم المضارع على انه جواب لشرط محذوف ويشترط في هذا المضارع ان يكون جواباً لطلب مجرداً من العطف ومسبباً عما قبله مثالة - اطلبوا تجدوا افرعوا يفتح لكم .  
فالتقدير اطلبوا فان تطلبوا تجدوا . وافرعوا فان تفرعوا يفتح لكم ( فاذا لم يتم الشرط المذكور رفع المضارع بعد فعل الطلب مثالة ذرهم في خوضهم يلعبون ) واعربت الجملة المضارعية حالاً  
(٢) ( إن . إذ ما ) حرفان وما بقي من هذه الجوازم اسماء . و ( إن ) لا تكون دائماً شرطية بل تأتي وصلية والفرق بين ان الشرطية وان الوصلية هو ان الاولى لها جواب شرط والثانية لا جواب لها وتأتي بعد واو الحال مثالة - زيد وان ارتقي في درجات الوجاهة متواضع ( فهنا متواضع ليست جواب ( ان ) ولكنها خبر المبتدأ زيد )  
(٣) اذا اقترن المضارع بالفاء امتنع جزمه مثالة اذا واظبت فتفتح - من يتكل على الله فلا يخور ( وهنا نعرب الجملة الداخلة عليها الفاء في محل جزم )

(٤) يربط جواب الشرط بالفاء اذا كان فعلاً جامداً مثل ( ليس ) او اذا كان مقرونًا بقد او السين او سوف - او اذا كان منفياً بما اولن - او اذا كان فعلاً طلبياً - او جملة اسمية والامثلة الآتية توضح ما تقدم فانتبه اليها - من يتعرض للشر فليس حكيماً - من احزنك بالنصيحة فقد افادك - ان اكرمك ابوك فستحصل على الخير - ان كنت ترغب في العلم فجد في طلبه - من يضع الفرص فلن يفوز - من نظر في العواقب فهو رجل عاقل - والنصد من هذه الفاء تنبيه الذهن الى الجواب

(٥) فعل الشرط وجواب الشرط - ان كانا مضارعين وجب جزمهما كما رأيت وان كان احدهما مضارعاً والآخر ماضياً فان كان المضارع فعل شرط مثل - ان تدرس نجحت - وجب جزمه وان كان المضارع جواب الشرط جاز الجزم وعدمه مثالة - ان درست تفتح - او تفتح (٦) فعل الشرط لا يكون الا خبرياً متصرفاً ماضياً او مضارعاً واما جواب الشرط فيكون فعلاً متصرفاً وجامداً وخبرياً وطلبياً ويأتي جملة اسمية ( كما لاحظت في الامثلة )

(٧) يجوز ان تلحق ما الزائدة بعض ادوات الشرط فلا تغير شيئاً من حكمها فتقول اينما تسافر اسافر . متى ما انيت تعلم . ايما شخص سألك فافد - وكل هذه الادوات مبنية الا اي فانها معربة اي يجري عليها الرفع والنصب والجر منونة



(٨) الاصل في جواب الشرط ان يتأخر عن فعل الشرط لانه مسبب عنه كما لاحظت في الامثلة المارة . الا ان مقام الكلام قد يوجب عكس الاصل فيتقدم الجواب على شرطه وعندئذ يستغنى عن الفاء الرابطة . مثالة - ان غلبتك الشهوة فانت عبدٌ - أنت عبدٌ ان غلبتك الشهوة ( فترى في الجملة الاولى انه من الواجب ادخال الفاء على الجملة الاسمية التي هي جواب الشرط . واما في التركيب الثاني فقد أسقطت الفاء لان الجواب المشار اليه تقدم على شرطه وفي اعرابه نقول انه نائب عن الجواب )

(٩) ( مَنْ - مَا - أَيْ ) وردت بين اسماء الشرط وبين الاسماء الموصولة - والتميز بينها من حيث كونها شرطية او موصولة يحتاج الى شيء من التدقيق واليك خلاصة الضوابط التي تهدينا الى ذلك :

(١) اذا كانت هذه الادوات معمولاً لعامل قبلها تحسب موصولة

ويرفع المضارع بعدها مثالة - لقد أكرمتم من يستحق الأكرام - ونبتذم ما يجب نبتذ من العادات - وملتم الى أيهم هو افضل من الرجال

(ب) اذا لم يكن متسلطاً على هذه الادوات عاملٌ وكانت الجملة بعدها اسمية تحسب ايضاً اسماً موصولة مثالة - ما هو سيء من الاعمال

فاجنبوه - من هو خائن من العمال فلا تستخدموه

(ج) اذا لم يكن متسلطاً على هذه الادوات عاملٌ وكانت الجملة بعدها

فعلية ماضوية لفظاً ومعنى حسبت ايضاً اسماً موصولة مثالة - من ضحى مدة

الحرب الكونية في سبيل خدمة الانسانية يستحق الأكرام

(د) اذا لم يكن متسلطاً عليها عاملٌ وكان الفعل بعدها مستقبلاً متسلطاً

عليه ناسخٌ حسبت ايضاً اسماً موصولة <sup>(١)</sup> مثالة - ليس من يقطع طرقاً بطلاً -

(١) الا اذا كان الناسخ متسلطاً على ضمير الشأن عندئذ تحسب شرطية جازمة كما

تري في ما يأتي من الامثلة



إِنَّ مَا تَرَعُهُ تَحْصُدُهُ - لَكِنَّ مَنْ يَجَاجِي يُحْسِبُ جَبَانًا - إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَجَابِ يَحْسِبُ  
 جَبَانًا فِي الْمَثَلِ الْآخِرِ دَخَلَتْ أَنَّ عَلَى ضَمِيرِ الشَّانِ فَحَسِبْتَ مَنْ شَرْطِيَّةً جَازِمَةً  
 (هـ) إِذَا لَمْ يَتَسَلَطْ عَلَيْهَا عَامِلٌ وَلَكِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَلِ الْاسْتِفْهَامِيَّةُ تَحْسِبُ  
 أَيْضًا اسْمًا مُوَصُولًا مِثَالُهُ - هَلِ مَنْ يَطْلُبُ يُجَدُّ؟ - هَلِ مَا تَطَالَعُهُ يَفِيدُ؟  
 (و) هَذِهِ أَهْمُ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَحْسِبُ فِيهَا (مَنْ - مَا - أَيِ) أَسْمَاءُ مُوَصُولَةٍ  
 وَفِي مَا عِدَاهَا تَكُونُ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الَّتِي تَجْزِمُ فَعْلَيْنِ (فَعَلَ الشَّرْطُ وَجَوَابُهُ)  
 (ز) يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَنْ يَعَامَلَ الشَّرْطِيَّةَ مُعَامَلَةَ الْمُوَصُولِيَّةِ  
 وَبِالْعَكْسِ - كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّي - وَلَكِنَّ مَنْ يَبْصُرُ جَفَنُوكَ يَعْشَقُ

## فصل

### في ضمير الشأن

- (١) هِيَ الدُّنْيَا نَقُولُ بَلَّ فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
  - (٢) هُوَ الْحَبُّ فَاسْمٌ بِالْحَشَا مَا الْهَوَى سَهْلٌ فَمَا اخْتَارُهُ مَضْنَى بِهِ وَلَهُ عَقْلُ
  - (٣) وَمَا كَهْدُ الْحَسَادِ شَيْءٌ قَصْدَتُهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَزْحَمُ الْبَحْرَ يَغْرَقُ
- (بَيَانُ) يَرِدُ عَلَى السَّنَةِ النَّحَاةِ وَالْمَعْرِينِ لَفْظَةً (ضَمِيرُ الشَّانِ). وَيُرَادُ بِهِ  
 الضَّمِيرُ الْغَائِبُ الْمَفْرُودُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى مَضْمُونِ الْكَلَامِ بَعْدَهُ خِلَافًا لِلضَّمِيرِ الْعَادِيِّ  
 الَّذِي حِكْمُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مُتَقَدِّمٍ لَفْظًا أَوْ رَتْبَةً كَأَمْرٍ. وَضَمِيرُ الشَّانِ هَذَا يَأْتِي  
 مُنْفَصِلًا وَمُتَّصِلًا كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثَلَةِ الشَّعْرِيَّةِ أَعْلَاهُ. فَضَمِيرُ الشَّانِ فِي كُلِّ مَنْ  
 الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالْبَيْتِ الثَّانِي مُنْفَصِلٌ وَيَعْرَبُ مُبْتَدَأٌ - وَضَمِيرُ الشَّانِ فِي الْبَيْتِ  
 الثَّالِثِ مُتَّصِلٌ وَهُوَ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَكِنَّهُ. وَفِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ يَرْجِعُ إِلَى



ما بعدُ وبدخول الناسخ على هذا الضمير كما ترى في البيت الثالث جعلت شرطية ( مَنْ ) تترجم على موصوليتها ولذلك جزم كل من الفعل والجواب وقد كسر آخر الجواب للقفية - وهذا الضمير يراد به تعظيم الامر ليتنبه السامع الى اهميته . ومعنى الشأن الامر الذي يراد الحديث عنه

## فصل

### مطارحات اعرابية

في الاشتغال - والتنازع - والاختصاص والتحذير - والاغراء

امثلة على الاشتغال

- (١) القلم كسرتُه (٢) الجائر عصيتُ أمره (٣) والديك اكرمها  
(٤) اليتيم لا تقهره والسائل لا تنهره (٥) انا كل شيء خلقناه بقدر  
(٦) ومكاريًا عاينتُ في وجنته وردًا يلوحُ وجلنارًا يقطفُ  
(٧) لا تجزعي إن منفسًا اهلكته فاذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي

( بيان ) في الجملة الاولى ترى الفعل ( كسر ) اشتغل عن المفعول به ( القلم ) بضميره فيفضل في هذه الحالة ان ترفع ( القلم ) مبتدأ ويجوز عند الضرورة ان تصب ( القلم ) مفعولاً به لفعل محذوف يفسره ما بعدُ فيكون التقدير ( كسرت القلم كسرتُه ) - وما جاز لنا في اعراب القلم يجوز لنا في اعراب ( الجائر ) في الجملة الثانية - وفي الجملة الثالثة والرابعة يترجم نصب المفعول عنه لانه وقع بعد فعل طلبي كالامر والنهي - اما الجملة الخامسة فاعرابها ( انا ) ( نا ) ضمير متصل في محل نصب اسم ان - والجملة الفعلية كل شيء خلقناه بقدر في محل رفع خبر ( ان ) ( وكل ) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعدُ والتقدير ( خلقنا كل شيء خلقناه بقدر ) وترجم نصب ( كل ) مفعولاً به على رفعها مبتدأ اذ يقبدر الى الذهن عند رفعها مبتدأ ان جملة ( خلقناه بقدر ) قيد للمبتدأ ( كل ) لا خبر ( لان ) كما هو المقصود من الآية - اما المثل السادس فهو من قصيدة للشخ



امين المجندي وقد حسب بها ( مكارياً ) مفعولاً به لفعل يفسره ما بعك والتقدير ( عابث مكارياً عابث في وجناته الخ ) والمثل السابع بيت للنسر بن تولى خاطب به امرأته حين لامته على الاسراف في ذبح النياق إكراماً للضيوف . ومعنى ( النفس ) المال النفيس وقد اوجبوا نصبها مفعولاً به لفعل يفسره ما بعك لأنها وقعت بعد ( إن ) وهي من ادوات الشرط التي تختص بالافعال . والمعنى لا تجزعي إن انلفت المال فاني استطيع ان اعيدك بل اجزي اذا هلكك انا فلا تجددين من يقوم مقامى

وما تقدم تستخرج ( قاعدة ) الاشتغال العامة ( وهي : كل اسم متقدم تأخر عنه عامل متسلط على ضميره كان الوجه في اعراب ذلك الاسم المتقدم مبتدأً وجاز عند الضرورة ان ينصب مفعولاً به للعامل المتأخر . وقد نترجم مفعولية الاسم اذا تقدمت الأدوات المختصة بالفعل . كادوات الشرط والعرض والتخصيص والاستفهام

### امثلة على التنازع

- (١) ارجو واخشى وادعو الله مبتغيًا عفوًا وعافية في الروح والجسد
- (٢) ما صاب قلبي وأضناه وتيسه إلا كواعب من ذهل بن شيبان
- (٣) من غرائب الطباع ان المرء يرضى ويغضب على اصدقائه في آن واحد
- (٤) اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن في الغيب احفظ للود

( بيان التنازع ) هو توجه اكثر من عامل الى معمول واحد مثالة انك ترى في صدر المثل الاول ثلاثة عوامل ( ارجو . اخشى . ادعو ) تتوجه الى معمول واحد ( اسم الجلالة طالبة اياه للمفعولية — وترى في صدر المثل الثاني ثلاثة عوامل ( صاب . اضنى . تيم ) تتوجه الى معمول واحد ( كواعب ) طالبة اياه للفاعلية —

وترى في المثل الثالث عاملين ( يرضى . يغضب ) طالبين التسلط على الجار والمجرور بعدهما . ففي مثل هذه الاحوال اى عند اتفاق اكثر من عامل على طلب معمول لغرض واحد كما رأيت في الامثلة الثلاثة يصح اذا ان تعمل ايها شئت في المفعول الظاهر ونقدّر معمول بقية العوامل المتنازعة للدلالة عليه . واما اذا اختلف العاملان في وجهة طلب المفعول



كَانَ يَطْلُبُهُ أَحَدُهُمَا لِلْمَفْعُولِ وَالْآخَرُ لِلْفَاعِلِ كَمَا نَرَى فِي الْمَثَلِ الرَّابِعِ. (تَرْضَى وَبِرْضِكَ) بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَعْمُولِ (صَاحِبٍ) فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ يَجُوزُ أَنْ يَسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الضَّمِيرِ وَيَجُوزُ ذِكْرُهُ كَمَا تَرَى فِي الْبَيْتِ. فَيَصِحُّ إِذَا كُنْتَ تَرْضَى وَبِرْضِكَ صَاحِبٌ. وَإِذَا كُنْتَ تَرْضِيهِ وَبِرْضِكَ صَاحِبٌ فَاخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مَا يَجْلُو مِنَ الْوَجْهِينِ

### الأمثلة على الإغراء والتحذير والاختصاص

(١) الأمانة الأمانة (٢) الاجتهاد الاجتهاد (٣) إياك وإجتهاد النفس (٤) إياكم الفتنة (٥) إياك أن يخذلك المتملقون (٦) إياكم من الظهور الفارغ (٧) الخيانة الخيانة (٨) نحن المنتصرين للمظلومين لا تخيفنا تهويلات المستبدين

(بيان) ترى المتكلم في المثل الأول والثاني يبحث المخاطب على امرين محبوبين وهما الأمانة والاجتهاد وهذا هو الإغراء

وفي المثل ٢ و٤ و٦ و٧ ترى المتكلم يبحث المخاطب على اجتناب أمور مكروهة وهذا النوع يسمى التحذير وفي كلا الإغراء والتحذير تنصب كلاً من هذه الأمور (المحبة أو المكروهة) مفعولاً به لفعل نفدره بما يوافق المعنى مثل الزم. احذر. وهذا الأسلوب له شأنه في اللغة - وقد يجوز أن نرفع الأمور المحنوت على اتباعها أو اجتنابها معربتها مبتدأً إلا متى تقدمتها (إيا) فعندئذٍ يجب المفعولية فتنه - بقي المثل الثامن فتعرب فيه (المنتصرين) مفعولاً به للفعل المنذر (أخص) وجملته في محل نصب حال أو ما هو بمعناه وجمله لا تخيفنا الخ في محل رفع خبر المبتدأ (نحن) وهذا النوع يسمى الاختصاص وقد يرد في مقام الافتخار فلاحظه وأنت تطالع أقوال البلغاء



## مجهول ما مر عن النحو

مر معنا في قسم النحو ما خلاصة :

- (١) النحو غرضه البحث عن وظائف المفردات في التراكيب المفيدة
- (٢) التركيب المفيد لا بد من ان يكون اسنادياً اي يحوي على مسند ومسند اليه ويسمى جملة
- (٣) الجملة نوعان . اسمية وفعلية
- (٤) الجملة الاسمية تحوي على مبتدا وخبر . ويكون المبتدا فيها هو المسند اليه والخبر هو المسند ولكن قد يعكس الامر فيأتي المبتدا مسنداً والخبر مسنداً اليه - وقد تدخل التوابع على الجملة الاسمية فتظل على اسميتها
- (٥) الجملة الفعلية تحوي على فعل وفاعل والفاعل فيها هو المسند اليه دائماً - والفعل لا يكون الا مسنداً
- (٦) ان المبتدا والخبر والفعل والفاعل قد ترد في الجمل مطلقاً بدون قيود وقد ترد متبينة اي تتصل بها علاقات تزيد في ايضاحها وهذه القيود هي الفضلات التي نعلمنا عنها في ما مر كالمفاعيل والتوابع والاضافة والجار والمجرور
- (٧) المبتدا كما لاحظنا في ما مر من القارئ يمكن ان يتقيد بالاضافة والتوابع والجار والمجرور وبالحال وبالتمييز والاستثناء
- (٨) الخبر اذا كان مفرداً يتقيد بما يتقيد فيه المبتدا
- (٩) الفاعل - كما رأينا في الامثلة المارة يتقيد بالتوابع وهي ( النعت والتوكيد والبدل وعطف البيان وعطف النسق والاضافة والحال وبالتمييز والاستثناء والجار والمجرور )
- (١٠) الفعل يتقيد بالمفاعيل وهي ( المفعول به والمفعول له والمفعول معه والمفعول المطلق وبالظرف والجار والمجرور )



## الجملة البسيطة والجملة المركبة

ونقسم الجملة ايضاً الى بسيطة ومركبة - فالبسيطة تحتوي على اسناد واحد وهي اما ان تكون مطلقة او مقيّنة . لاحظ ذلك في الجمل البسيطة الآتية - الكذب داء - زهق الباطل - الامين على القليل امين على الكثير - جنى المنافق على نفسه - والجملة المركبة ما احتوت على اسنادين في الاقل وهي اما ان تكون مركبة تركيباً تقيدياً او تركيباً استغنياً . فالمركبة تركيباً تقيدياً تحتوي على اسناد مركزي اصلي وما بقي من جملها تكون قبوداً للاسناد الاول . وهاك الامثلة على ذلك : اذا ابتليت فاصبر - بالله عليك لا تكن جروعا - انت لم تدخل المدرسة لتكسل - يا عباد الله لا تنظتوا من رحمتي - قال الله في وصاياه اكرم اباك وامك ( فان هذه الجمل حمل مركبة تركيباً تقيدياً لان جواب الشرط وجواب القسم وجواب الجملة المنفية وجواب الجملة الندائية ومقولة القول ، كلها حمل فرعية تقيد الجملة الاصلية كما ترى )

واما الجملة المركبة تركيباً استغنياً فهي التي تتألف من اكثر من اسناد واحد . بحيث يكون كل واحد مستقلاً عن الآخر مع وجود روابط لفظية او معنوية تربط هذه الجمل المستقلة . مثالة : -

يا رب قد عبث البياض بلهتي لكنّ وجي بالمعاصي اسودّ  
فان صدر البيت يحتوي على جملة مركبة من النداء وجوابه - وعجز البيت يحتوي على جملة بسيطة وكل واحدة مستقلة عن الثانية وقد ربطت لكنّ الاستدراكية بينهما

## الجملة الخبرية والجملة الانشائية

ونقسم الجمل ايضاً الى خبرية وانشائية - فالخبرية هي التي تحمل الصدق والكذب . مثالة قول بعض الساسة : - اتفقت الامم الكبيرة على تحرير الامم الصغيرة من نير الاستعباد

والانشائية هي التي تدل على طلب او تصدر عن عاطفة في النفس فلا تحمل الصدق والكذب بل تحمل الخطأ والصواب مثالة - تعلموا العلم - ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا



## الجملة الاليجابية والجملة السلبية

وتقسم الجملة ايضاً الى قسمين ايجابية وسلبية - فالجملة السلبية هي التي يتقدمها نفي . فاذا كانت الجملة المنفية بسيطة مطلقة ( اي غير مقيد بها المسند او المسند اليه ) كان المراد نفي المسند عن المسند اليه . ولكن اذا قيدت هذه الجملة بقود من القيود كان النفي موجهاً الى القيد الزائد المتأخر لا الى الاسناد إلا اذا كان احد قيودها ظرف زمان فهذا يتوجه اليه النفي ايما كان مركزه في الجملة والامثلة الآتية توضح لك ذلك :

ما ذهب الوفد - ما ذهب الوفد الى العاصمة - ما ذهب الوفد الى العاصمة براً -  
ما ذهب الوفد من بيروت الى العاصمة - ما ذهب الوفد الى العاصمة من بيروت - ما  
ذهب اليوم الوفد من بيروت الى العاصمة ( انك تلاحظ ان النفي توجه في الجملة الاولى  
الى الاسناد اي الذهاب وفي بقية الجمل توجه الى القيد الاخير الا في الجملة الاخيرة فانه  
توجه الى ظرف الزمان المتقدم على بقية القيود ولو تأخر لتوجه النفي اليه ايضاً )

## الجملة التي لها محل من الاعراب

وتقسم ايضاً الجملة الى ما ليس لها محل من الاعراب . والى ما لها محل من الاعراب .  
فالجملة التي لها محل من الاعراب هي ( ) الواقعة خبراً (٢) الواقعة مفعولاً و (٣) الواقعة  
حالا (٤) المضاف اليها ظرف زمان او ظرف مكان (٥) الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة  
برابط كالفاء (٦) التابعة لمفرد (٧) التابعة لجملة لها محل من الاعراب . والامثلة الآتية  
توضح ذلك :

- (١) زيد يخدم بلاده بعلمه وماله ( جملة يخدم الخ في محل رفع خبر زيد )
- (٢) زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا ( جملة لن يبعثوا الخ في محل نصب مفعول ثانٍ  
لزعم )
- (٣) انصرف القوم يلهجون بلطف الامير ( جملة يلهجون في محل نصب حال )
- (٤) جلست حيث جلس القوم . وذهبت اذ جاء زيد ( جملة جلس القوم وجاء زيد  
في محل جر باضافة ظرف المكان وظرف الزمان اليها )



(٥) اذا اردت ان نطاع فسل ما استطاع ( جملة فسل الخ في محل جزم جواب الشرط )

(٦) مررت برجل يحل اهل العلم ( جملة يحل الخ في محل جر نعت رجل )

(٧) الفخر يوجد فتوجد المذلة ( جملة فتوجد تابعة في اعرابها للجملة التي قبلها )

### الجملة التي لا محل لها من الاعراب

(١) الابتدائية (٢) المعترضة (٣) صلة الموصول (٤) التفسيرية (٥) الواقعة جواباً للقسمة (٦) الواقعة جواباً لشرط غير جازم او جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء فيكون الجزم واقعاً على نفس الفعل (٧) التابعة للجملة لا محل لها من الاعراب واليك الامثلة لايضاح ذلك :

(١) جيشنا ذاهب نصره الله ( هنا جملتان الاولى اسمية والثانية فعلية وكل واحدة منهما ابتدائية لا محل لها من الاعراب )

(٢) فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقوا النار ( جملة لن تفعلوا اعتراضية لا محل لها من الاعراب )

(٣) والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ( جملة تبدون لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول )

(٤) وترمينني بالطرف اي انت مذنب ( جملة انت مذنب لا محل لها من الاعراب لانها تفسيرية لما قبلها )

(٥) لو جاء اخي لذهب اخوك ( جملة ذهب اخوك لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم )

(٦) بربك لا تقاومن الشر بالشر ( جملة لا تقاومن الخ لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم )

(٧) جاء الذين يكرمون الله بالشفاء ويتبعون عنه بالقلوب ( جملة ويتبعون لا محل لها من الاعراب لانها تابعة لصلة الموصول بواسطة حرف العطف )

— امامنا التمرين الآتي فعلى التلميذ (١) ان يميز بين ما تعلمه من انواع الجمل التي مر ذكرها ( ب ) ان يعين المسند والمُسند اليه في كل جملة ويدل على التمود التي تنبئ



المبتدأ والخبر والفعل والفاعل وبذكر ما هي (ت) ان يضبط قراءة الجمل بالحركات  
وبعرب كل كلمة

(١) الرياضة المعتدلة خير رياضة (٢) ليس كل ما يلمع ذهباً (٣) كلام  
الملوك ملوك الكلام (٤) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَامُهُ (٥) وَحِدَةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ  
مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ (٦) رَغْبَةُ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ (٧) الْمُتَهَذِّبُونَ الْحَقِيقِيُّونَ لَا  
يَسْكُنُونَ عَنِ الْمَجَاهِرَةِ فِي الْحَقِّ خَوْفًا مِنْ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ (٨) ثَبَاتُ الْمَلِكِ بِالْعَدْلِ  
(٩) بِالنَّائِي السَّلَامَةُ (١٠) خَيْرُ الْأَعْمَالِ بِالْإِكْمَالِ (١١) الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ  
كَالنُّجُومِ فِي السَّمَاءِ (١٢) الْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنُهَا (١٣) لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى  
جَبَلٍ لَدُكَّ الْبَاغِي (١٤) عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا (١٥) «أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا  
دَارُ مَرٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍ. فَخُذُوا مِنْ مَمْرِكُمْ لِمَفْرَكٍ وَلَا تَنْتَكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ  
لَا تُخْفِي عَلَيْهِ أَسْرَارَكُمْ. وَاخْرُجُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ. قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ.  
فَفِيهَا حَيِّتُمْ وَلَغِيرُهَا خَلَقْتُمْ. الْيَوْمَ عَمَلٌ بِلَا حِسَابٍ. وَغَدًا حِسَابٌ بِلَا عَمَلٍ. إِنْ  
الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ قَالَ النَّاسُ مَا تَرَكَ. وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ»

(١٦) الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عِمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ  
(١٧) فِي أَزْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ  
(١٨) خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا يَأْوِي الْخُرَابَ وَيَسْكُنُ النَّاوُوسَا  
(١٩) وَرَبُّ كَثِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جَفُونُهُ وَرَبُّ نَدِيٍّ الْجَفْنِ غَيْرُ كَثِيبٍ  
(٢٠) آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى  
(٢١) رَبُّ أَمْرِ صَعْبِ الْمَنَالِ بَعِيدٌ صِيرَتُهُ الْعُقُولُ سَهْلَ الْمَرَامِ  
(٢٢) إِذَا كَانَ التَّمَدُّنُ مَا رَأَيْنَا فَأَنَّا بِالتَّوَحُّشِ قَدْ رَضِينَا  
(٢٣) وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مَرِيضٍ يَجْذُرًا بِهَ الْمَاءِ الزَّلَالَا



## ذيل

ليتمفه الطالب باعراب نكاته

(١) أَلَزِيدُ عَلَيْكَ مِئَةُ دِرْهَمٍ؟ - أَلَيْسَ لَزِيدٍ عَلَيْكَ مِئَةُ دِرْهَمٍ؟ -  
ج نعم - بلى <sup>(١)</sup> (٢) وَهَلْ يَأْتِي زَيْدٌ؟ أَوْ يَأْتِي زَيْدٌ <sup>(٢)</sup> أَيُّ تَلْمِذَيْنِ  
اجْتَهَدَا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِمَا - أَيُّ تَلَامِذَةٍ اجْتَهَدُوا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ  
هَانَتْ عَلَيْهِمَا - أَيُّ تَلْمِذَتَيْنِ اجْتَهَدَتَا فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِمَا - أَيُّ  
تَلْمِذَاتٍ اجْتَهَدْنَ فِي دَرْسِ قَضِيَّةٍ هَانَتْ عَلَيْهِنَّ - أَيُّ التَلْمِذَيْنِ نَالَ الْجَائِزَةَ  
- أَيُّ التَلَامِذَةِ نَالَ الْجَائِزَةَ - أَيُّ التَلْمِذَتَيْنِ نَالَتِ الْجَائِزَةَ - أَيُّ  
التَلْمِذَاتِ نَالَتِ الْجَائِزَةَ <sup>(٣)</sup> (٤) زَيْدٌ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ - هِنْدٌ حَيَوَانٌ

(١) نعم وبلى هما حرفا جواب . اما نعم فتكون لتقرير مضمون ما سبق استنفهاً كان  
او خبراً . ايجاباً او نفياً . واما بلى فهي للايجاب دائماً فاذا سألَكَ القاضي أَلَزِيدُ عَلَيْكَ مِئَةُ  
دِرْهَمٍ واجبت نعم لزمتك المبلغ واذا سألَكَ القاضي اليس لَزِيدُ الخ واجبت نعم فلا يلزمك  
المبلغ لان جوابك قرر مضمون السؤال فكانك قلت نعم ليس لَزِيدُ عليَّ الخ واما اذا اجبت  
بلى فيلزمك المال في الحالتين (٢) الهزرة وهل - ها حرفا استنفهام اما هل فاذا دخلت  
على المضارع تخصصه بالاستقبال وتقع بعد العاطف كما ترى . اما الهزرة فاذا دخلت على  
المضارع نصيره حالاً وتقع قبل العاطف لا بعد (٣) اذا اضيفت اي الى نكرة مشناة او  
مجموعة فلا بد في هذه الحالة من مطابقة المضاف اليه دون المضاف في العدد كما ترى في  
الامثلة . واما اذا اضيفت اي معرفة فلا بد من مطابقة الفعل لها في الافراد اي يلزم  
مطابقة المضاف ( اي ) دون المضاف اليه كما ترى في الامثلة



ناطق<sup>(١)</sup> (٥) مَنْ أَكْرَمْتَ؟ مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمُ - أَيْنَ مَنْ أَكْرَمْتَ؟ -  
 أَيْنَ مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمُ<sup>(٢)</sup> (٦) إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ  
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ<sup>(٣)</sup> (٧) هَذَانِ أَخَوَايَ - هَذَانِ أَخِي وَأَخَوَايَ<sup>(٤)</sup>

انتهت الطبعة التاسعة



(١) إذا كان الخبر نفس المبتدا في المعنى وجب مطابقة له في العدد والجنس هذا إذا كان الجنس يذكر أو يؤنث والإطابقة في العدد فقط كما ترى فيصح أن نقول الزيدان حيوانان ناطقان والهندتان حيوانان ناطقتان (٢) يجب تقديم المفعول به على الفعل إذا كان اسم استفهام أو اسم شرط أو مضافاً إلى أحدهما كما ترى (٣) هنا (تخفوه) مجزوم لأنه معطوف على فعل الشرط . ولكن (فيغفر) معطوف بالفاء على جواب الشرط فيجوز فيه الرفع والنصب والحزم (٤) يجب مطابقة الخبر للمبتدا هذا إذا أردت الحقيقة كما في العبارة الأولى . وأما إذا أردت التشبيه فيجوز لك الأفراد والمطابقة كما ترى في العبارة الثانية والمعنى هذان مثل أخي أو مثل أخوي



## فهرس

( ملاحظة ) على صفحة ١١٢ من هذا المؤلف اثبتنا فهرس القسم الاول من الخدمة المدرسية في علم الصرف وهنا تثبت

## فهرس القسم الثاني ( علم النحو )

صفحة	صفحة
١٢٩ نائب الفاعل واحكامه مع الفعل	١١٣ المعرفة والتكئة
١٤٠ صفحة اعراب لترويض الفكر	١١٤ العلم واقسامه
١٤١ المبتدا والخبر واحكامهما	١١٦ اسم الاشارة وانواعه
١٤٤ افعال المدح والذم وعلاقتها بالفاعل والمبتدا - احكام الصفة اذا كانت خبراً	١١٨ الاسم الموصول الخاص والمشارك
١٤٥ احكام اسم التفضيل اذا كان خبراً	١٢١ المعرفة بآل الجنسية والعهدية
١٤٦ زينة احكام المبتدا والخبر مع ملاحظات اعرابية	١٢٢ المضاف الى معرفة - والمعرب والمبني
١٤٩ وجوب تقديم المبتدا على الخبر وبالعكس	١٢٣ العوامل والمعمولات
١٥٢ التواضع - كان واخوانها	١٢٥ المنوع من الصرف مفرداً وجمعاً
١٥٣ افعال المقاربة والرجاء والشروع	١٢٧ القنوين واشهر انواعه
١٥٤ الاحرف المشبهة بليس	١٢٨ علامات العربيات بالحروف والحركات
١٥٥ الاحرف المشبهة بالفعل ( إن واخوانها )	١٢٩ تقدير الحركات على بعض العربيات
١٥٦ وجوب فتح هزة إن وجوب كسرها	١٣٠ حروف المعاني ووظائفها
١٥٧ نون الوقاية وباء المتكلم	١٣٢ التركيب الاسنادي والاعراب
١٥٨ لا النافية للجنس واحكامها	١٣٥ وظائف المفردات في التراكييب واعرابها
١٦٣ الفضلة والعمدة - المفعول المطلق وما ينوب منابه	١٣٦ الناعل واحكامه
	١٣٧ احكام الفعل مع الفاعل المجموع والمثنى والمؤنث
	١٣٨ صفحة اعراب لغنيه الذهن



**492.75**  
**M23kA**  
**v.2**  
**c.1**